



عبوة غزة المفخخة... الدوافع والتمن
(حصلا الإيوغ)

أوروبا تقترح عقوبات على «البالستي»... وتعيين بومبيو مرتبط بـ «نوي» إيران وكوريا الشمالية فريق ترمب الجديد يبلور سياسة أكثر تشدداً ضد طهران

لندن - فيينا، الشرق الأوسط، قالت مصادر دبلوماسية غربية لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن التغييرات الأخيرة التي أجراها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في إدارته تعزز موقفه ضد سياسات إيران في الشرق الأوسط، وتدل على نيته الانسحاب من الاتفاق النووي المقرر أن يتخذ موقفاً منه بحلول منتصف

مايو (أيار) المقبل، وهو موعد يرتبط أيضاً بقاء مزعم بجمعه رئيس كوريا الشمالية كيم جونج - أون. وكان ترمب قد أقال وزير الخارجية ريكس تيلرسون وعيّن بدلاً منه مدير «وكالة الاستخبارات المركزية» (سي آي إيه) مايك بومبيو الذي ستحل محله في منصبه هذا نائبته الحالية جينا هاسبل. وقال ترمب إن تعيين بومبيو «خبر سيء»

للاتفاق النووي مع إيران، في تأكيد لأن فريقه يبلور سياسة أكثر تشدداً ضدها. وأوضحت المصادر الدبلوماسية أن بومبيو الذي ينتظر موافقة الكونغرس على تعيينه، «من أكثر المتشددين ضد إيران» وضد شخص الرئيس السوري بشار الأسد، كما أنه من معارضي سياسات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «على عكس تيلرسون الذي كان يقترح من الموقف الأوروبي بضرورة البقاء في الاتفاق النووي مع إيران وكان يريد الانخراط مع تركيا في الملف السوري».

وأشارت المصادر إلى أن بومبيو سيكون إلى جانب ترمب في أي قرار يتخذه إزاء الاتفاق مع إيران واحتمال الانسحاب منه بحلول 12 مايو (أيار) المقبل. وقالت: «بالنسبة إلى ترمب ليس الخيار بين الاتفاق والراهن واتفاق أفضل، بل بين اتفاق أفضل أو لا اتفاق. الرئيس ترمب يريد تحقيق اختراق في مفاوضاته مع كوريا الشمالية إزاء برنامجها النووي قبل إعلان قرار من ملف إيران».

ويعد أيضاً من المعارضين لسياسات إيران المرعزة في الشرق الأوسط. في غضون ذلك، كشفت صحيفة «زود دويتشه» الألمانية عن زيارة للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لواشنطن لإقناع الرئيس ترمب بالبقاء في الاتفاق النووي. وجاء ذلك بينما ناقش مسؤولون من دول

روسيا تتمهل في طرد دبلوماسيين بريطانيين موسكو ترد على لندن: اتهام بوتين لا يُغتفر

لندن - موسكو، الشرق الأوسط، ردت موسكو بعنف على لندن أمس، وقالت إن تسمية الرئيس فلاديمير بوتين شخصياً بوصفه المسؤول عن تسميم الجاسوس السابق المزدوج سيرغي سكريبال وابنته يوليا في إنجلترا أمر «لا يُغتفر».

وقال الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إن «أي ذكر أو إشارة إلى رئيسنا (بتهمته تسميم الجاسوس) لا يمكن إلا أن يكون صادماً وأمرًا لا يُغتفر بموجب التقاليد الدبلوماسية»، حسب ما نقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء.

وجاءت تصريحات الكرملين رداً على ما جاء على لسان وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون الذي قال إنه من المرجح بشدة أن يكون بوتين نفسه هو من أصدر قرار استخدام غاز أعصاب مخصص للأغراض العسكرية في الهجوم على سكريبال. وقال جونسون: «ليس لدينا أي شيء ضد الروس أنفسهم (...) خلافاً مع الكرملين بقيادة بوتين وقراره، ونعتقد أنه من المرجح بشدة أن القرار كان قراره بتوجيه استخدام

إجلاء 16 ألفاً من شرق دمشق... واجتماع آستانة يدعم محاربة «النصرة» النظام يسيطر على ثلثي الغوطة... والأتراك يطوقون عفرين



عقب كردي في ذكرى حلبجة
أحيا أكراد العراق ذكرى مرور 30 سنة على «مذبحة حلبجة» التي قتل فيها قرابة 5 آلاف شخص في قصف بالأسلحة الكيماوية، وسط عتب على الصمت الدولي وتجاهل حكومة بغداد الحالية لتضحياتهم. وفي الصورة نساء ورجال وأطفال في مقابر حلبجة أمس (أغب) (تفاصيل أخرى ص 5)

موسكو، راشد جبر أنقرة، سعيد عبد الرزاق بيروت - لندن، الشرق الأوسط، واصلت قوات النظام السوري وحليفها روسيا، ضرباتها المكثفة على جيب داخل الغوطة الشرقية لدمشق، موقعة عشرات القتلى، في وقت أعلنت حكومة دمشق سيطرتها على ثلثي الغوطة المحاصرة. وشجّلت أمس (الجمعة)، حركة نزوح لمئات المدنيين من جيب في الغوطة يسيطر عليه فصيل «فيلق الرحمن»، تزامناً مع غارات جوية كثيفة استهدفت بلدتي كفرنطنا وسقبا وتسببت بمقتل ما لا يقل عن 76 مدنياً. حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي أشار إلى «تفحم جثث القتلى» في كفرنطنا، مرجحاً استخدام «مواد حارقة» في القصف الذي استهدف شارعاً تجمع فيه مدنيون كانوا يحاولون الخروج.

وقدر المرصد أعداد الذين خرجوا، أمس، بنحو ألفي مدني معظمهم من بلدة سقبا، بينما خرج الخميس نحو 20 ألفاً من جنوب الغوطة الشرقية في «نزوح جماعي» يعد الأكبر من المنطقة المحاصرة. وقال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماوير إن «الغوطة الشرقية هي المثال الأحدث على مستوى المعاناة التي بين تحت وطأتها المدنيين».

وفي عفرين (شمال سوريا)، أفيد بمقتل 27 مدنياً في قصف تركي في أثناء محاولتهم النزوح من المدينة التي تدور على حدودها معارك عنيفة. وتزامن ذلك مع تصعيد القوات التركية وحلفائها في المعارضة السورية قصف هذه المدينة الكردية التي باتت مطوقة من 90 قرية تقع غربها.

والقى الجيش التركي منشورات على شمال عفرين، أمس، طالبت «وحدات حماية الشعب» الكردية بـ«الاستسلام والثقة في عدالة» تركيا.

واتفق وزراء خارجية روسيا وتركيا وإيران في آستانة، أمس، على عدم السماح بتفويض الوضع الميداني وانتهاء وقف «مسار آستانة» رغم تداعيات الوضع الميداني وانتهاء وقف النار في بعض مناطق خفض التصعيد. وأكدت الدول الثلاث دعمها لمحاربة تنظيم «جبهة النصرة» في سوريا. (تفاصيل ص 6 و7)

رئاسة مصر: إقبال كثيف في اليوم الأول لاقتراع المغتربين

تحقيق تونسي في قضية «تجسس» يقودها رجل أعمال فرنسي

إدانة طالب لجوء عراقي في اعتداء مترو لندن في 2017

اعتراضات شيعية واسعة على أداء مرشحيه في «بعلبك - الهرمل» نصر الله يتهم خصومه الانتخابيين بدعم «داعش»

بيروت، نذير رضا تدخل الأمين العام «حزب الله» اللبناني حسن نصر الله لمواجهة الاعتراض المتنامي ضد الحزب في بعلبك - الهرمل (شرق لبنان)، وهو ما اعتبره خصومه بمثابة استخدام «خط الدفاع الأخير» عن مرشحيه للانتخابات النيابية المقبلة، في ظل موجة اعتراض متزايدة من داخل البيئة الشيعية على خلفية ما يسميه المعارضون «فشل نواب الحزب في تنمية المنطقة وتقديم الخدمات».

وُترجم هذا الاعتراض بترشح عدد كبير من الشيعية في وجه

100 جريح فلسطيني في مواجهات... ووزير يزيد الضغوط على نتنياهو مقتل إسرائيليين في «دهس متمعد» استهداف جنوداً

تل أبيب - غزة، الشرق الأوسط، قتل جنديان إسرائيليان إثر عملية «دهس متمعد» نفذها شاب فلسطيني في العشرين من عمره قرب مدخل مستوطنة «دوتان» القائمة على أراضي جنين في شمال الضفة الغربية، في وقت شهدت جل المدن والبلدات الفلسطينية في الضفة والقطاع مسيرات «جمعة غضب» خلفت قرابة مائة جريح، وذلك للأسبوع السادس عشر على التوالي، احتجاجاً على إعلان الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقالت مصادر إسرائيلية إن

وزير الداخلية الجديد يقول إن الدين الإسلامي «لا مكان له» في البلد

برلين، واعدة بهنام حذر سياسيون ألمان من «التحريض» ضد المسلمين بعد تصريحات لوزير الداخلية الجديد هورست سيهوفر، قال فيها إن «الإسلام لا مكان له في ألمانيا». وجاء كلام الوزير المحافظ الذي تسلّم منصبه قبل يومين فقط، بعد تصريحات أدلى بها قبل أيام وتحدث فيها عن «خطة كبرى» لتسريع إعادة

وزير الداخلية الجديد يقول إن الدين الإسلامي «لا مكان له» في البلد

اللاجئين المرفوضين. وقال الوزير سيهوفر في مقابلة مع صحيفة «بيلد» إن «ألمانيا طابعها مسيحي، أيام العطل مسيحية... أيام الأحد والميلاد وعيد الفصح...» وتابع: «بالطبع المسلمون الذين يعيشون هنا ينتمون إلى ألمانيا»، لكنه أضاف إن على ألمانيا ألا تتنازل عن «تقاليدها وعاداتها التي تضع المسيحية في قلبها». وقال متوجهاً للمسلمين: «رسالتنا هي: وليس بالقرب منا وضدنا».

وسارعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى التأييد عن تصريحات الوزير في حكومتها وحليفها من «الاتحاد الاجتماعي المسيحي». وقالت إن 4 ملايين مسلم يعيشون في ألمانيا وينتمون إليها و«بالتالي فإن ديانتهم تنتمي إلى ألمانيا». وانتقد معظم الأحزاب كلام سيهوفر، فيما اتهمه حزب

البدليل لألمانيا» اليميني المتطرف بـ«سرقة جمل» من برنامجه الانتخابي. وحذر محمد ثور العضو في الحزب الاشتراكي الديمقراطي، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، من خطورة كلام سيهوفر، وقال إنه «يقود الحكومة إلى موقع أكثر يمينية».

من جهته اعتبر رئيس المركز العربي الألماني نادر خليل، أن تصريحات وزير الداخلية الجديد

اللاجئين المرفوضين. وقال الوزير سيهوفر في مقابلة مع صحيفة «بيلد» إن «ألمانيا طابعها مسيحي، أيام العطل مسيحية... أيام الأحد والميلاد وعيد الفصح...» وتابع: «بالطبع المسلمون الذين يعيشون هنا ينتمون إلى ألمانيا»، لكنه أضاف إن على ألمانيا ألا تتنازل عن «تقاليدها وعاداتها التي تضع المسيحية في قلبها». وقال متوجهاً للمسلمين: «رسالتنا هي: وليس بالقرب منا وضدنا».

وسارعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى التأييد عن تصريحات الوزير في حكومتها وحليفها من «الاتحاد الاجتماعي المسيحي». وقالت إن 4 ملايين مسلم يعيشون في ألمانيا وينتمون إليها و«بالتالي فإن ديانتهم تنتمي إلى ألمانيا». وانتقد معظم الأحزاب كلام سيهوفر، فيما اتهمه حزب

عناصر أمن إسرائيلي قرب السيارة المستخدمة في حادثة دهس الجنود شمال الضفة الغربية أمس (أغب)



استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الـ ٢٠ لتسريع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا sambabank

مسؤول في التحالف ينفي أي مفاوضات مع الحوثيين

تلدن - «الشرق الأوسط»: نفي مسؤول في تحالف دعم الشرعية في اليمن «خوض السعودية مفاوضات مع الحوثيين»، وذلك في تقرير نشرته «رويترز» أول من أمس.

وبرزت شائعة خلال الأيام الماضية تزعم بأن هناك محادثات تجري بين أطراف سعودية وحوثية، وهو ما نفاه المسؤول الذي لم تسمه «رويترز»، وقالت إبه جدد التأكيد على «دعم الجهود لإحلال السلام بقيادة الأمم المتحدة، التي تهدف للتوصل إلى حل سياسي». ولم يصدر تعليق رسمي عن مسؤولي جماعة الحوثي.

بدورها، استهجنَت الحكومة اليمنية الشرعية النفاً. وأكد وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني أن «مليشيا الحوثي الانقلابية لا يعينها معاملة الوطن ولا معاناة المواطنين وأنها مجرد أداة إيرانية، وأن الأحداث أثبتت أن قرار السلم والحرب ليس بيدها، وإنما بيد طهران»، وفقاً لما أورثته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا).

ذبحة صدرية تنهي حياة محافظ سقطرى اليمنية

عدن - «الشرق الأوسط»: فجع سكان جزيرة سقطرى اليمنية وراخيل الجزر التابعة لها، أمس، بوفاة محافظهم أحمد عبد الله السقطري، إثر تعرضه لنوبة قلبية مفاجئة، طبقاً لما أفادت به المصادر الرسمية.

السقطري أصيب بذبحة صدرية نقل على أثرها للمستشفى، لكنه فارق الحياة بعد وصوله بلحظات لتلقي الرعاية الطبية.

وأشار الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بمنافق المحافظ الراحل خلال اتصال أجراه مع أقاربه لتقديم واجب العزاء، كما حذا حذوه رئيس الحكومة أحمد عبد بن دغر، في حين بعث لهم نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر ببرقية عزاء.

وأفادت وكالة «سبا» الرسمية بأن هادي أشار خلال اتصاله الهاتفي بمناشئ المحافظ الراحل السقطري «خلال مشواره حياته الحافل بالعبء والأبثار والتضحية وإنواره الوطنية والعملية من خلال المواقع التي تبوأها، التي كان آخرها قيادة محافظة أرخبيل سقطرى».

ولم يرض على المحافظ السقطري منذ تعيينه في المنصب سوى 8 أشهر حتى وفاته المفاجئة أمس، إذ كان الرئيس اليمني أصدر قراراً بتعيينه محافظاً لسقطرى في 28 يونيو (حزيران) العام الماضي، خلفاً لسلفه سالم السقطري ضمن سلسلة من القرارات التي أطاحت عدداً من المحافظين.

مركز الملك سلمان يوزع 800 سلة غذائية في المكلا

المكلا - «الشرق الأوسط»: وأصل مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية والإغاثية أمس، حملته الإغاثية الشاملة في المناطق اليمنية هذا العام، بتوزيع مئات السلال الغذائية على الأيتام وأسرة الشهداء في مدينة المكلا كبرى مدن محافظة حضرموت.

وأفادت المصادر الرسمية بأن المركز قام بتوزيع 800 سلة غذائية تزن السلة الواحدة 74 كيلو جراماً وتكفي 6 أشخاص، يستفيد منها 4800 فرد، وذلك من إجمالي المساعدات المخصصة للمحافظة والبالغت 49 ألف سلة غذائية.

وتأتي عملية توزيع السلال الغذائية ضمن عملية الإغاثة الشاملة التي ينفذها هذا العام في مختلف المناطق اليمنية، في سياق المشاريع الإنسانية التي يقدمها المركز التي تصل إلى ألفي مشروع تشمل كل القطاعات الإنسانية، وقد وفرتها المساعدات الغذائية والطبية.

تعز، «الشرق الأوسط»

دمرت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن عتاداً ومركبات تابعة لمليشيات الحوثي الانقلابية قبالة الحدود اليمنية السعودية.

يأتي ذلك في الوقت الذي تواصل مقاتلات «التحالف» شن غاراتها الجوية، المساندة للجيش الوطني، على مواقع التجمعات وتعرّيات الإنقلابيين في مناطق متفرقة في مختلف المدن اليمنية التي يعتبر فيها عناصر الانقلاب هدفاً عسكرياً مشروعا، بما فيها نهم والحواف وتعز والبيضاء والساحل الغربي، وعمران التي استهدفت فيها «التحالف» صباح الجمعة مواقع وتجمعات للإنقلابيين في جبل سودة عدان بمديرية آل سريح، ومواقع ماثلة في حوث، مكعبة إياهم خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وطبقاً لما أورثته «العربية»، فإن «الطائرات من دون طيار وتجمعات وتعرّيات الإنقلابيين تابعة للحوثيين تحمل الغاماً ونخائسرت حاولت عناصر الميليشيات نقلها باتجاه

تعز، «الشرق الأوسط»

دمرت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن عتاداً ومركبات تابعة لمليشيات الحوثي الانقلابية قبالة الحدود اليمنية السعودية.

يأتي ذلك في الوقت الذي تواصل مقاتلات «التحالف» شن غاراتها الجوية، المساندة للجيش الوطني، على مواقع التجمعات وتعرّيات الإنقلابيين في مناطق متفرقة في مختلف المدن اليمنية التي يعتبر فيها عناصر الانقلاب هدفاً عسكرياً مشروعا، بما فيها نهم والحواف وتعز والبيضاء والساحل الغربي، وعمران التي استهدفت فيها «التحالف» صباح الجمعة مواقع وتجمعات للإنقلابيين في جبل سودة عدان بمديرية آل سريح، ومواقع ماثلة في حوث، مكعبة إياهم خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وطبقاً لما أورثته «العربية»، فإن «الطائرات من دون طيار وتجمعات وتعرّيات الإنقلابيين تابعة للحوثيين تحمل الغاماً ونخائسرت حاولت عناصر الميليشيات نقلها باتجاه

تلدن، بدر القحطاني

منع الانقلاب الحوثي السفير الأميركي لدى اليمن ماثيو تولر من إكمال سرد قصة نجاح لدعم الوطنية في مكافحة القاعدة في جزيرة العرب، أحد أخطر فروع التنظيم الإرهابي في العالم؛ إذ بدأت واشنطن دعماً للقوات المحلية اليمنية في عام 2012 سجل نجاحات أوقفها الانقلاب الحوثي في عام 2015.

وعلى غرار الحوثيين، لكن برابطة عنق ومن تحت قبة «الكابيتول»، يحاول نواب في الكونغرس فرض قيود على الولايات المتحدة، ليكرروا الحرمان من سرد قصة نجاح أخرى ضد «القاعدة» في اليمن.

يقول وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس: إن أي قيود قد تفرض على الولايات المتحدة في تعرض التعاون الأميركي مع دول التحالف في مسألة مكافحة الإرهاب للخطر، في إشارة إلى خطر تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب، الذي يتخذ من بعض المدن اليمنية الواقعة في أطراف محافظات جنوبية مرتكزاً لانطلاق عملياته التخريبية.

صرافون في صنعاء لـ التنقذ الأوسط : انخفاض أسعار الصرف 10%

«المركزي» اليمني يتسلم الوديعة السعودية المليارية... والمصرفيون متفائلون

محمد زمام خلفاً له، في مسعى للاستفادة من خبرة الأخير في وضع حد لتدهور العملة وتسخير قدراته للاستفادة من الوديعة السعودية الجديدة بشكل أمثل يلي الغاية منها.

ولاول مرة منذ الانقلاب الحوثي، أعلنت الحكومة اليمنية هذه السنة ميزانية للدولة للعام الحالي تقدر بنحو تريليون ونصف التريليون ريال، بنسبة عجز تصل إلى 33 في المائة، حيث توقعت إيرادات مالية أقل من تريليون ريال يمني.

وخصصت الشريعة أغلب بنود الميزانية المعلنة للإنفاق العسكري ودفع رواتب الجيش والموظفين الحكوميين في المحافظات المحررة إلى جانب جزء منها لتوفير الخدمات وإعادة بناء المؤسسات التي دمرها الانقلاب الحوثي.

ورغم نقل البنك المركزي إلى عدن، حيث العاصمة المؤقتة لليمن، فإن الميليشيات الحوثية رفضت الانصياع للقرار، واستمرت في السيطرة على نسخة موازنة من البنك في صنعاء والمناطق التي تسطر عليها، كما رفضت مقترحاً أميناً بتوريد عائدات ميناء الحديدة إلى البنك في عدن مقابل التزام الشرعية بدفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الجماعة.

ولا يزال موظفو القطاع العام في صنعاء وبقية مناطق سيطرة الميليشيات دون رواتب منذ نحو 18 شهراً، فيما تسخر الجماعة إيرادات المؤسسات والشركات الحكومية، إلى جانب رسوم الضرائب والجمارك والإتاوات المفروضة على التجار لصالح تمويل مجهودها الحربي.

كما قررت الجماعة الانقلابية احتكار تجارة النفط والغاز في مناطق سيطرتها عبر تجار جدد مواليين لها، وهو ما حقق لقيادتها أرباحاً مبهولة لجهة ارتفاع سعر البيع المفروض الذي يصل إلى نحو 3 أضعاف السعر الحقيقي فيما يخص مادتي الديزل والبنزين، وإلى 7 أضعاف فيما يتعلق بالغاز المنزلي.



الحوثيون نهبوا البنك المركزي السابق في صنعاء قبل أن تنقل مقره «الشرعية» إلى عدن (غيتي)

كان الدولار الواحد يساوي نحو 215 ريالاً.

وتتهم الشرعية مليشيا الانقلاب بنهب نحو 5 مليارات دولار هي إجمالي احتياطي البلاد من العملة الصعبة كانت في حساب البنك المركزي اليمني، إلى جانب الاستيلاء على نحو تريليوني ريال من العملة المحلية كانت متوافرة لدى البنك على هيئة سيولة.

وفي مسعى لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، قررت الحكومة الشرعية نقل مقر البنك المركزي من صنعاء إلى عدن في سبتمبر (أيلول) 2016، وقطعت شوطاً في التأسيس لبنية تحتية تحاول من خلالها البنك استعادة نشاطه، كما أقدمت على تحرير صرف عدم القدرة على الاستمرار في دعمها وتوفير العملة الصعبة لتلبية حاجات الاستيراد للسلع الأجنبية.

وفي سياق الإصلاحات نفسها، صدر الشهر الماضي قرار رئاسي أطاح محافظ البنك المركزي اليمني السابق وقضى بتعيين

المركز اليمني وديعة سعودية لدعم الريال اليمني، ومنع اقتصاد اليمن من الانهيار. شكراً خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، شكراً سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، تحية تقدير ومحبة لكل أهلنا في المملكة.

وكانت الأسابيع الأخيرة، شهدت مباحثات مكثفة حول النواحي القانونية المتعلقة بالوديعة السعودية الجديدة، من قبل لجنة مشتركة من الجانبين السعودي واليمني، وصولاً إلى توقيع النقاشات بالتوقيع على تسليمها.

وحسب مصادر مطلعة تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، كان الجانب السعودي ممثلاً بوزارة المالية ومؤسسة النقد، شدد على استكمال بعض الإجراءات الضرورية من قبل الحكومة اليمنية قبل تسليم الوديعة المليارية، وذلك في سياق حرص المملكة على أن تؤدي الوديعة الغرض منها في إنعاش الاقتصاد اليمني والحفاظ على العملة المحلية من الانهيار. وبسبب التجريف الحوثي

لمواجهة الأعباء الاقتصادية جراء معاناته من جرائم وانتهاكات الميليشيات الحوثية الإيرانية. واتهمت الوكالة للمليشيات الحوثية «بنهب مقدرات الدولة والاستيلاء على إيرادات المؤسسات الحكومية، بما في ذلك بيع المشتقات النفطية وتحصيل المبالغ بالريال اليمني والتلاعب في سعر صرف العملات، واستغلال ذلك لتحقيق مصالحهم الشخصية دون وازع من دين أو ضمير، ما أدى إلى تدهور سعر صرف الريال اليمني وتحميل المواطنين اليمنيين تبعات ذلك».

وفي أول تعليق لرئيس الحكومة اليمنية أحمد عبد بن دغر على خبر التوقيع على تسليم الوديعة، توجه بالشكر الجزيل للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، على وقوفه إلى جانب اليمن، وكذا لولي عهده الأمير محمد بن سلمان، معبراً هذا السخاء في محل تقدير اليمنيين.

وقال بن دغر في منشور على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «هكذا كان الوفاء، الشعب اليمني الشقيق ومساعده

المواقع في الجبهة الغربية بتعز معارك عنيفة بين قوات الجيش الوطني ومليشيات الحوثيين الانقلابية التي كانت تستغل مواقع الجيش الوطني، بالتزامن مع استخدامهم في مديرية نهم، البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء، حيث تواصلت قوات الجيش الوطني وتقديمها المتسارع في الجبهة بإسناد جوي من مقاتلات التحالف.

الوطني نائب ركن التوجيه في «اللواء 22 ميكا» عبد الله

بعد تنفيذ وحدات من اللواء 35 مدرع، حيث شنت القوات هجوماً مباغتاً على مواقع الإنقلابيين أسفل نقيع الصلو والمناطق التي يطل عليها وتتبع إدارة مديريين دمنة خدير، حيث تمكنت قوات الجيش الوطني من السيطرة على قريتي الأقبوس وقرافة وشعب سلمان، المطلة على وادي وسائله موقعة في دمنة خدير.

وطبقاً لصدر عسكري في اللواء 35 مدرع، فإن العملية «أسفرت عن مقتل 6 انقلابيين وإصابة أكثر من 10 آخرين»،

تدمير آليات للإنقلابيين قبالة الحدود السعودية

الوطني والقصف المستمر على مواقع الجيش وعدد من قرى المديرية.

وأكدت مصادر عسكرية ميدانية «بثبات قوات الجيش الوطني في جميع مواقعها التي سيطرت عليها، بما فيها المواقع التي تمكنت من السيطرة عليها، مساء الخميس، والتي تمثلت بسيطرة على سلسلة جبلية كانت تحت سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية، ضمن جبل المنصاع، علاوة على تحرير قرية عيدة بمنطقة الجاوحة في جبهة الميسرى».

مشيراً إلى أن «مليشيات الانقلاب زرعت الكثير من الأنغام التي يروح ضحيتها المدنيون وعناصر الجيش الوطني، فيما بدأت الفرق الهندسية بدورها في عملية تطهير المناطق».

وفي مديرية نهم، البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء، واصلت قوات الجيش الوطني تقدمها المتسارع في جبهتي الميمنة والميسرة، في الوقت الذي تستميت فيه الميليشيات الانقلابية لاستعادة مواقع خسرتها من خلال محاولاتها التقدم إلى مواقع الجيش

الشرعي، لـ «الشرق الأوسط» أن «قوات اللواء خاضت أعنف المعارك ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية عقب محاولة لوزم وجهات أبعر والصرمين والكريفات، شرق المدينة، وأفضلت مخططات الإنقلابيين التقدم إلى مواقعهم أو استرداد أي مواقع خسروها، فيما ردت على خسائرها بقصفها عدداً من الأحياء السكنية في المدينة من مواقع مركزها في أطراف المدينة».

تزامن ذلك مع استمرار المعارك جنوب شرقي تعز، وذلك

مشروعاً، بما فيها نهم والحواف وتعز والبيضاء والساحل الغربي، وعمران التي استهدفت فيها «التحالف» صباح الجمعة مواقع وتجمعات للإنقلابيين في جبل سودة عدان بمديرية آل سريح، ومواقع ماثلة في حوث، مكعبة إياهم خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وطبقاً لما أورثته «العربية»، فإن «الطائرات من دون طيار وتجمعات وتعرّيات الإنقلابيين تابعة للحوثيين تحمل الغاماً ونخائسرت حاولت عناصر الميليشيات نقلها باتجاه

مقاتلات التحالف في تدمير الأهداف الثلاثة، حيث قتلت العناصر التي كانت تستغل مواقع الإنقلابيين التسلسل إلى مواقع الجيش الوطني، بالتزامن مع استخدامهم في مديرية نهم، البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء، حيث تواصلت قوات الجيش الوطني وتقديمها المتسارع في الجبهة بإسناد جوي من مقاتلات التحالف.

الوطني نائب ركن التوجيه في «اللواء 22 ميكا» عبد الله

مقاتلات التحالف في تدمير الأهداف الثلاثة، حيث قتلت العناصر التي كانت تستغل مواقع الإنقلابيين التسلسل إلى مواقع الجيش الوطني، بالتزامن مع استخدامهم في مديرية نهم، البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء، حيث تواصلت قوات الجيش الوطني وتقديمها المتسارع في الجبهة بإسناد جوي من مقاتلات التحالف.

الوطني نائب ركن التوجيه في «اللواء 22 ميكا» عبد الله

ماتيس: أي قيود من الكونغرس قد تعرض جهودنا في مكافحة الإرهاب للخطر

الحوثيون حرّموا سفيراً أميركياً من إكمال قصة نجاح ضد «القاعدة»

حيث تدعم واشنطن العمليات العسكرية لتحالف دعم الشرعية في اليمن الذي تقوده السعودية. ومن المتوقع أن يصوت مجلس الشيوخ الأميركي الأسبوع المقبل حول مسألة انخراط الولايات المتحدة في العمليات التي يقتصر الدور الأميركي فيها على الدعم الاستخباراتي وتزويد الطائرات بالوقود جواً.

وقال ماتيس، الخميس، خلال تحدّته إلى صحافيين رافقوه في طريق عودته إلى واشنطن بعد زيارة له إلى الشرق الأوسط، إنه يعتبر أن الوضع الحالي مواتٍ لحل الأزمة اليمنية تحت رعاية الأمم المتحدة.

وأضاف: «نحتاج إلى اتفاق تفاوضي، ونعتقد أن السياسة الحالية صحيحة، وهذا هو جوهر رسالتنا».

واعتبر الوزير، أن سحب الدعم الأميركي لن يؤدي إلا لجعل إيران تدعم الحرب بشكل أقوى من خلال تنفيذ «ضربات صاروخية باليستية جديدة ضد المملكة العربية السعودية، وتهدد ممرات بحرية حيوية؛ مما يؤدي إلى زيادة خطر (نشوب) صراع إقليمي».

وتوقف السفير عند نقطة معاكسة هنا، ليقول: لكنني بطبيعة الحال أستطيع القول إن السنوات الأربع الماضية كانت فترة مفيدة للقاعدة، فضعف السلطة المركزية للدولة، ونمو السيارات الطائفية والمذهبية، وبالتالي ازدياد تدفق الأسلحة للبلاد، كل هذه عوامل تساعد القاعدة على النمو لليمن.

وبالعودة إلى تصريحات وزير الدفاع الأميركي، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ماتيس قوله: «إن أي قيود سيتم فرضها على الدعم الأميركي (للتحالف) قد تُضرّ بالمدينيين في اليمن وتزيد من خسائرهم (...) ويمكن أن تزيد الخسائر من تلك المناطق التي بذلناها ضد سيدافع عنهم أمام الحوثيين، ومنذ ذلك الحين فقد عملنا



مقاتلون دربهيم وجهزم تحالف دعم الشرعية في اليمن لدى ملاحقتهم عناصر القاعدة في حضرموت نهاية فبراير الماضي (غيتي)

ويقول: الحوثيون عندما شنوا الهجوم في أواخر عام 2015، وأعلنوا أن الحكومة تقع تحت الإقامة الجبرية قوض هذا العمل الجهود التي بذلناها ضد القاعدة، وجرى تهميش القوى التي طورناها ضد القاعدة، وفي

أو القبلية أو غيرها؛ وذلك لمنع المرور للخصائص المتطرفة أو اتخاذ مناطقهم أماكن لشن هجمات مستقبلية».

لكن الحوثيين منعدوا تولر من إكمال مسيرة النجاح الميداني الذي شهدته تلك العمليات.

وتعمل على إيجاد قوى محلية تقوم بالتخلص من الإرهابيين، وبالتالي نعمل ليس عبر تقوية العناصر والأجهزة الأمنية وحسب، لكن ما يتلوهها من استقرار الحال بعد التخلص من المتطرفين ممثلة بالقوى المحلية

ويعمل على إيجاد قوى محلية تقوم بالتخلص من الإرهابيين، وبالتالي نعمل ليس عبر تقوية العناصر والأجهزة الأمنية وحسب، لكن ما يتلوهها من استقرار الحال بعد التخلص من المتطرفين ممثلة بالقوى المحلية

باريس: ضرب النظام في شكل منفرد أمر وارد

باريس، الشرق الأوسط

أكد رئيس الأركان الفرنسي الجنرال، فرنسوا لوكوانتر، الجمعة، أن فرنسا ستكون قادرة على أن تضرب «بشكل منفرد» في سوريا إذا تم تجاوز «الخط الأحمر» الذي حدده الرئيس إيمانويل ماكرون، أي الاستخدام المؤكد للأسلحة الكيماوية. وأضاف لوكوانتر لإذاعة «أوروبا 1» أمس: «يمكنكم أن تتخيلوا أن الرئيس ماكرون ما كان ليحدد خطأ أحمر، وما كان ليبدلي بهذا النوع من التصريحات لو لم يكن يعرف لدينا الوسائل للتنفيذ». وأضاف: «استحووا لي أن أحفظ بتفاصيل التخطيط الذي تقدمه إلى رئيس الجمهورية».

وفي مايو (أيار) 2017، أعلن ماكرون أن «أي استخدام لأسلحة كيماوية» في سوريا، من شأنه أن يحمل فرنسا على «رد فوري».

وفي الثاني من مارس (آذار)، أكدت الرئاسة الفرنسية أن باريس وواشنطن لن تتساهلا على صعيد «الإفلات من العقاب» إذا «تأكد استخدام» أسلحة كيماوية في سوريا، وأن «رداً حازماً سيوجه... بالتنسيق التام مع حلفائنا الأميركيين».

وتوجه إلى قوات نظام الرئيس بشار الأسد تهمة استخدام الكلور ضد الغوطة الشرقية. لكن فرنسا والولايات المتحدة تقولان حتى الآن إنهما لا يمكنان في هذه المرحلة أدلة قاطعة.

وأوضح الجنرال لوكوانتر، أنه إذا اضطرت باريس إلى اتخاذ قرار توجيه ضربة إلى سوريا: «فإن ذلك سيحصل بالتنسيق مع الأميركيين، بلا شك، في أي حال، تتوافر لفرنسا إمكانية القيام بذلك بشكل منفرد».

وفي إشارة إلى واشنطن، خلص الجنرال إلى القول: «ثمة علامة تضامن حقيقي مع حليف استراتيجي ضروري لفرنسا، ولا شك في أي حال، ثمة الرؤية نفسها إلى الأمور، فيما يتعلق بالوضع في سوريا وخطر تجاوز هذه الخطوط الحمراء».

دي ميستورا: وقف النار ليس أمراً انتقائياً

لندن، الشرق الأوسط

قال المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إن دعوة الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في جميع أنحاء سوريا «لا يمكن تطبيقها بشكل مجزأ».

وأضاف دي ميستورا، بينما كان يصف القتال الدائر في البلاد، في إحاطة لمجلس الأمن من خلال رابط مصور بالفيديو من بروكسل: «إنها ليست قائمة انتقائية»، وأوضح دي ميستورا، الذي يقوم بتسهيل عملية السلام في جنيف التي تتوسط فيها الأمم المتحدة، أنه ضغط مراراً على ضامتي محادثات أستانة الموازية - روسيا وتركيا وإيران - ليمارسوا الضغط على الحكومة السورية للمساهمة في لجنة شكلت لوضع مسودة إصلاحات للدستور السوري.

قوات النظام تعلن السيطرة على ثلثي شرق دمشق

غارات دموية على الغوطة مع استمرار «النزوح الجماعي» للمدنيين

بيروت - لندن، الشرق الأوسط



جانب من عملية إجلاء مدنيين من الغوطة الشرقية لدمشق أمس (إ.ب.أ)

الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في لقاء مع صحفيين في جنيف إن «مئات الآلاف من المدنيين معرضون للخطر» في غفرين.

وأضافت: «نشعر بقلق عميق من خطر مرتفع لتعرض مدنيين والعائدين للقتل والجرح والحصار واستخدامهم كدروع بشرية أو نزوحهم بسبب المعارك».

ويربط مدينة غفرين منفذ وحيد بمنطقة سيطرة قوات النظام يمر عبر بلدتي نبل والزهراء المواليين لدمشق، لكنه بات منذ الاثنين تحت مرمى النيران التركية.

ويحتمي السكان في الأقبية أو يفرون إلى حقول الزيتون في ضواحي المدينة التي تشهد اختفاطاً سكانياً جراء حركة النزوح الكبيرة إليها. ويقدر المرصد عدد المقيمين فيها بنحو 350 ألفاً بالإضافة إلى عشرات الآلاف في القرى المجاورة لها.

وتعاني المدينة من انقطاع خدمات المياه والكهرباء إثر سيطرة القوات التركية على سد ميدانكي، المزود الرئيسي لها.

سوريا ستفان دي ميستورا الذي حضر من تصعيد النزاع رغم قرار مجلس الأمن الدولي بوقف إطلاق النار.

أن «الأعداد الحقيقية للأشخاص الذي خرجوا من الغوطة الشرقية ليست معروفة، كما هو الحال بالنسبة لمحاولة جميع النازحين». وفي بيان إثر زيارة إلى سوريا استمرت أياماً، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير إن «الغوطة الشرقية هي المثال الأحدث على مستوى المعاناة التي يذئ تحت وطأتها المدنيون».

إلى ذلك، أكد مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري الجمعة أن أكثر من 40 ألف مدني خرجوا الخميس من الغوطة الشرقية.

وقال الجعفري إن المدنيين «توجهوا إلى مراكز إيواء وفرتها الحكومة والهلال الأحمر العربي السوري»، مشيراً إلى أن القوات السورية والروسية فتحت «ممرات» لخروج المدنيين. وتحدث الجعفري بعد مبعوث الأمم المتحدة إلى

ليلتهم في العراق بعد وصولهم إلى مناطق سيطرة قوات النظام التي لم تكن تتوقع خروج هذا العدد الكبير.

وأعلنت قوات النظام سيطرت بالكامل على البلدة الخميس وعلنت فتح ممر إنساني تدفق منه آلاف المدنيين. بينما انسحب المقاتلون الذين كانوا في البلدة إلى المناطق الأخرى المتبقية تحت سيطرتهم.

وقدر المرصد أعداد الذين خرجوا الجمعة بنحو ألفي مدني معظمهم من بلدة سقيا. وخرج الخميس نحو عشرين ألفاً من جنوب الغوطة الشرقية في «نزوح جماعي» بعد الأكبر من المنطقة المحاصرة، حسب المرصد.

ونقل نحو 3000 نازح ليل الخميس إلى بلدة عدرا، وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية عشرات المدنيين يفتشون بأحاجه المركز حيث أمضوا ليلتهم في ظل نقص في الخدمات وانتظار العشرات في صف طويل للدخول إلى الحمامات. وقال عبد الرحمن إن عدداً كبيراً من المدنيين أمضوا

خسرتها لساعات إثر شن «فيلق الرحمن» و«هيئة تحرير الشام» هجوماً مضاداً عليها، وفق المرصد.

وكانت قوات النظام سيطرت بالكامل على البلدة الخميس وشاهد مصور متعاون مع وكالة الصحافة الفرنسية في كرفيطنا ثمانين جثث محترقة على الأقل في الشارع، موضحاً أن معظم مراكز الدفاع المدني باتت خارج الخدمة. وأضاف أن الجرحى ما زالوا في الطرقات ولا يتمكن أحد من سحبهم.

وتضيق كرفيطنا بالألف العائدين النازحة من البلدات المجاورة التي تقدمت إليها قوات النظام السوري.

وتتعرض بلدات عدة تحت سيطرة «فيلق الرحمن» منذ أيام لغارات روسية وسورية، لا سيما حمورية وكرفيطنا وسقيا، وهي المناطق التي خرج النازحون منها وفق المرصد. ولا «هيئة تحرير الشام» وجد محدود في هذه المنطقة.

واستعادت قوات النظام الجمعة السيطرة على بلدة حمورية بعدما

جثث القتلى» في كرفيطنا، مرجحاً استخدام «مواد حارقة» في القصف الذي استهدف شارعاً تجمع فيه المدنيون في محاولة للخروج.

وشاهد مصور متعاون مع وكالة الصحافة الفرنسية في كرفيطنا ثمانين جثث محترقة على الأقل في الشارع، موضحاً أن معظم مراكز الدفاع المدني باتت خارج الخدمة. وأضاف أن الجرحى ما زالوا في الطرقات ولا يتمكن أحد من سحبهم.

وتضيق كرفيطنا بالألف العائدين النازحة من البلدات المجاورة التي تقدمت إليها قوات النظام السوري.

وتتعرض بلدات عدة تحت سيطرة «فيلق الرحمن» منذ أيام لغارات روسية وسورية، لا سيما حمورية وكرفيطنا وسقيا، وهي المناطق التي خرج النازحون منها وفق المرصد. ولا «هيئة تحرير الشام» وجد محدود في هذه المنطقة.

واستعادت قوات النظام الجمعة السيطرة على بلدة حمورية بعدما

بمقتل 76 مدنياً على الأقل. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن 64 مدنياً على الأقل بينهم 13 طفلاً قتلوا وأصيب عشرات آخرون بجروح جراء غارات روسية استهدفت بلدة كرفيطنا» في حصيلة جديدة، كما قتل 11 مدنياً صباح الجمعة جراء غارات روسية على بلدة سقيا. وأعلنت منظمة

الحوذ البيضاء الدفاع المدني مقتل أحد متطوعيها في البلدة، وقتل طفل على الأقل في مدينة حرستا، بحسب المرصد.

وتسبب الهجوم المستمر على الغوطة الشرقية، آخر أبرز مقتل للفصائل المعارضة قرب دمشق منذ 18 فبراير (شباط)، بمقتل أكثر من 1340 مدنياً بينهم 270 طفلاً، وفق آخر حصيلة للمرصد. وتمكنت قوات النظام من السيطرة على أكثر من سبعين في المائة من مناطق الفصائل المعارضة وفصلها إلى ثلاثة أجزاء.

وأشار المرصد إلى «فحم

لافروف حذر واشنطن من عواقب ضرب النظام

تدريبات إسرائيلية - أميركية تتضمن احتمال مواجهة مع روسيا في سوريا

أسبوعاً من العمل التشغيلي». الجدير ذكره أنّ تمرين «جونيفر كوبر» المشترك بين الجيش الإسرائيلي والجيش الأميركي، الذي بدأ في مطلع الشهر، مستمّر بهدف تعزيز الجاهزية لمختلف سيناريوهات الدفاع المشتركة. وسينحتم في نهاية الشهر الحالي، وهو «جسد العلاقات الاستراتيجية الخاصة مع الجيش الأميركي»، وفقاً للناطق بلسان الجيش الإسرائيلي.

واستقبال مصابين، وتسرب مواد خطرة. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن هذه التدريبات تعتبر جزءاً من برنامج الاستعداد بوصفها جانباً «تتضمن مهمة جداً تُعتبر سباقاً في عملية تعزيز جاهزية جيش الدفاع الإسرائيلي للطوارئ». كما تمّ من خلالها توسيع تدريبات الوحدات التكتيكية بالإضافة إلى التدريبات التي استمرت 17

مشتركة في أن واحد. وتدربت قواتها على عدة سيناريوهات طوارئ وحرب بهدف تحسين جاهزية الجيش والجهة الداخلية العسكرية والمدنية، بالتعاون مع السلطة الوطنية للطوارئ، والمجالس المحلية، ومنظمات الأمن والإنقاذ، وجهاز التربية والتعليم، ومنظمات عامة، خصوصاً أخرى، من بين السيناريوهات التي تدربت عليها القوات: تدريبات إغاثة وإنقاذ في أماكن مهدومة، وإخلاء

الجهود حتى لا يتدهور الوضع إلى مواجهات معها. وأبلغت الروس بالنية لتفادي هذا الصدام. وأما في تدريب الجبهة الداخلية، الذي سمي بـ«الوقوف الصامد» (عميداً إيتنا)، فقد تناولوا سيناريو يقع فيه 100 قتيل إسرائيلي على الأقل في أول هجمة صاروخية تنطلق من سوريا أو لبنان أو قطاع غزة أو جميعها

لوحده، ضمن التدريبات المشتركة مع قوات المارينز الأميركية، أبرزها تدريب هيئة رئاسية الأركان العامة، وتمارين الجبهة الداخلية القطري، وفي تمرين هيئة الأركان الذي سمي «الحجر التتويجي 2018»، (إيفن هراشا)، جرت إدارة محادثات كثيرة مع إسرائيل على الأقل في وقت التدريب على احتمالات فشل التنسيق بين الطرفين والسعي إلى مواصلة

وهذا يفسح المجال أمام إصابات خاطئة وغير مقصودة من الطرفين، ولأنه لا توجد حالة حرب ولا عداء مع روسيا، ويوجد جهاز تنسيق على الخي المستويات بينها وبين إسرائيل، فإن من الضروري أن تكون إسرائيل جاهزة لنزوح أي قتيل يشتعل بين الطرفين، ويسعى لتسوية أي خلل في التقاهم بأسرع وقت ممكن.

وقالت هذه المصادر إن الجيش الإسرائيلي أجرى عدة تدريبات غرة، أخذت بالاعتبار أيضاً التورط في صدام ما مع القوات الروسية الموجودة في سوريا، وتكيفية تفادي هذا الصدام.

كشفت مصادر عسكرية في تل أبيب، أمس (الجمعة)، أن قوات الجيش التي تقوم بأضخم تدريبات لها مع القوات الأميركية، وتضع أمامها أخطر السيناريوهات، مثل الحرب الشاملة على جميع الجبهات والتصدي لهجمات صاروخية على إسرائيل من سوريا وإيران و«حزب الله» في لبنان، وكذلك من حماس في قطاع

أنقرة مستمرة في عملية «غصن الزيتون» رغم الاعتراض الأوروبي

إردوغان يطالب واشنطن بسحب «الوحدات» الكردية من منبج



مقاتلون من المعارضة السورية شمال شرقي غفرين أمس (رويترز)

عمل اللجان الفنية المشكلة للمساهمة في تحسين العلاقات المتوترة بين البلدين، مؤكداً أن اللقاءات بين وفود الجانبين مستواصلة. وكانت مصادر دبلوماسية تركية أعلنت أول من أمس تساهل زيارة وزير الخارجية التركي المقررة الجارية لمناقشة خريطة الطريق حول منبج، إلى موعد آخر لم يحدد.

فعلها البدء بإخراج (الإرهابيين) في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية/ في منبج إلى شرقي الفرات». وكانت المحدثنة باسم الخارجية الأميركية هينر ناروت قالت، مساء أول من أمس، إن واشنطن تواصل مباحثاتها مع أنقرة بخصوص منبج وإنهم يهدفون من وراء ذلك إلى التوصل لاتفاق بهذا الخصوص. وأضافت: «نجري مباحثات عدة مع تركيا بشأن منبج، فالأسبوع الماضي أجرينا اجتماعات استمرت يوماً ونصف اليوم مع مسؤولين أتراك، وما زلنا نعمل معاً من أجل التوصل إلى اتفاق».

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

واصلت قوات عملية «غصن الزيتون» العسكرية التقدم باتجاه مركز مدينة غفرين وطالب الجيش التركي وحدات حماية الشعب الكردية المتمركزة فيها بالاستسلام، في وقت حضر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الولايات المتحدة على سحب مقاتلي الوحدات الكردية من منبج إلى شرق نهر الفرات إذا كانت تريد التعاون مع بلاده.

عن 2500 شخص من غفرين. ويربط مدينة غفرين منفذ وحيد بمناطق سيطرة قوات النظام يمر عبر بلدتي نبل والزهراء المواليين لدمشق، لكنه بات منذ الاثنين تحت مرمى النيران التركية. ويحتمي السكان في الأقبية في وقت تشهد المدينة اختفاطاً سكانياً جراء حركة النزوح الكبيرة إليها. ويقدر المرصد عدد المقيمين فيها بنحو 350 ألفاً بالإضافة إلى عشرات الآلاف في القرى المجاورة لها، بحسب ما ذكرت الصحافة الفرنسية.

المتكوية بالعربية والكردية تقول: «تسعى وتجاهد القوات المسلحة التركية من أجل تحقيق الأمن والسلام والطمانينة والرفاهية في غفرين والمنطقة. ثقوا في اليد التي نمدتها إليكم. ثقوا في عدالة تركيا وثقوا في القوات المسلحة التركية. تعالوا واستسلموا. ينتظركم مستقبل مملوء بالهدوء والسلام في غفرين». في المقابل، قال المتحدث باسم وحدات حماية الشعب إن القوات التركية قصفت مدينة غفرين خلال الليلة قبل الماضية وقتلت ما لا يقل عن 18 شخصاً. وإن مقاتلي الوحدات يخوضون معارك مع القوات التركية والمقاتلين المتحالفين معها الذين يحاولون اقتحام المدينة. وتحاول القوات التركية الانتهاه من محاصرة مدينة غفرين بشكل كامل منذ أيام ودخولها، وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتن إن «القيادة سطمهر من المقاتلين «قريباً جداً». وتصدت القوات التركية منذ مطلع الأسبوع قصفاً مدنية غفرين التي باتت تطوقها مع 90 قرية تقع غربها، ما أدى إلى نزوح أكثر من ثلاثين ألف مدني منها بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان في اليومين الأخيرين.

التي أطلقتها في يناير (كانون الثاني) الماضي، لتطهير منطقة غفرين السورية من الإرهابيين. وقال المتحدث باسم الحكومة التركية، وأضاف أن البرلمان الأوروبي يمتلك سجلاً من التسهل مع المنظمات الإرهابية، ولا يمكن قبول قراره بشأن عملية غصن الزيتون، وأن تركيا ستواصل بكل عزم كفاحها ضد جميع المنظمات الإرهابية. ووافقت الجمعية العامة للبرلمان الأوروبي، أول من أمس، على مشروع قرار، يدعو تركيا لوقف عملية «غصن الزيتون» التي أطلقتها في يناير (كانون الثاني) الماضي، لتطهير منطقة غفرين السورية من الإرهابيين. ولفت الجيش إلى أن المنشورات

إلى تركيا». وأضاف: «نحن من يحتضن 3,5 مليون سوري منذ 7 أعوام، ولو فتحنا أبوابنا وأرسلناهم لكنهم يبحثون عن جحور تخفيونون داخلها، ثم نولسهم إليها كي لا نفتح الأبواب، ونحن تحلبنا بالإنسانية، ولكن انتم لا تفقهونها».

في سياق متصل، وجه أردوغان انتقادات لاذعة للبرلمان الأوروبي، على خلفية موافقته على مشروع قرار يدعو تركيا إلى وقف عملية «غصن الزيتون»، قائلًا: «إنها البرلمان الأوروبي، متى كنت مخلولا لتقدير التوجهات لهذا الشعب؟ احتفظ بهذه التوجهات لنفسك. لن تكثرت لأي قرارات اتخذها البرلمان بهذا الاتجاه»، مشدداً على أن القرار الأخير «لا قيمة له بالنسبة»

في سياق متصل، وجه أردوغان انتقادات لاذعة للبرلمان الأوروبي، على خلفية موافقته على مشروع قرار يدعو تركيا إلى وقف عملية «غصن الزيتون»، قائلًا: «إنها البرلمان الأوروبي، متى كنت مخلولا لتقدير التوجهات لهذا الشعب؟ احتفظ بهذه التوجهات لنفسك. لن تكثرت لأي قرارات اتخذها البرلمان بهذا الاتجاه»، مشدداً على أن القرار الأخير «لا قيمة له بالنسبة»

في سياق متصل، وجه أردوغان انتقادات لاذعة للبرلمان الأوروبي، على خلفية موافقته على مشروع قرار يدعو تركيا إلى وقف عملية «غصن الزيتون»، قائلًا: «إنها البرلمان الأوروبي، متى كنت مخلولا لتقدير التوجهات لهذا الشعب؟ احتفظ بهذه التوجهات لنفسك. لن تكثرت لأي قرارات اتخذها البرلمان بهذا الاتجاه»، مشدداً على أن القرار الأخير «لا قيمة له بالنسبة»

في سياق متصل، وجه أردوغان انتقادات لاذعة للبرلمان الأوروبي، على خلفية موافقته على مشروع قرار يدعو تركيا إلى وقف عملية «غصن الزيتون»، قائلًا: «إنها البرلمان الأوروبي، متى كنت مخلولا لتقدير التوجهات لهذا الشعب؟ احتفظ بهذه التوجهات لنفسك. لن تكثرت لأي قرارات اتخذها البرلمان بهذا الاتجاه»، مشدداً على أن القرار الأخير «لا قيمة له بالنسبة»

الشرطة تفتح تحقيقاً لمعرفة إن كان الهجوم بمبادرة فردية أم جزءاً من مخطط لتصعيد أمني جديد مقتل جنديين إسرائيليين في عملية دهس بالضفة

تل أبيب - غزة: «الشرق الأوسط»

قتل أمس جنديان إسرائيليان وأصيب أكثر من مائة فلسطيني، خلال المظاهرات والمسيرات المستمرة للأسبوع السادس عشر على التوالي، والتي انطلقت منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وكانت الفصائل الوطنية والإسلامية الفلسطينية قد دعت أمس إلى «جمعة غضب» بمناسبة مرور مائة يوم على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده إليها.

وقالت مصادر إسرائيلية إن شاباً فلسطينياً في العشرين من عمره قام بدهس 5 إسرائيليين، بينهم جنود، كانوا يقفون قرب مدخل مستوطنة «دوتان» القائمة على أراضي جنين، ما أدى إلى مقتل اثنين وإصابة ثلاثة بجراح، أحدهم بحالة خطيرة جداً، موضحة أن الشاب الذي قام بعملية الدهس أصعب هو الآخر بجراح، وتم اعتقاله ويتلقى العلاج.

وخلال التحقيق الأولي مع الشاب الفلسطيني، قال إن ما وقع «حادث طرق غير متعمد»، لكن الناطقين الإسرائيليين تحدثوا عن عملية دهس مقصودة، وبدأوا يبحثون إن كانت بمبادرة فردية أو أنها جزء من مخطط يجري أعدهه لتصعيد أمني جديد، عشية الاحتفالات الإسرائيلية بمرور 70 سنة على قيامها، والتي تستلزم زروتها في 14 مايو (أيار) القادم. خاصة أن الإدارة الأميركية تنوي نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس في هذا الموعد، ولا يستبعد الإسرائيليون أن يكون الفلسطينيين يبدون تفجيراً الأوضاع حتى ذلك الموعد.

في غضون ذلك أعلن الفلسطينيين أمس إصابة أكثر من 100 شخص بجراح متباينة في القدس، وفي سبب أنحاء الضفة الغربية، بعد تنفيذ قوات الاحتلال عمليات اعتقال وتفتيش، خلال محاولة تفريق المظاهرات والمسيرات السلمية. وجاءت جل هذه الإصابات نتيجة لإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

وارتفعت حدة المواجهات في مناطق



جانب من المواجهات مع القوات الإسرائيلية في قطاع غزة أمس والتي خلفت عشرات الجرحى (إ.ب.أ)

البلد الشرقية، وبينما وكفر قليل، وورقين في محافظتي جنين ونابلس. وقال أحمد جبريل، الناطق الرسمي باسم الهلال الأحمر الفلسطيني في نابلس، إن طواقم الهلال الأحمر قدمت العلاج إلى 50 مواطناً في قرية اللين الشرقية، بعد إصابتهم بحالات اختناق ناجمة عن قنابل الغاز المسيل للدموع، فيما أصيب شاب برصاصة مطاطية خلال المواجهات. وأضاف جبريل أنه في قرية بيتا، الواقعة جنوب نابلس، أصيب 10 مواطنين بحالات اختناق خلال المواجهات التي اندلعت على مفرق بيتا، فيما أصيب 25 مواطناً بالغاز المسيل للدموع، وخمسة آخرون بالرصاص المطاطي خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في قرية كفل قليل جنوب نابلس. كما اندلعت مواجهات في غوريف وبيت فوريف.

وفي محافظة جنين اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس الشابين محمد عماد خلوف، وعبد الله لطفي خلوف من منزليهما، بعد اقتحام البلدة بالآليات العسكرية وفرق المشاة، وسط تحليق

مكثف لطائرة الرصد منذ ساعات الليلة الماضية. أما في محافظة القدس، فقد أصيب 38 مواطناً فلسطينياً بحروق وجروح متفاوتة، وحالات اختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة العيزرية.

وفي محافظة رام الله، أصيب شاب بعيار معدني مغلف بالمطاط، كما أصيب 50 مواطناً بالاختناق خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية في بلدة العيزرية. وفي محافظة رام الله، أصيب شاب بعيار معدني مغلف بالمطاط، كما أصيب 50 مواطناً بالاختناق خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية في بلدة العيزرية. وفي محافظة رام الله، أصيب شاب بعيار معدني مغلف بالمطاط، كما أصيب 50 مواطناً بالاختناق خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية في بلدة العيزرية.

وفي محافظة جنين اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس الشابين محمد عماد خلوف، وعبد الله لطفي خلوف من منزليهما، بعد اقتحام البلدة بالآليات العسكرية وفرق المشاة، وسط تحليق

مغلقة بالمطاط، كما أصيب العشرات بالاختناق، خلال المواجهات مع قوات الاحتلال التي داهمت منازل المواطنين وفتشتها وعبثت بمحتوياتها، كما اقتحمت مدرسة «بدرس» الثانوية، وتمركزت في حرم المدرسة. وفي غضون ذلك اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في عدة نقاط تماس في قرى النبي صالح ودير نظام والجانية.

وفي محافظة بيت لحم، قمععت قوات الاحتلال مسيرة سلمية خرجت في بيت لحم، تنديداً بإعلان الرئيس الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وانطلقت المسيرة عقب صلاة الجمعة من أمام مخيم العزة، ووصلا إلى المدخل الشمالي لبيت لحم، حيث قمعتها قوات الاحتلال بإطلاق قنابل الصوت، ما أدى إلى اندلاع مواجهات في المكان. أما في الخليل فقد اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في منطقة باب الزاوية وسلط البلدة القديمة، دون أن يبلغ عن إصابات.

وفي قطاع غزة أطلق جنود الاحتلال المتمركزون في الدبابات والأبراج

الفلسطينيون اعتبروه مجرد غطاء لنهب آلاف الدونمات من أراضيهم المصادقة على مشروع يربط إسرائيل بمستوطنات الضفة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تطبيقاً لسياسة حكومة بنيامين نتنياهو بفرض الأمر الواقع عبر ضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية إلى إسرائيل، صادق بيسرائيل كاتس، وزير المواصلات والمخبرات، على مخطط لم السكك الحديدية، وتسوير خط قطارات يربط المستوطنات بالمدن المركزية في وسط إسرائيل.

وحسب المخطط، فسوف يبدأ العمل في المشروع خلال بضعة أشهر، بحيث يكون الجزء الأول منه يربط مدينة روش هعراين، المقامة مكان بلدة «راس العين» العربية، ثم يمتد شرقاً عبر مدينة بيتح تفتا، وصولاً إلى الجامعة في مدينة «أريئيل» وأمان.

الاستيطانية المقامة على أراضي نابلس وقضائهما. وسيستعمل العمل في أعمال البنى التحتية للشبكة، ومن المتوقع الانتهاء من المشروع بحلول عام 2025.

وقال كاتس في تفسيره للمشروع إنه «سيخفف من أزمة السير واكتظاظ المواصلات في مركز البلاد، الأمر الذي من شأنه أن يوفر ملايين ساعات العمل سنوياً»، لافتاً إلى أن «معظم سكان مستوطنة (أريئيل) يعملون على طول مسار مخطط لمشروع القطر، والمنطقة الصناعية (بركان)، زاعماً أن مشروع القطر سيمتد عند تشييده من مركز العمل، ومراكز التسوق وأماكن الترفيه بسرعة وأمان».

لكن عند الحديث مع مؤيدي حزب الليكود وقوى اليمين الأخرى، يتحدث كاتس عن المشروع «كمساهمة أخرى من وزارة المواصلات لتعزيز الاستيطان، وتثبيت أقدامه بحيث لا يعود مجال للتفكير في إخلاء وإزالة مستوطنات».

ومن المتوقع أن تصل تكلفة المشروع الملمع بالتحديات، والذي يبلغ طوله 29 كيلومتراً، حسب وزارة كاتس، إلى ما لا يقل عن 4 مليارات شيكل (1.2 مليار دولار)، وهناك فكرة يدرسه كاتس لم هذا الخط ليشمل مستوطنات أخرى شمالي غرب الضفة الغربية حتى مستعمرة بيت أزيه، بمسافة 35 كيلومتراً. وبذلك يكون نواة لشبكة سكة حديد تنتشر

في مختلف أنحاء الضفة الغربية لمسافة 475 كيلومتراً، بهدف خدمة جميع السكان يهوداً وفلسطينيين. ومن هناك تخترق الحدود نحو الأردن، لينسجم مع مشروع آخر كان كاتس قد طرحه قبل سنتين، وأطلق عليه اسم «قطر السلام»، الذي يربط إسرائيل بالعالم العربي عند حلول السلام بين الجانبين.

ويتعجب الفلسطينيون هذا المشروع «اعتداءً استيطانياً آخر يستهدف تثبيت الاحتلال، ويؤدي إلى نهب آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية، وخرقاً لكل الاتفاقيات الموقعة على السلطة الفلسطينية، ودوساً على القوانين والمواثيق الدولية التي تحرم تغيير معالم المناطق المحتلة».

غزة: «الشرق الأوسط»

غادر الوفد الأمني المصري، وبحسب مصادر أمنية تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن الوفد سلك طريقاً أمنية بعيدة عن الطريق، التي تستخدماً عادة في استقبال الوفود، مستهدراً إلى أن الوفد لم يسلك الطريق المعروفة، التي تسلكها جميع الوفود بسبب عملية التفجير التي استهدفت موكب رئيس الوزراء. فيما قالت مصادر أخرى إن الوفد سيعد غداً (الأحد) أو بعد غد (الاثنين)، إلى قطاع غزة لاستكمال المباحثات المتعلقة بملف المصالحة، ومحاوله خفض حالة التوتر، والتراشق الإعلامي بين «فتح» و«حماس» على خلفية تفجير موكب الحمدالله.

القوات الإسرائيلية، والذي تغادر عبره الوفود المختلفة.

والم يعرف ما إذا كان الوفد سينقل للسلطة الفلسطينية حركة فتح في رام الله أي رسائل رسمية من «حماس»، أو أنه سينقل معلومات تتعلق بسير التحقيقات التي تجريها أجهزة أمن الحركة في الضفة بعد عملية تفجير موكب رئيس الوزراء الفلسطيني، حيث أعلنت وزارة الداخلية في غزة اعتقال مشتبه بهم في الحادثة، موضحة أنها تجري تحقيقات واسعة على مستوى عالٍ للوصول إلى نتائج سريعة وتقديمها للعلن.

ويوجد الوفد في غزة منذ أسابيع، أجرى خلالها لقاءات مع مختلف المسؤولين ووزراء حكومة التوافق، الذين قدموا إلى القطاع أخيراً قبيل محاولة اغتيال رئيس

الوزراء. وكان من المقرر أن يلتقي الوفد مع ماجد فراج، مدير جهاز المخابرات الذي رافق رئيس الوزراء رامي الحمدالله إلى غزة يوم الثلاثاء الماضي، إلا أن الانفجار الذي وقع في الموكب عجل من زيارة الوفد، وجعل وقتها لا يتجاوز نصف الساعة، خصصت لافتتاح محطة معالجة المياه فقط، دون أن يكمل الوفد رحلته التي كانت مقررة لمدة ساعات. وقد أدى هذا الهجوم إلى تصاعد نبرة الاتهامات وتوتر الجواء بين حركتي فتح وحماس، اللتين تشرف القاهرة على ملف المصالحة بينما يعبر عن الوفد الأمني المصري، الملقب بتابعيه اللقب مع كثير من الشخصيات الفصائلية والرسمية.

رئيس الوزراء الإسرائيلي يفضح في مذكراته بالسر أن حرب لبنان وخبايا الفساد في إسرائيل يهود أولمرت؛ هكذا أسقطني اليمين واليسار بقيادة نتنياهو

تل أبيب، نظير مجلي

تحت عنوان مزودج المعنى «بجوف ريشون»، والذي يعني بالعبرية «ضمير المتكلم»، يصدر قريباً كتاب رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت، الذي بدأ في كتابته فور دخوله سجن «معسياهو».

جاءت شهادته أولمرت حافلة بحكمة هائلة من الغضب والأحقاد، دبت أقسام واسعة من الكتاب أشبه بخصفية حسابات شخصية وسياسية مع خصومه الكثر، وشكلت أقسام أخرى مركز اهتمامه حول كيفية إسقاطه من الحكم في الوقت الذي كان قد أعد فيه مشروعاً لتسوية القضية الفلسطينية يعتبره الخبراء الإسرائيليون «أقرب المشاريع التي طرحت في تاريخ إسرائيل إلى الموقف الموضوعي الذي يمكن للفلسطينيين قبوله». وفي مذكراته يكشف أولمرت أن معركة إسقاطه بدأت قبل ذلك بكثير، وعملياً يُعيد حرب لبنان الثانية سنة 2006، وكانت معركة شرعية من المعارضة لإسقاط حكومته، لكنها اتخذت أشكالاً غير نظيفة وغير لائقة وغير إنسانية، ومن المفارقة أن قوى اليمين واليسار اجتمعت فيها.

وقد قادها رئيس المعارضة آنذاك رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو، وكان معه في اليمين المنطرد رئيس حزب المستوطنين (البيت اليهودي)، ومن يسار الوسط إيهود باراك، ومن اليسار الراديكالي حزب «ميرتس».

وفي مذكراته يُعبر أولمرت عن الحزن من الحديث عن الفساد، مؤكداً أن التهم التي أُدين بها لا تعد سجوناً (كاديسا) في مذكراته يشهدات أولمرت حول تخنيها، بل اعتبر المعركة لإسقاطه، رغم شرعيتها السياسية، لكن تمويلها كان، برأيه، عملية فساد وإفساد، لأنها كلفت ملايين الدولارات التي ينبغي التحقيق في مصادرها الأجنبية.

ومما عرضته دار النشر «كتب يديعوت»، أمس، فقرات تحدث فيها أولمرت عن حرب لبنان الثانية كموضوع أساسي، موضحاً أنه كان قد ظهر أمام الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، واعترف بما عرفته من إخفاقات، وقال بهذا الخصوص «في خطابي في الكنيست يوم 14 أغسطس (آب) عام 2006 قلت إنني اتحمل المسؤولية وحدي عن كل الإخفاقات. لكن لكل واحد يعرف أن تلك الحرب جاءت رداً على عملية خطف وقتل خطيرة نفذها (حزب الله)، وأنها في اختبار النتيجة،

أي عندما تلخص ما جرى خلال السنوات العشر الماضية من هوءة وسكينة على حدوتنا مع لبنان، تذكر أنها كانت حرباً ناجحة». وكتب أولمرت عن هذه الحرب بشكل تفصيلي فقال: «في صبيحة 12 فبراير (شباط) 2016 كنت جالسا مع والذي جلعاد شلبيط (الجندي الإسرائيلي الذي كان محتجزاً كاسير حرب لدى إسرائيل) في مكتبتي في القدس، فدخل علينا سكرتيري العسكري جادي شمئني، وناولني ورقة صغيرة. لقد كان من المفترض أن أستقبل في مكتبتي بعد هذه الجلسة، رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويتزومي، الذي يعد شخصية رفيعة رابعة، وذكّرني كثيراً بالممثل الأمريكي ريتشارد غير الذي يشبهه، حسبت أن شمئني يريد لفت نظري لشيء يتعلق بهذا الضيف. لكن نيتن أن النص المكتوب على الورقة يقول: سيارة عسكرية مجنزرة وقعت في كمين لـ(حزب الله)، فقتل جنديان، وربما تم اختطافهما. تقرست المشهورة (أعطني الإذن فنعد لبنان إلى العصر الحجري). رفضت هذا، وقلت له إنني لا أريد ولا اسمع بتدمير لبنان وخرابه. سمحت بتوسيع نطاق القصف الإسرائيلي ليصيب

كما هي بعدها. جاءني رئيس أركان الجيش دان حالوتس، وزاد في التفاصيل، إذ تبين أن عدد القتلى كان 10 جنود، حيث كان هناك كمين آخر. قال لي الجملة المشهورة (أعطني الإذن فنعد لبنان إلى العصر الحجري). رفضت هذا، وقلت له إنني لا أريد ولا اسمع بتدمير لبنان وخرابه. سمحت بتوسيع نطاق القصف الإسرائيلي ليصيب

فقال أولمرت إنه قبيل انتخابات عام 2006 طلب إيهود الانضمام إلى حزب «كاديسا»، وإن باراك توسل لضمة في القائمة، حتى لو كان ذلك في المكان العشرين. مضيفاً أنه «كان من الواضح أن باراك يبحث عن أساس انطلاق منه للزعامة القادمة»، لكن عندما فكر أولمرت في الأمر تبين له أن ضمه سيسم بالحركة الجديدة (كاديسا) لأن الجمهور لم ينس في بعد فشل باراك المدوي كرئيس حكومة. لذلك خاض باراك المعركة وحده وفشل.

وفي جزء من المذكرات تطرق أولمرت أيضاً إلى عائلة نتنياهو وشبكة الفساد، واستغللها المنصب لصالح أبنائه. كما أشار إلى حياة التمييز وحجم مصاريف العائلة في المسكنين في القدس وقيسارية، إضافة إلى المصاريف المبالغ بها في المكتب الرسمي لرئيس الحكومة. وقال أولمرت عن شخص بنيامين نتنياهو وعائلته: «تعيش عائلة نتنياهو حياة الترف على حساب دافعي الضرائب في إسرائيل. كنا نسمع في أخبار الصباح معلومات عن مصاريف هذه العائلة وتستصعب التصديق، البذخ والبخل والاستهتار والتفاخر. وقد قلت أهمية هذه الأمور عند الكشف عن الهدايا

التي تلقاها الزوجان نتنياهو. ولمزيد من الدقة، الهدايا التي طلبها الزوجان من اغتباء العالم. أنا لم يطلب أي أحد من أولادي أي مساعدة أو دعم من جهة حكومية في البلاد أو خارجها بسبب منصب، ولم يحصل عليها أبداً». وكان دوري لشطف الأروقة كنت قال أولمرت إنها تنجها المهنية كاختصاصية نفسية لأطفال القدس. مضيفاً أنه هو الذي صادق على توظيفها في البلدية عندما كان رئيساً للبلدية، ولذلك فإنه يفضل ألا يكشف «أموراً محرجة»، لكنه استدرك بالقول إنه «من حسن حظ أطفال القدس أن سارة تكاد لا توجد في مكان عملها».

وبخصوص حياته كسجين، يقول أولمرت إنه طيلة فترة حبسه حرص على أن يشارك في المناوبات مثل سائر السجناء: «عندما يتبعن علي أن أكون في المناوبة أقوم بواجبي. أردت أن أكون كسائر السجناء. وعندما دافعي الضرائب في إسرائيل. كنا نسمع في أخبار الصباح معلومات عن مصاريف هذه العائلة وتستصعب التصديق، البذخ والبخل والاستهتار والتفاخر. وقد قلت أهمية هذه الأمور عند الكشف عن الهدايا

التي تلقاها الزوجان نتنياهو. ولمزيد من الدقة، الهدايا التي طلبها الزوجان من اغتباء العالم. أنا لم يطلب أي أحد من أولادي أي مساعدة أو دعم من جهة حكومية في البلاد أو خارجها بسبب منصب، ولم يحصل عليها أبداً». وكان دوري لشطف الأروقة كنت قال أولمرت إنها تنجها المهنية كاختصاصية نفسية لأطفال القدس. مضيفاً أنه هو الذي صادق على توظيفها في البلدية عندما كان رئيساً للبلدية، ولذلك فإنه يفضل ألا يكشف «أموراً محرجة»، لكنه استدرك بالقول إنه «من حسن حظ أطفال القدس أن سارة تكاد لا توجد في مكان عملها».

وبخصوص حياته كسجين، يقول أولمرت إنه طيلة فترة حبسه حرص على أن يشارك في المناوبات مثل سائر السجناء: «عندما يتبعن علي أن أكون في المناوبة أقوم بواجبي. أردت أن أكون كسائر السجناء. وعندما دافعي الضرائب في إسرائيل. كنا نسمع في أخبار الصباح معلومات عن مصاريف هذه العائلة وتستصعب التصديق، البذخ والبخل والاستهتار والتفاخر. وقد قلت أهمية هذه الأمور عند الكشف عن الهدايا

وزير يطالب نتنياهو بالاستقالة في حال تقديم لأئحة اتهام ضده

تل أبيب، نظير مجلي

في مؤشر على حدوث تصدع جديد في الائتلاف الحاكم داخل إسرائيل، أعلن وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون، أنه سيكون على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن يستقيل من رئاسة الحكومة، حالما توجه إليه لأئحة اتهام في أي من قضايا الفساد اللأحة المفتوحة.

وقال كحلون، الذي يقود كتلة من 10 نواب، أمس: «في إسرائيل قانون واحد، يؤكد أنه في حال وجود توصية من الشرطة بمحاكمة مسؤول حكومي كبير فإن المستشار القضائي للحكومة هو من يقرر ما إذا كان سيقدّم لأئحة اتهام أو لا. وهذا ينطبق على رئيس الحكومة نتنياهو. وأنا أعتقد أنه لا يمكن أن يستمر نتنياهو في مهامه كرئيس للحكومة حال توجيه لأئحة اتهام بحق.

هذا ما قلته قبل 3 أشهر... ولم يتغير». ورداً على سؤال حول الأصوات التي ما زالت ترتفع في حزب الليكود، والتي تقول إنها ستواصل دعم نتنياهو لبقية رئيساً للحكومة، حتى تتوجه إليه لأئحة اتهام في قضايا فساد خطيرة، على اعتبار أن «المتهم بريء حتى تثبت إدانته»، قال كحلون «في الليكود يستطيعون قول أي شيء من أجل البقاء في السلطة، حتى لو كان ذلك سيمنعه من أداء مهامه كرئيس للحزب الذي أترأسه (كولانو). فإذا بدأت محاكمة رئيس الحكومة بشكل فعلي، فإن ذلك سيمنعه من أداء مهامه كرئيس للوزراء بالمطلق... وأنا أعتقد أنه في حال حدوث ذلك، فإنه سوف يترك منصبه وحده. ولكن إن لم يفعل فإن الأحزاب الأخرى في الائتلاف لن تتأخر عن عمل ما يجب فعله للحفاظ على القيم الديمقراطية ودفعه للاستقالة». مؤكداً أن حزبه لن يبقى في الائتلاف لو وُجّهت لأئحة اتهام ضد نتنياهو.

يذكر أن الشرطة أبلغت نتنياهو بانها تريد التحقيق معه ومع زوجته في وقت واحد خلال الأسبوع القادم، في الملف 4000، المتعلق بإبرام صفقة مع صاحب شركة «بيزنس» للاتصالات «وموقع «واللا الإخباري»، والتي بموجبها يتولى الموقع نشر أخبار

جيدة عن نتنياهو وعن زوجته مقابل منحه تسهيلات، جلبت له أرباحاً هائلة، قدرت الشرطة قيمتها بمليار شيكل (290 مليون دولار). وقد حاول رفاق نتنياهو في حزب الليكود الدفاع عنه مجدداً، بتأكيد أن «الجماهير تبدي رفضاً للتحقيقات، وتؤكد أنها لا تريد رئيس حكومة آخر سوى نتنياهو».

ولتأكيد كلامهم نشروا، أمس، نتائج استطلاع خاص للرأي أجراه الحزب، وبدا منه أن حزب الليكود يواصل الارتفاع في نتائج الاستطلاعات، وأنه سيحظى بـ39 مقعداً لو جرت الانتخابات حالياً، علماً بأن عدد مقاعده حالياً هو 30 من مجموع 120 مقعداً، لكن الاستطلاعات التي جرت قبل شهر ونصف الشهر فقط كانت تشير إلى هبوطه إلى 24 مقعداً.

وحسب استطلاع «الليكود» الداخلي، الذي أجراه معهد «جيوكراتوغرافيا»، فإن الحزب الجديد برئاسة النائبة أورلي ليفي - بحزب الأم، الذي خرج منه «إسرائيل بيتنا» برئاسة أفيغور ليبرمان، الذي سيحصل على 5 مقاعد فقط، بينما سيسقط حزب اليهود الشرقيين المتدينين «شاس» ولن يجتاز نسبة الحسم. وفي المقابل سينهار «المعسكر الصهيوني» المعارض، ويهبط من 24 مقعداً حالياً إلى 10. كما تهبط أسهم «القائمة المشتركة» من 13 إلى 10 مقاعد، وحزب «كولانو» برئاسة كحلون من 10 إلى 5 مقاعد. فيما سيحافظ حزب المستوطنين (البيت اليهودي) على رصيده الحالي (8 مقاعد)، بينما يرتفع حزب المتدينين «الاشكازن» من 9 إلى 9 مقاعد. وعلى الرغم من أن كتلة اليمين ستسخر شريكاً طبيعياً مثل «شاس»، الذي يملك اليوم 7 مقاعد، فإن نتائج الانتخابات، حسب الاستطلاع ذاته، لا تزال تضمن استمرار ولاية بنيامين نتنياهو في رئاسة الحكومة مع ائتلاف من 66 نائباً على أساس أحزاب الائتلاف الحالي. أما إذا ضم نتنياهو الحزب الجديد برئاسة ليفي - أبو كسيس، التي توجد الآن في المعارضة، فسيتسع الائتلاف إلى 73 نائباً.

السفارة الأميركية تحذر رعاياها من السفر إلى الإقليم

المغرب: دعوة للاحتجاج الاثنيين دعماً لمعتقلي حراك جرادة



مواطنون يحتجون في شوارع جرادة مطالبين بالشغل والتنمية («الشرق الأوسط»)

والسجون، كما طبقت في حراك الريف».

وطالب الحزب بإطلاق السراح الفوري لجميع المعتقلين. كما أعرب عن رفضه الاتهامات التي وجهت إليه بتخريب السكان على الاحتجاج، وقال: إنها اتهامات تهدف إلى «تسويق المقاربة الأمنية وإيجاد كبش فداء»، كما حدث مع حراك الريف، الذي اتهم فيه المحتجون بالانفصال.

وتطرقت الحكومة المغربية إلى الاحتجاجات، التي تعرفها جرادة خلال اجتماعها الأسبوعي الأول من أمس؛ إذ قدم عبد الواحد لغيت، وزير الداخلية، عرضاً حول التطور التاريخي لملف المدينة منذ عملية تصفية شركة مفاحم جرادة في 1998، والتطورات التي جرت في الأشهر الثلاثة الأخيرة، وزيارة رئيس الحكومة إلى المنطقة رفقة وفد وزاري.

وبخصوص المواجهات بين المظاهرات وأفراد الأمن، أبرز وزير الداخلية أنها خلّفت الكثير من الجرحى، غالبيتهم من قوات الأمن، كما جرى إحراق 5 عربات والحاق

الشرقية، دعمه «الحراك الشعبي بجرادة بسلميته ومطالبه العادلة والمشروعة».

وعبر الحزب في بيان عن رفضه لما سماها «سياسة الوعود والتسويف، التي تسلكها السلطات محلياً ومركزياً في معالجة مطالب الإقليم»، وطالب الجهات المسؤولة بالاستجابة الفورية لاحتجاجات سكان جرادة.

وأضاف الحزب اليساري: إن أي حوار جدي يجب أن يكون مقروناً باستراتيجية تنموية حقيقية، مؤكداً أن هذا هو الخيار السليم لإخراج المنطقة من التهميش والنقص في المجالات كافة، وطالب بإطلاق سراح المعتقلين بجرادة والوقوف المتبادل على مواقع الاحتجاجات كافة.

من جانبها، وصف حزب النهج الديمقراطي اليساري لفضي اليسار) تدخل قوات الأمن لفصل الاعتصام المتظاهرين بجرادة بـ«الخطوة المتطرفة»، مشيراً إلى أن «الغرض من هذه المقاربة الأمنية يتجسد في إغراق حراك جرادة في موجة ثانية من الاعتقالات

الرباط، لطيفة العروسي

دعت اللجنة المحلية لدعم حراك جرادة بوجدة (شرق المغرب)، أمس، إلى الاحتجاج مجدداً بعد غدٍ (الاثنين) أمام قصر العدالة لدعم المعتقلين، زامناً مع تقديمهم للمحاكمة.

وطالبت اللجنة الجهات المسؤولة بالاستجابة للمطالب الاجتماعية لإبناء جرادة، وتوفير شروط حوار مسؤول من أجل تحقيق مفهوم مطلبية، معلنة «تضامنها المطلق واللامشروط مع ضحايا واحتجاجات الحراك الشعبي والسلمي».

في غضون ذلك، حذرت السفارة الأميركية في الرباط رعاياها الإقليميين بالمغرب من السفر إلى إقليم جرادة، بسبب الاحتجاجات، التي تعرفها المنطقة منذ ما يقارب ثلاثة أشهر. وأفاد موقع السفارة الرسمي بأن «تقارير إعلامية أظهرت أن الكثير من المظاهرات والاحتجاجات لا تزال تحدث في جرادة بشكل منتظم، وأن هناك تقارير عن مواجهات بين قوات

انزعاج فرنسي من زيادة طالبي اللجوء الجزائريين

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أفاد مصدر حكومي جزائري لـ«الشرق الأوسط»، بأن وزير الداخلية الفرنسي جيرارد كولومب، أبدى للسفارة الجزائرية انزعاجاً من «كثرة عدد الجزائريين طالبي اللجوء بفرنسا». وفي غضون ذلك، عبر أكبر حزب إسلامي بالجزائر عن استيائه، مما سماه «هيمنة اللوبي الفرنسي على الجزائر»، وأنهى كولومب ليل أول من أمس، زيارة للجزائر دامت يومين، حملت معها قضايا، بعضها يثير جدلاً ملحوظاً، وفي مقدمتها قضية اللجوء السياسي الحكومية الفرنسية.

الذي يزداد عدد طالبيه من الجزائريين سنة بعد سنة. ونقل مصدر حكومي عن كولومب قوله لرئيس الوزراء أحمد أويحي إن حكومة بلاده «تلاحظ أن كثيراً من الجزائريين الذين يطلبون الإقامة بفرنسا، يدعوى أنهم معرضون لتهديدات في بلدهم، يقدمون ذرائع ومبررات غير موضوعية». ونقل عن كولومب أيضاً قوله إن قنصليات فرنسا بالجزائر، «تصدر آلاف النماشات كل سنة، والعدد يرتفع من سنة إلى أخرى، إذن ليست هناك حاجة لطالب اللجوء». ودعا الحكومة الجزائرية إلى تنظيم لقاء في مستقبل قريب، لمناقشة الموضوع.

وتفيد إحصاءات رسمية بأن الرعايا الجزائريين كانوا خلال عامي 2016 و2017 ضمن 10 جنسيات الأكثر طلباً للجوء بفرنسا. ويأتي على رأسهم متنازلون سياسيون ونساء غادرن الجزائر بعد تعرضهن للعنف في أسرهن. وقد بلغ عدد طلبات اللجوء العام الماضي 2500، غالبيتها رفضتها الحكومة الفرنسية.

من جهة أخرى، طلبت الحكومة الجزائرية من كولومب، حسب المصدر الحكومي، «إبلاء أهمية قصوى» لما أصبح يعرف بـ«ظاهرة مقتل الجزائريين في مرسيلا» جنوب فرنسا، حيث تعيش جالية جزائرية كبيرة. ويتعلق الأمر بمقتل نحو 20 شخصاً بهذه المدينة، في ظرف قصير، كلهم ضحايا من منطقة واحدة تقع بشرق الجزائر. وتعد وزير الداخلية الفرنسي بـ«الكشف عن ملامسات هذه القضية»، التي أخذت شكل ثأر عائلي، بحسب الصحافة الفرنسية.

وبمناسبة الزخم الإعلامي الذي أثارته زيارة كولومب، صرح عبد الرزاق مفري، رئيس الحزب الإسلامي المعارض (حركة مجتمع السلم) أمس، بأن «اللوبي الفرنسي في الجزائر، صار مثل اللوبي الصهيوني في الدول الغربية، يخشاه كل صاحب طموح شخصي، ويطمع فيه كل بائع لذمته من أجل السلطة والمال والجاه، وللأسف الشديد فقد تراجعت جبهة المقاومة في مواجهة حزب فرنسا». ويقصد بـ«حزب فرنسا» في الجزائر مجموعة المصالح الفرنسية، والأشخاص المدافعين عنها.

وأضاف مفري: «لقد تراجعت هذه المقاومة داخل جبهة التحرير (حزب الأغلبية) قاد ثورة التحرير ضد الاستثمار الفرنسي». وداخل الدولة وفي المجتمع، والسبب في ذلك هو البجوحة المالية، (التي عاشتها الجزائر قبل انهيار أسعار النفط)... وقد كان من المفروض أن تستعمل البجوحة المالية لتحقيق التنمية والازدهار والتطور، لكنها للأسف الشديد استعملت لشراء الذمم... ذمم كبار القوم وصغارهم، واستعملت لإحداث لوبيات مالية واقتصادية لا علاقة لها بالتنمية الحقيقية، وإنما دورها الحكم وحماية المختمك، وتخثير منها لحماية المصالح الفرنسية».

وتابع مفري: «قال لي أحد المطلعين على خبايا السلطة ذات يوم إن فرنسا سيطرت على الجزائر بسيطرة كلية، وإنما صرنا لا نستطيع الفكك منها إلا بتحالفات دولية أخرى في اتجاه الشرق، قال لي لم تصبح لنا قوة ذاتية لحماية أنفسنا منها. لم أصدقها يومها لاعتقادي أن راحة نوفمبر (تشرين الثاني) شهر اندلاع الثورة عام 1954 لا تزال لمودة في الإدارة الدولية، ربما سذاجة مني؛ وقلت كذلك ربما الرجل له حسابات ويريد أن يستغلني. لكن حينما رأيت هذا اللقاء الذي تداخلت فيه الإدارة الجزائرية مع الإدارة في اجتماع غير مسبق، اللسان فيه فرنسي والغلبة اقتصادياً وسياسياً وثقافياً لفرنسا، قلت في نفسي إن الرجل لم يكن يتكلم من فراغ»، في إشارة إلى لقاء كبير نظم أول من أمس بالعاصمة الجزائرية، جمع الولاة الجزائريين ومحافظي المقاطعات الإدارية الفرنسية، بحثت «تنظيم الإدارة المحلية».

محمد السادس: أفريقيا تمر اليوم بمرحلة حاسمة تتسم بتعدد أبعاد ما تشهده من تحولات

منتدى «كرانس مونتانا» يناقش قضايا وتحديات القارة في الداخلة المغربية



بنجا الخطاط رئيس جهة الداخلة وادي الذهب يلقي رسالة الملك محمد السادس الموجهة إلى المشاركين في منتدى «كرانس مونتانا» («الشرق الأوسط»)

في رحلة تكتسي طابعاً رمزياً؛ إذ تربط عاصمة المغرب الاقتصادية والتجارية الدار البيضاء في الشمال، ومدينة الداخلة الصاعدة في الجنوب بطموحاتها المشروعة لتلعب دوراً في الإشعاع الأفريقي للمغرب، وعلى مدى يومين تستعرقهما الرحلة البحرية، سيواصل المشاركون نقاشاتهم ونشاطاتهم حول «مستقبل أفريقيا وآفاق التعاون جنوب - جنوب».

ودعا السفير جان بول كارترون، الرئيس الشرقي للمنتدى، الأفرقة إلى أخذ العبرة مما حققته الداخلة في مدينة الداخلة على مدى الثلاثين عاماً الأخيرة، والتي تحولت خلالها من مجرد قطعة من الصحراء مطلة على البحر إلى حضارة أساسية في المنطقة، تتطلع أن تلعب دوراً مركزياً في العلاقات مع أفريقيا. وقال السفير: إن مدينة الداخلة أصبحت نموذجاً حياً لإمكانية تحقيق التنمية في أفريقيا، مشيراً إلى أن ما حققه المغرب في الداخلة من شأنه أن يعيد الأصل للشباب الأفريقي بإمكانية تحقيق المعجزة التنموية. كما شدد كارترون على أن خلاصة التجربة المغربية في المجال التنموي أبرزت أن الأمر لا يتعلق بالمال، بقدر ما يتعلق بالتوفر على «الدول الأفريقية التي تتشارك هذه الثروات على حدودها، وبخاصة الأطلسية، أن تتعاون وتتكاتف جهودها. كما سيناقش المنتدى العلاقات بين القارتين الأفريقية والأسبوية، وبخاصة في المستويات الاقتصادية والتجارية، مع التركيز على القطاعات الواعدة بالنسبة للمنتدى في أفريقيا في إطار شراكتهما مع آسيا. وسيخصص المنتدى جزءاً مهماً من نقاشاته لإشكاليات وتحديات التمدن والتوسع الحضري في أفريقيا، وقضايا الشباب والمرأة، والأمن الغذائي والصحي، ومعضلات الهجرة والطاقة وتغير المناخ. وفي اليوم الثالث من أشغاله سيغادر المشاركون إلى منتدى مدينة الداخلة على متن الباخرة «كرويز» التي تستقبلهم إلى مدينة الدار البيضاء

حول موضوع أفريقيا والتعاون جنوب - جنوب. ومن أبرز موضوعاته «اقتصاد البحار ودوره في التنمية والاندماج الإقليمي»، باعتبار أن البحر وشرواته وتحدياته البيئية تفرض على الكثير من الدول الأفريقية التي تتشارك هذه الثروات على حدودها، وبخاصة الأطلسية، أن تتعاون وتتكاتف جهودها. كما سيناقش المنتدى العلاقات بين القارتين الأفريقية والأسبوية، وبخاصة في المستويات الاقتصادية والتجارية، مع التركيز على القطاعات الواعدة بالنسبة للمنتدى في أفريقيا في إطار شراكتهما مع آسيا. وسيخصص المنتدى جزءاً مهماً من نقاشاته لإشكاليات وتحديات التمدن والتوسع الحضري في أفريقيا، وقضايا الشباب والمرأة، والأمن الغذائي والصحي، ومعضلات الهجرة والطاقة وتغير المناخ. وفي اليوم الثالث من أشغاله سيغادر المشاركون إلى منتدى مدينة الداخلة على متن الباخرة «كرويز» التي تستقبلهم إلى مدينة الدار البيضاء

نضج كبير وإشعاع واسع، حيث أضفى محفلاً دولياً رئيسياً يحج إليه كبار صانعي القرار السياسي، وشخصيات مرموقة تمثل مجتمع الأعمال وعالم الفكر والمجتمع المدني من شتى المشارب، بالإضافة إلى نخبة من صناعات الرأي من مختلف بقاع العالم». كما أشار العاهل المغربي إلى المكانة المتميزة التي تحتلها بها مدينة الداخلة في تاريخ المغرب، و«موقعها الاستراتيجي الفريد، باعتبارها صلة وصل بين المملكة المغربية وعمقها الاستراتيجي الأفريقي».

كما توه العاهل المغربي بوجاهة الموضوعات التي يتناولها المنتدى، والمستوى المتميز للمشاركين فيه، وتنوع أطرافهم، داعياً إياهم «إلى التعرف بجزائياً نهج تعاون فاعل ومتعدد الأبعاد بين دول الجنوب، وبفوائد اعتماد مقاربات تشاركية باعتبارها رافعة لتحقيق الارتقاء الجماعي».

وتمنح أشغال الدورة الرابعة لمنتدى «كرانس مونتانا» لهذه السنة

وأوضح الملك محمد السادس، أن المغرب أبرم على مدى خمس عشرة سنة الأخيرة ألف اتفاق تعاون مع 28 بلداً أفريقياً في مجالات متنوعة، تشمل التعليم والصحة، والتكوين في مجال البنيات التحتية، والفلاحة. كما أكد حرص بلاده على إقامة مشروعات استراتيجية كبرى في أفريقيا، ذكر منها على الخصوص «مشروع أنبوب الغاز الأفريقي - الأطلسي، الذي يهدف إلى إعادة هيكلة سوق الكهربي على المستوى الإقليمي، ومشروع وحدات إنتاج الأسمدة بترانسكو مع إثيوبيا ونيجيريا، الذي يروم تحسين المردودية الفلاحية، وتعزيز الأمن الغذائي في المناطق التي ينتمي إليها هذان البلدان». كما تحدث العاهل المغربي عن مبادراته المموسة لصالح أفريقيا في الكثير من المجالات، كالهجرة والتغيرات المناخية، والأمن

والغذاء، وأشاد العاهل المغربي في رسالته وصل إليه منتدى «كرانس مونتانا» مع تعاقب دوراته: «من

المتاحة لها لكي تستجيب للمتطلبات المشروعة لشعوبها، ولا سيما من خلال التعاون جنوب - جنوب، الذي يعد إحدى الركائز الأساسية لاتبناق أفريقيا كقارة صاعدة».

وتحدث العاهل المغربي عن التوجه الأفريقي للمغرب، الذي يحده طموح كبير «التمكين أفريقيا من تولى زمام أمورها والحكم في مصيرها»، مشيراً إلى أنه «ليس من قبيل المصادفة أن يجعل المغرب من التعاون جنوب - جنوب رافعة لاتبناق أفريقيا جديدة وثيقة من قدراتها ومتطلعة إلى المستقبل».

وأشار الملك محمد السادس إلى الأهمية التي أولاها للتعاون جنوب - جنوب منذ توليه الحكم، الذي جعله في صلب سياسته الأفريقية، مضيفاً: «إن المغرب طور في هذا الإطار «نموذجاً مبتكراً حقيقياً للتعاون جنوب - جنوب، قوامه تقاسم المعارف والخبرات والخبرات والموارد، مع إشراك كافة الأقاليم الفرعية للقارة والقطاعات ذات الصلة».

الداخلة (جنوب المغرب)، لحنس مقنع

دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس «إبناء القارة الأفريقية، ولا سيما الشباب منهم، إلى التعبئة الجماعية، والتخلي بالعزم والإصرار من أجل رفع التحديات الجسام، التي تواجهها أفريقيا، والاندخراط الفعلي في الدينامية الإيجابية للنمو المشترك».

وأشار العاهل المغربي في رسالة وجهها أمس لمنتدى «كرانس مونتانا» الذي افتتح أشغاله بمدينة الداخلة (أقصى جنوب المغرب)، بمشاركة مسؤولين وخبراء يمثلون 103 دول، بينها 49 دولة أفريقية، إلى أن أفريقيا «تمر اليوم بمرحلة حاسمة، تتسم بتعدد أبعاد ما تشهده من تحولات، ترمس معالم قارة أفريقية تتوحد بتغيرات متسارعة، وتناهي بنفسها تدبجها عن كل التصورات النمطية والصور السلبية المغلوطة، التي ظلت لصيقة بها». مضيفاً إن أفريقيا «التي تمتد على مساحة 30 مليون كيلومتر مربع، تشكل قسماً زاخراً بالفرض والإمكانات، وتمتلك أعلى نسبة من الشباب في العالم، كما يتوقع أن يبلغ تعداد سكانها مليارين ونصف مليار بحلول عام 2050، وسوف يكون نصفهم من الشباب دون سن الخامسة والعشرين، ويشكل هؤلاء الشباب ثروة ديموغرافية مهمة ينبغي تدبير تاهيلها بحكمة وتبصر».

وقال العاهل المغربي: إن من شأن التطور الديموغرافي الهائل الذي تعرفه أفريقيا «أن يحدث تحولاً كبيراً وسيغير مجرى الأمور، لا على صعيد أفريقيا فحسب، بل يمتد إلى كل جهات المعمور. كما يشكل هذا التحول البشري ركيزة أساسية للتنمية، وفرصة ثمينة يتعين على قارتنا استثمارها للحاق بركب القوى الصاعدة»، مبرراً أنه «من أجل تقدم أفريقيا لا بد لها من حشد كل طاقاتها، وإقامة شراكات مبتكرة، تعود بالنفع على جميع الأطراف المنخرطة فيها.. وينبغي لأفريقيا أيضاً أن تستخر كل الوسائل والآليات

الجنرال لوكواتر قائد الأركان: نريد من دوله أن تتولى أمنها بنفسها

القوة الفرنسية المرابطة في بلدان الساحل الأفريقي باقية إلى «أمد طويل»

الدفاع فلورانس بارلي حينما زارت القوات الفرنسية المرابطة في قاعدة عيسايت في شمال مالي نهاية العام الماضي، وبكل صراحة قالت بارلي: إن «فرنسا ستبقى حاضرة ما دام كان ذلك ضرورياً، لكن وجود فرنسا ليس أبدياً. يجب أن تتولى منطقة الساحل أمنها بنفسها، نحن هنا لمساعدتها».

وما تخطله باريس لا يعني أبداً الأهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة قد تراجعت، بل بكل بساطة أن الحكومة الفرنسية تريد خفض الإنفاق، بما في ذلك الإنفاق العسكري، حيث مطلوب من كافة الوزارات أن تمارس التقشف؛ الأمر الذي ينسحب أيضاً على وزارة الدفاع. من هنا، الحملة الفرنسية في الدفع لتعزيزين القوة الأفريقية المشتركة ومطالبت الاتحاد الأوروبي والشريك الأمريكي وبلداناً بعيدة من الساحل الأفريقي مثل البلدان الخليجية أن تمد يد المساعدة لهذه القوة عليها تخفف أعباء القوة المستعمرة السابقة.

في المنطقة»، وأضاف المسؤول العسكري الفرنسي: «إن الفكرة تكمن في أن يتحملوا المسؤولية عن هذا الأمن (في حين دورنا) أن توفر لهم الدعم في القتال ضد هذا العدو المشترك. لا أرى أنه يمكننا الآن بكل الأحوال، لكن هذا لا يعني بالنسبة لباريس أن تبقى القوة على حالها، بل ثمة حاجة إلى تاقلمها، وإنه «من قادرين على التكيف مع أي تغيير يقوم به العدو، ومواجهة تطورات الأوضاع المالية أو القوة الدولية المتشكلة من عناصر أفريقية».

اعترافاً بهذا الواقع المعقد، أعلن قائد أركان الجيش الفرنسي الجنرال فرنسو لوكواتر، أن عملية «برخان» لن يوضع لها حد سريع. وقال في حديث لإذاعة «أوروبا رقدا» أمس: «اعتقد أن العملية في منطقة الساحل هي عملية طويلة الأمد نشارك فيها اليوم لدعم تنامي قوة الدول الشريكة

المشكلة من دول الساحل الخمس والتي يفترض أن تكون قد أصبحت جاهزة لنشر ما لا يقل عن 5000 جندي من البلدان الخمسة منتصف العام الحالي. وتعمل فرنسا على توفير التمويل اللازم للقوة التي تحظى بدعم أوروبي وأميريكي وخليجي (السعودية تبرعت لها بـ100 مليون دولار والإمارات بـ30 مليون دولار).

بيد أن كل هذه الخطوات لا تبدو، بالنسبة للقيادة العسكرية الفرنسية كافية لوضع حد لمهام «برخان»، خصوصاً أن المجموعات الجهادية التي كان هدف التدخل الفرنسي في مالي القضاء عليها قد أعادت تنظيم صفوفها. والدليل على ذلك الهجوم الذي استهدف في أيام قليلة مقر قيادة القوات المسلحة والأمن الفرنسية في واغادوغو، والعمليات الإرهابية المتلاحقة المتخلقة بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو. وقالت وزارة الدفاع الفرنسية يوم الخميس، إن قواتها

طائرة هليكوبتر قتالية، و6 طائرات حربية، و4 طائرات من غير طيار للبرص والمراقبة، ومدت إلى توزيع هذه القوات بشكل يوفر لها القدرة على التحرك في محاربة وملاحقة المجموعات المتشردة. وقد أقامت قواعد عسكرية في تشاد «ابيشيه ونجامينا» والنيجر «نيامي» ومالي «غاو» وبوركينا فاسو «واغادوغو» وموريتانيا «اتار». وتفيد الوثائق الرسمية الخاصة بوزارة الدفاع، بأن إحدى مهام القوة مد يد المساعدة للقوات المسلحة الأفريقية وتمكينها شيئاً فشيئاً من الاضطرار بمسؤولية الأمن والاستقرار ومحاربة الإرهاب في بلدانها. والحال أنه بعد أربع سنوات على ما يبدو إلى أجل غير مسمى، ليس فقط قوة إسناد، بل أو أقل «تدخل» أولى وسريع. وعملت فرنسا منذ العام الماضي على الدفع باتجاه إنشاء القوة العسكرية المشتركة المسماة «جي 5»

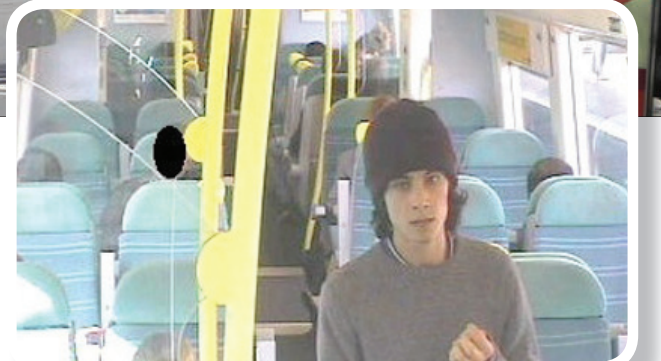
باريس، ميشال أبو نجم

في الأول من أغسطس (آب) عام 2014، أعادت فرنسا تنظيم قواتها المرابطة في بلدان الساحل الأفريقي تحت مسمى عملية «برخان». وغرضها الرئيسي كان «ولا يزال» محاربة المجموعات الإرهابية في منطقة ذات أهمية حيوية واستراتيجية لفرنسا. وجاءت العملية عقب عمليتين عسكريتين واسعتين أسرت بهما السلطات الفرنسية في مالي (عام 2013) لمنع وصول التنظيمات المتطرفة النازلة من شمال البلاد باتجاه العاصمة باماكو، والأخرى، في العام الذي بعده في جمهورية أفريقيا الوسطى لوضع حد لحالة العنف التي ضربت هذا البلد وكانت أن تقضي إلى حرب أهلية واسعة النطاق. ولهذا الغرض؛ جندت باريس نحو أربعة آلاف رجل من الفرقة الأجنبية والقوات الخاصة و200 مدرعة و200 عربة نقل وشنح، إضافة إلى 20

الإدعاء: الجاني خطط لقتل أكبر عدد ممكن من الناس دون تمييز إدانة طالب لجوء عراقي في اعتداء مترو لندن في 2017

لندن، «الشرق الأوسط»

دانت محكمة أولد بيلي الجنائية في لندن، أمس، العراقي أحمد حسن (18 عاماً)، بتهمة محاولة القتل في الاعتداء الفاشل على محطة بارسونز غرين في مترو الأنفاق في لندن. وفي 15 سبتمبر (أيلول) 2017، انفجرت قنبلة يدوية الصنع جزئياً في إحدى عربات المترو في محطة بارسونز غرين وأوقعت 30 جريحاً.



صورة من اسكتلنديار لأحمد حسن داخل أحد قطارات الأنفاق في محطة بارسونز غرين (رويترز)

وقالت سوهيدينغ من النيابة العامة الملكية، إن أحمد حسن خطط لاعتدائه بقنبلة منزلية الصنع «يهدف قتل أكبر عدد ممكن من الناس دون تمييز»، وترك حسن قنبلة اليدوية المملوءة بالمفكات والسكاكين والمسامير ومتفجرات من مادة «تي إيه تي بي» في عربة مترو قتل 93 راكبا في سبتمبر الماضي، وانفجرت القنبلة جزئياً في محطة بارسونز غرين بعد أن ترك حسن العربة قبل محطة واحدة.

وقال دين هايدون مدير قيادة مكافحة الإرهاب في اسكتلنديار، إن حسن «شخص ذكي ومنظم، لكنه ماكر ومخادع في الوقت نفسه». وتابع: «القد احتفظ بخطة وتآمروه طي الكتمان. تقول إنه تصرف بمفرده».

وقال حسن للمحققين إنه لم يقصد إلحاق الأذى باحد، لكنه كان يشعر بـ«ضغوط وميل» وأراد إشعال حريق.

وتابع أن الأمر تحول «لنوع من الخيال في رأسي. كنت أظن فيه». وأوضح: «كنت أشاهد أفلاماً وثائقية أيضاً عن الهاربين، ورغبت أن أكون هارباً».

وطاع المدعون على قائمة مشتريات حسن الإلكترونية، التي تضمنت مواد كيميائية، وكذلك لقطات من كاميرات من اليوم السابق للحادثة تظهره يشتري مسامير.

ووصل حسن إلى بريطانيا في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، وأخير السلطات أنه كان خائفاً من تنظيم داعش الذي اجتذبه بالقوة في العراق ودربه على «كيفية القتل».

وأقام مع والدين بلتيني والتحق بكلية بروكلاندز في وايمبريدج في جنوب لندن لدراسة التصوير والأعلام.

وقد أعد القنبلة أثناء غياب والديه بلتيني عن المنزل، مستغلاً ما حصل عليه من جائرة.

مدرسية لشراء المواد الكيميائية، وإثر الحادث، حطم حسن هاتفه الجوال وفر إلى مدينة دوفر الساحلية، حيث أوقفته الشرطة وبحوزته ألفي جنيه إسترليني (2794 دولاراً).

ولا يزال حسن محتجزاً، فيما سيحدد موعد جلسة النطق بالحكم الأسبوع المقبل. وكانت القنبلة انفجرت في محطة بارسونز غرين، واجتاحت السنة للهيب العربة، لكن القنبلة لم تنفجر بشكل كامل، ما حد من الإصابات، بينما وصفته السلطات بخاس أكبر هجوم في بريطانيا في 2017.

وكان حسن يصف نفسه بال شخص الخجول، وقال إنه يستمتع بالبقاء بعيداً عن الأضواء، وكان مسلماً ملتزماً دينياً ويحافظ على الصلاة، وكان يعتبر



انتشار أمني مكثف خارج محطة بارسونز غرين في 15 سبتمبر 2017 عقب تفجير قنبلة يدوية الصنع جزئياً في إحدى عربات المترو (أ.ب)

مسألة حظ محض أن الانفجار لم يكن كاملاً في ذلك اليوم، وذكرت المدعية مورغان أن أفعاله نابعة عن كثير من الغضب والكراهية الموجهة للتسبب في وفاة الأشخاص ودمار الممتلكات. وفي لندن، قال إن والده في العراق عام 2006، وقال إن والده اعتاد الخروج في الصباح والعودة في المساء وذات ليلة تأخر كثيراً ولم يرجع إلى المنزل. وأضاف أن الكارثة كانت صعبة للغاية على نفسه، ولم يفهم ما الذي يحدث من حوله. ووقع في حالة من الارتباك والذهول الشديد بسبب القتال المستمر والقصف الذي لا يتوقف، ثم تولى عمه تربيته، وكان يبلغ من العمر 12 عاماً عندما حصل على أول وظيفة بدوام جزئي كعامل لنقل البضائع عبر الحدود العراقية - الإيرانية. ثم ترك الدراسة تماماً في سن 15 عاماً للعمل بدوام كامل في الوظيفة نفسها لمدة 16 ساعة يومياً و 7 أيام في الأسبوع. وقال إنه شعر بضجر كبير من وظيفته تلك، وأراد لنفسه حياة أفضل، ورغب في تعلم اللغة الإنجليزية والدراسة في الخارج ولذلك توجه إلى أوروبا. ثم سافر إلى تركيا ودفع مبلغاً من المال إلى أحد المهربين ليأخذه إلى إيطاليا.

وكانت السلطات القبض عليه هناك، ثم أفرجوا عنه لاحقاً، كما انتهى به الحال في معسكرات اللاجئين الشهيرة في منطقة كاليه الفرنسية، حيث مكث فيه قرابة شهرين قبل أن يتوجه إلى المملكة المتحدة على متن شاحنة في عام 2015.

وقال مسؤولي وزارة الداخلية البريطانية إن حسن قد تم تدريبه على تنظيم داعش الإرهابي، وتم تدريبه على القتل. غير أن حسن قال بعد ذلك إن هذه القصة مختلفة بهدف تعزيز فرص بقائه في المملكة المتحدة وأنه نفى أي اتصالات تمت بينه وبين عناصر التنظيم.

وقال إنه لا يلوم المملكة المتحدة على وفاة والده، غير أنه أعرب عن سخطه من التدخل البريطاني في العراق، وحتى لا يعتبره الناس هناك جباناً بحسب (بي بي سي).

وهو من المواليد ببغداد عام 1999، ولديه شقيق أكبر يدعى فلاح يبلغ من العمر 25 عاماً ويعيش في العراق. ولقد توفي أبواه وهو في سن صغيرة، وكان لا يزال طفلاً عندما توفيت والدته حتى إنه لا يتذكرها جيداً. وتوفي والده، الذي كان يعمل سائقاً لسيارة أجرة، إثر انفجار

الهجرة لم تتخذ الإجراءات الكافية للحصول على تأكيدات، بأن بلال في حال إعادته إلى المغرب، لن يتعرض لمضايقات أو ملاحقات بسبب ما فعله في ليبيا، وبالتالي ضمان حمايته من أي خطر قد يتعرض له بعد العودة».

وأضاف القاضي أن إدارة شؤون الأجانب نقلت عن بعض المصادر أن بلال لن يتعرض للخطر في حال إعادته واهتمت إدارة الهجرة واللجوء فقط بالتقارير، التي تبين أن المغرب قد قطع خطوات كبيرة إيجابية في مجال حقوق الإنسان».

وفي رد فعل من جانب ثيو فرانكن وزير إدارة شؤون الهجرة والأجانب قال «نحن نأخذ الأمر بجدية جدية إنها مسألة أمن قومي سنخضع في الأمر، ويجب أن نصل إلى حل» ولكن الزورين كان أكثر حدة في رد فعله على موقع «فيسبوك» أن المحاكم جعلنا على المدى البعيد ليس لدينا القدرة على اتباع سياسة فعالة.

وحدثت النيابة الاتحادية، الصيف المقبل، موعداً لبدء محاكمة «يامين أ.» أمام محكمة ولاية هامبورغ العليا. ولم تحدد عدد الجلسات اللازمة للنظر في القضية بعد. وتشير معطيات وزارة الداخلية الاتحادية إلى أن «يامين أ.» قدم طلب اللجوء السياسي في ألمانيا في سبتمبر (أيلول) 2015 في ولاية ميكلنبورغ فوربومرن (شرق)، بهدف تنفيذ عملية إرهابية كبيرة على غرار العمليات التي نفذها تنظيم داعش في بعض المدن الأوروبية.

وحدثت النيابة الاتحادية، الصيف المقبل، موعداً لبدء محاكمة «يامين أ.» أمام محكمة ولاية هامبورغ العليا. ولم تحدد عدد الجلسات اللازمة للنظر في القضية بعد. وتشير معطيات وزارة الداخلية الاتحادية إلى أن «يامين أ.» قدم طلب اللجوء السياسي في ألمانيا في سبتمبر (أيلول) 2015 في ولاية ميكلنبورغ فوربومرن (شرق)، بهدف تنفيذ عملية إرهابية كبيرة على غرار العمليات التي نفذها تنظيم داعش في بعض المدن الأوروبية.

حصل المتهم على تعليمات حول تركيب القنابل على الإنترنت، كما اشتري المواد الكيميائية اللازمة على الإنترنت أيضاً. وصار رجال وحدة مكافحة

السجن 45 عاماً لأميركي حاول قتل مواطنيه في أفغانستان

واشنطن، محمد علي صالح



مهد محمود الفارخ (واشنطن بوست)

أصدرت محكمة فيدرالية في نيويورك حكماً بالسجن على أميركي سافر إلى أفغانستان واشترك في هجوم على قاعدة عسكرية أميركية هناك قبل 9 أعوام. وكان المشتبه به نجاً من محاولة قتله بطائرة درون أميركية عندما كان في أفغانستان.

وأدانت هيئة محلفين فيدرالية في نيويورك مهند محمود الفارخ (32 عاماً) بتهمة القتل والشروع في قتل جنود أميركيين خلال هجوم على قاعدة عسكرية أميركية في أفغانستان عام 2009 العام الماضي».

وقالت وكالة «أسوشيتد برس» إن من بين التهم التي وجهت إليه الفارخ لقتل مواطنين أميركيين، واستخدام سلاح دمار شامل، وتفجير مبان حكومية، وتوفر دعم لإرهابيين. وقالت بريدجيت رود، ممثلة الادعاء في المحاكمة: «اليوم، يمثل عضو أميركي في القاعدة أمام العدالة في قاعة محكمة أميركية». وطلبت الحكم عليه بالسجن المؤبد بسبب «محاويلته قتل أميركيين، وإرتباطه بأكثر التنظيمات الإرهابية شهرة في العالم».

في عام 2009، حسب وثائق الاتهام، وقع هجوم على قاعدة «فوروارد أوبيربيتنج بين تشابمان» في مدينة خوست، شرقي أفغانستان. وقاد مهاجمون سيارتين محمليتين بالمتفجرات باتجاه القاعدة العسكرية. وتسبب انفجار إحداها في إصابة كثير من الناس. واستمعت هيئة المحلفين إلى شهادات خبراء الطب الشرعي في أفغانستان الذين قالوا إنهم حصلوا على 18 من بصمات الفارخ على قنبلة لم تنفجر. بعد تحقيقات استمرت 6 أعوام، وفي عام 2015، اعتقل الفارخ في باكستان، وسلم إلى الحكومة الأميركية.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن محاكمة الفارخ أثار جدلاً سياسياً وقانونياً وأخلاقياً في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، وذلك لأن وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) كانت استهدفته عندما كان في أفغانستان. وكان الجدل عن «إذا كان مسموحاً، قانونياً وأخلاقياً، استهداف وقتل مواطن أميركي في الخارج من دون محاكمة».

وقبل قتل العولقي، شهدت إدارة أوباما «جلاً داخلياً مكثفاً عن استهداف وقتل مواطن أميركي في الخارج بدون إجراءات قضائية سياسة قانونية وسلمية». في أعقاب قتل العولقي، أمر أوباما بوضع قواعد جديدة بشأن الاستخبارات، وليس وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، هو الذي يجب أن يقوموا بهجمات قاتلة ضد أميركيين في الخارج يشبه في أنهم إرهابيون، بعد موافقة البيت الأبيض.

وكانت المحكمة الابتدائية القريبة من الزانزين، وبالإضافة إلى الزقاني طلب المدعي السجن من 10 إلى 15 عاماً بحق المتهمه فاطمة ابيركان والسجن من 30 شهراً إلى ثلاث سنوات بحق امرأتين «أخريين».

وفي قضية خالد الزقاني، فقد بدأ القضاء البلجيكي تحقيقاً في أبريل (نيسان) 2012 استناداً إلى تقرير للاستخبارات يشير إلى عقد «اجتماعات تخريبية ذات توجهات يطلق عليها البعض اسم جهادية» في شقة في حي مولنيك الشجي في بروكسل بحضور شخص يدعى خالد الزقاني.

وكان هذا الرجل المنحني البالغ من العمر الآن 44 عاماً على صلة مع البلجيكي المغربي جلال عطار الذي أوقف في الدار البيضاء بالمغرب لارتباطه «ببعض منفذي اعتداءات باريس». وظل أعضاء خلية الزقاني أحراراً لكن تحت المراقبة وهذا ما أتاح لهم

القضاء البلجيكي يرفض إبعاد مغربي أدين في ملف تسفير المقاتلين إلى داعش

الجزائر - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الدفاع الجزائرية، إن إرهابياً سلم نفسه للجيوش بتمنرأس (1900 كلم جنوب العاصمة)، وكان يحمل معه مسدسين رشاشين من نوع كلاشنكوف، وسبعة مخازن ذخيرة مملوءة. ووضعت الوزارة، بحسب بيان أصدرته، توقف الإرهابي عن النشاط، في «إطار مكافحة الإرهاب».

وأعزت ذلك إلى «جهود قوات الجيش»، ويعدى المتطرف، الذي سلم نفسه الأربعاء الماضي، محمد صالح. ولم يذكر البيان تفاصيل أخرى، كاسم الجماعة المستهدفة التي كان ينتمي إليها، والمدف التي قضاه في معالق الإرهاب. وتنشر وزارة الدفاع، تقريبا يوميا، أخبارا عن متطرفين يتخلون عن الإرهاب. ولكن لا تتحدث عن مصيرهم كاحتمال الاستفادة من «قانون المصالحة» الذي صدر عام 2006 الذي يسقط عن الإرهابيين الذين يسلمون أنفسهم، المتابعات القضائية وأحكام السجن التي صدرت بحقهم غيابيا، إلا إذا ثبت تورطهم في مجازر جماعية ضد مدنيين، وفي تفجيرات بالأمكان العامة وفي جرائم اغتصاب. ولم يثبت أن حاكم القضاء متطرف «تائب عن الإرهاب»، بتهمة الضلوع في هذه الجرائم.

أسير لدى طالبان يقتل 7 مسلحين ويولد بالفارغ كابل - «الشرق الأوسط» تمكن رجل خلفته حركة طالبان من الفرار عبر الاستيلاء على سلاح أحد خاطفيه بينما كانوا يؤدون الصلاة، فقتل سبعة منهم وأصاب 18 آخرون بجروح. كما ذكرت مصادر متطابقة أول من أمس، وكان أول خان (36 عاماً) وشرطي خففا أول من أمس بينما كانا سيربان على إحدى طرق ولاية باكتيكا المستقرة في شرق البلاد وتعتبر معقلاً لحركة طالبان، كما قال لوكالة الصحافة الفرنسية مساعد المسؤول الإقليمي عن الأمن، عبد الرؤوف مسعود. وأضاف مسعود أن الشرطي قتل والمخطف نقل إلى مسكن في منطقة غومال حيث احتجز بضع ساعات. وخلال صلاة العصر، استولى أول خان الذي كان مكيال البيدين، على سلاح أحد خاطفيه وأطلق النار، كما ذكر المسؤول الأمني، وقال محمد رحمان عياض، المتحدث باسم حاكم المنطقة للصحافة الفرنسية إن «أول خان أصابهم جميعاً، وقتل منهم سبعة وأصاب 18 بجروح». وأكد المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد لوكالة الصحافة الفرنسية أن مجموعة خطفه الرجلين وأن خان تمكن من الفرار من خلال إطلاق النار على المتطرفين الذين قتل ثلاثة منهم». وقد فر أول خان على متن سيارة رباعية الدفع تابعة للمخاطفين، كما قال عياض. وكشف شقيقه، أحد قادة الشرطة، عن التفاصيل للسلطات، كما أوضح مسعود. وغالباً ما يتورط عناصر طالبان في عمليات خطف أفغان أو أجانب ويقتونهم قيد الاحتجاز سنوات أحياناً.

أوسلو - «الشرق الأوسط» بتنى البرلمان النرويجي مساء أول من أمس تعديلاً يسمح بسحب الجنسية من المتطرفين، وسط جدل حول وزير العدل التي اتهمت المعارضة العمالية التي كانت ضحية هجوم اعتداء دام، بتحقيق أهداف الإرهابيين. وصوت النواب بأغلبية مبدئية على تسعين صوتاً، بمن فيهم العماليون، مقابل تسعة، على إمكانية سحب الجنسية النرويجية من أي شخص بالغ إذا أدين بالإرهاب أو الإبادة أو إجراماً ضد الإنسانية. وقال وزير الاستيعاب المحافظ يان توري سان إن «سحب الجنسية أمر خطير ويتطلب تبريراً متيناً»، مؤكداً أن النص يضمن التوازن بين الضرورات الأمنية وحماية دولة القانون. لكن المناقشات هيمن عليها جدل حاد لاحتوائه وزيرة العدل سيلفي لستنهوغ التي تمثل حزب التقدم الشعبي المعادي للهجرة، فقد نشرت قبل ستة أيام على موقع «فيسبوك»، رسالة أثار غضباً، اتهمت فيها الحزب العمالي بأنه يعتبر حقوق الإرهابيين أهم من أمن الأمة. وجاء ذلك مع أن العماليين كانوا الضحايا الرئيسيين لأعنف اعتداء يقع على أراضي النرويج منذ الحرب العالمية الثانية.

دعوى جزائية ضد سوري خطط لعمليات إرهابية في ألمانيا، وحددت النيابة الاتحادية، الصيف المقبل، موعداً لبدء محاكمة «يامين أ.» أمام محكمة ولاية هامبورغ العليا. ولم تحدد عدد الجلسات اللازمة للنظر في القضية بعد. وتشير معطيات وزارة الداخلية الاتحادية إلى أن «يامين أ.» قدم طلب اللجوء السياسي في ألمانيا في سبتمبر (أيلول) 2015 في ولاية ميكلنبورغ فوربومرن (شرق)، بهدف تنفيذ عملية إرهابية كبيرة على غرار العمليات التي نفذها تنظيم داعش في بعض المدن الأوروبية.

القضاء البلجيكي يرفض إبعاد مغربي أدين في ملف تسفير المقاتلين إلى داعش

الجزائر - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الدفاع الجزائرية، إن إرهابياً سلم نفسه للجيوش بتمنرأس (1900 كلم جنوب العاصمة)، وكان يحمل معه مسدسين رشاشين من نوع كلاشنكوف، وسبعة مخازن ذخيرة مملوءة. ووضعت الوزارة، بحسب بيان أصدرته، توقف الإرهابي عن النشاط، في «إطار مكافحة الإرهاب».

وأعزت ذلك إلى «جهود قوات الجيش»، ويعدى المتطرف، الذي سلم نفسه الأربعاء الماضي، محمد صالح. ولم يذكر البيان تفاصيل أخرى، كاسم الجماعة المستهدفة التي كان ينتمي إليها، والمدف التي قضاه في معالق الإرهاب. وتنشر وزارة الدفاع، تقريبا يوميا، أخبارا عن متطرفين يتخلون عن الإرهاب. ولكن لا تتحدث عن مصيرهم كاحتمال الاستفادة من «قانون المصالحة» الذي صدر عام 2006 الذي يسقط عن الإرهابيين الذين يسلمون أنفسهم، المتابعات القضائية وأحكام السجن التي صدرت بحقهم غيابيا، إلا إذا ثبت تورطهم في مجازر جماعية ضد مدنيين، وفي تفجيرات بالأمكان العامة وفي جرائم اغتصاب. ولم يثبت أن حاكم القضاء متطرف «تائب عن الإرهاب»، بتهمة الضلوع في هذه الجرائم.

أسير لدى طالبان يقتل 7 مسلحين ويولد بالفارغ كابل - «الشرق الأوسط» تمكن رجل خلفته حركة طالبان من الفرار عبر الاستيلاء على سلاح أحد خاطفيه بينما كانوا يؤدون الصلاة، فقتل سبعة منهم وأصاب 18 آخرون بجروح. كما ذكرت مصادر متطابقة أول من أمس، وكان أول خان (36 عاماً) وشرطي خففا أول من أمس بينما كانا سيربان على إحدى طرق ولاية باكتيكا المستقرة في شرق البلاد وتعتبر معقلاً لحركة طالبان، كما قال لوكالة الصحافة الفرنسية مساعد المسؤول الإقليمي عن الأمن، عبد الرؤوف مسعود. وأضاف مسعود أن الشرطي قتل والمخطف نقل إلى مسكن في منطقة غومال حيث احتجز بضع ساعات. وخلال صلاة العصر، استولى أول خان الذي كان مكيال البيدين، على سلاح أحد خاطفيه وأطلق النار، كما ذكر المسؤول الأمني، وقال محمد رحمان عياض، المتحدث باسم حاكم المنطقة للصحافة الفرنسية إن «أول خان أصابهم جميعاً، وقتل منهم سبعة وأصاب 18 بجروح». وأكد المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد لوكالة الصحافة الفرنسية أن مجموعة خطفه الرجلين وأن خان تمكن من الفرار من خلال إطلاق النار على المتطرفين الذين قتل ثلاثة منهم». وقد فر أول خان على متن سيارة رباعية الدفع تابعة للمخاطفين، كما قال عياض. وكشف شقيقه، أحد قادة الشرطة، عن التفاصيل للسلطات، كما أوضح مسعود. وغالباً ما يتورط عناصر طالبان في عمليات خطف أفغان أو أجانب ويقتونهم قيد الاحتجاز سنوات أحياناً.

دعوى جزائية ضد سوري خطط لعمليات إرهابية في ألمانيا، وحددت النيابة الاتحادية، الصيف المقبل، موعداً لبدء محاكمة «يامين أ.» أمام محكمة ولاية هامبورغ العليا. ولم تحدد عدد الجلسات اللازمة للنظر في القضية بعد. وتشير معطيات وزارة الداخلية الاتحادية إلى أن «يامين أ.» قدم طلب اللجوء السياسي في ألمانيا في سبتمبر (أيلول) 2015 في ولاية ميكلنبورغ فوربومرن (شرق)، بهدف تنفيذ عملية إرهابية كبيرة على غرار العمليات التي نفذها تنظيم داعش في بعض المدن الأوروبية.

حصل المتهم على تعليمات حول تركيب القنابل على الإنترنت، كما اشتري المواد الكيميائية اللازمة على الإنترنت أيضاً. وصار رجال وحدة مكافحة

القضاء البلجيكي يرفض إبعاد مغربي أدين في ملف تسفير المقاتلين إلى داعش

الجزائر - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الدفاع الجزائرية، إن إرهابياً سلم نفسه للجيوش بتمنرأس (1900 كلم جنوب العاصمة)، وكان يحمل معه مسدسين رشاشين من نوع كلاشنكوف، وسبعة مخازن ذخيرة مملوءة. ووضعت الوزارة، بحسب بيان أصدرته، توقف الإرهابي عن النشاط، في «إطار مكافحة الإرهاب».

وأعزت ذلك إلى «جهود قوات الجيش»، ويعدى المتطرف، الذي سلم نفسه الأربعاء الماضي، محمد صالح. ولم يذكر البيان تفاصيل أخرى، كاسم الجماعة المستهدفة التي كان ينتمي إليها، والمدف التي قضاه في معالق الإرهاب. وتنشر وزارة الدفاع، تقريبا يوميا، أخبارا عن متطرفين يتخلون عن الإرهاب. ولكن لا تتحدث عن مصيرهم كاحتمال الاستفادة من «قانون المصالحة» الذي صدر عام 2006 الذي يسقط عن الإرهابيين الذين يسلمون أنفسهم، المتابعات القضائية وأحكام السجن التي صدرت بحقهم غيابيا، إلا إذا ثبت تورطهم في مجازر جماعية ضد مدنيين، وفي تفجيرات بالأمكان العامة وفي جرائم اغتصاب. ولم يثبت أن حاكم القضاء متطرف «تائب عن الإرهاب»، بتهمة الضلوع في هذه الجرائم.

أسير لدى طالبان يقتل 7 مسلحين ويولد بالفارغ كابل - «الشرق الأوسط» تمكن رجل خلفته حركة طالبان من الفرار عبر الاستيلاء على سلاح أحد خاطفيه بينما كانوا يؤدون الصلاة، فقتل سبعة منهم وأصاب 18 آخرون بجروح. كما ذكرت مصادر متطابقة أول من أمس، وكان أول خان (36 عاماً) وشرطي خففا أول من أمس بينما كانا سيربان على إحدى طرق ولاية باكتيكا المستقرة في شرق البلاد وتعتبر معقلاً لحركة طالبان، كما قال لوكالة الصحافة الفرنسية مساعد المسؤول الإقليمي عن الأمن، عبد الرؤوف مسعود. وأضاف مسعود أن الشرطي قتل والمخطف نقل إلى مسكن في منطقة غومال حيث احتجز بضع ساعات. وخلال صلاة العصر، استولى أول خان الذي كان مكيال البيدين، على سلاح أحد خاطفيه وأطلق النار، كما ذكر المسؤول الأمني، وقال محمد رحمان عياض، المتحدث باسم حاكم المنطقة للصحافة الفرنسية إن «أول خان أصابهم جميعاً، وقتل منهم سبعة وأصاب 18 بجروح». وأكد المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد لوكالة الصحافة الفرنسية أن مجموعة خطفه الرجلين وأن خان تمكن من الفرار من خلال إطلاق النار على المتطرفين الذين قتل ثلاثة منهم». وقد فر أول خان على متن سيارة رباعية الدفع تابعة للمخاطفين، كما قال عياض. وكشف شقيقه، أحد قادة الشرطة، عن التفاصيل للسلطات، كما أوضح مسعود. وغالباً ما يتورط عناصر طالبان في عمليات خطف أفغان أو أجانب ويقتونهم قيد الاحتجاز سنوات أحياناً.

دعوى جزائية ضد سوري خطط لعمليات إرهابية في ألمانيا، وحددت النيابة الاتحادية، الصيف المقبل، موعداً لبدء محاكمة «يامين أ.» أمام محكمة ولاية هامبورغ العليا. ولم تحدد عدد الجلسات اللازمة للنظر في القضية بعد. وتشير معطيات وزارة الداخلية الاتحادية إلى أن «يامين أ.» قدم طلب اللجوء السياسي في ألمانيا في سبتمبر (أيلول) 2015 في ولاية ميكلنبورغ فوربومرن (شرق)، بهدف تنفيذ عملية إرهابية كبيرة على غرار العمليات التي نفذها تنظيم داعش في بعض المدن الأوروبية.

حصل المتهم على تعليمات حول تركيب القنابل على الإنترنت، كما اشتري المواد الكيميائية اللازمة على الإنترنت أيضاً. وصار رجال وحدة مكافحة

بوتين «زعيم أوحده» في مقابل منافسين يتبادلون الشتائم والمهاترات صمت انتخابي في روسيا قبل يوم من الاستحقاق الرئاسي

موسكو، راشد جبر

الرئاسي ممثلة بالمعارض الأبرز اليكسي نافالني الذي حرم بقرار قضائي من المشاركة. وكان لافتاً أن استطاعاً للراي أجرته إذاعة «صدي موسكو» المعارضة دل على فتور رغبة المواطنين في النزول إلى الشارع احتجاجاً على مسار الانتخابات أو نتائجها المعروفة سلفاً، وبالمقارنة مع الوضع في نهاية العام 2011 عندما جرت انتخابات برلمانية أسفرت عن إطلاق موجة احتجاج كبرى عمّت عشرات المدن الروسية، فإن غالبية المشاركين في الاستطلاع أعربوا عن قناعة بأن الظروف غير مهيأة حالياً لتنظيم أي احتجاجات مهما كانت طبيعة نتائج الانتخابات. وعزا خبراء الوضع الحالي إلى تفكك المعارضة واعتقال أكثر رموزها أو مغادرتهم البلاد، بالإضافة إلى فقدان الثقة بقدرة المعارضة على التأثير في الحياة السياسية. لكن العنصر الأهم برأي خبراء تركّز في أن ضم القرم في العام 2014 ترك أثراً مهماً لجهة انقسام المعارضة ذاتها، إذ مال الجزء القومي المتشدد منها إلى جانب الرئيس بوتين وسياساته وغادر صفوف المعارضة. ما أفقدها جزءاً كبيراً من رصيدها في الشارع. وتنوي سوبتشاك مع معارض بارز آخر هو ديمتري غودكوف تأسيس حزب بديل بعد الانتخابات في محاولة لإعادة الحياة إلى صفوف المعارضة الروسية التي تطرح بدائل ليبرالية ديمقراطية عن نظام الحكم القومي المحافظ الذي عزز بوتين أركانه. وابتدأ لحظة الحسم، أعلنت لجنة الانتخابات المركزية أنها تلقت الوف الشكاوى حول مسار حملة الانتخابات، وقالت إن 500 منها فيها له طابع «مخالفة جنائية» تم رفعها إلى الجهاز القضائي وسوف تنظر خلال المرحلة المقبلة في المحاكم الروسية.

ومن الصعب تخيل وقوع حدث يمكن أن يؤثر على المسار النهائي للحملة الانتخابية، إذ بات واضحاً أن الكرملين سوف يضمن نسب إقبال جيدة بعد حملة واسعة أدارها في هذا الاتجاه، وشاركت فيها أحزاب سياسية ونقابات ومؤسسات حكومية ومجموعات مبادرات قريبة إلى السلطة، بالإضافة إلى الدور المركزي الذي لعبه النظام الإعلامي ورات مراكز مقربة من الكرملين أن نسبة إقبال لا تقل عن 65 في المائة ستكون «مقبولة جداً» خصوصاً أن هذه النسبة ذاتها تقريبا التي شاركت في انتخابات العام 2012. بمعنى أن الكرملين لا يرغب في أن تراجع هذه النسبة حتى لا يفسر ذلك بتراجع الإهتمام الشعبي بالانتخابي.

كما باتت التوقعات تميل إلى أن يحقق بوتين فوزاً بنسبة لا تقل عن المائة ذاته، أي 65 في المائة علماً بأنه كان حصل في 2012 على نسبة 63.5 في المائة من أصوات الناخبين. مع ترجيح أن تكون الفرض مفتوحة لزيادة ملموسة في نسب التأييد في الطعام والعمل دون العودة مرة أخرى إلى فنزويلا، مما يشكل عبئاً على كامل تلك الدول التي طالبت لتدقيق المهاجرين القادمين إليها عبر الحدود.



الاشتراكية، وقدم خلاله على الهواء مباشرة نماذج من أحدث الصواريخ الروسية التي قال بأنها تتفوق على كل أسلحة الغرب، وأن «روسيا عدت لا تقهر» تحت رئاسته. والثاني كانت رحلته إلى القرم قبل يومين، منكرًا الروس والمراقبين بأن ضم شبه الجزيرة في العام 2014 كان أبرز إنجازات روسيا خلال سنوات حكمه. والثالث مشاركته منفرداً في فيلمين الوطني، التي يعرفها العالم بأسره» وخلص إلى أنه ينشد «كل ناخب بالحضور إلى مراكز الاقتراع يوم الأحد... استفد من ححك في اختيار المستقبل لروسيا الجديدة العظيمة».

بهدف العبارات سجل بوتين «نهاية نظيفة» لحملة الانتخابية، التي ارتكزت على ثلاث محطات أساسية أولها كان «عرض القوة» أثناء إلقاء خطاب الأمة أمام الهيئة الوطنية، التي يعرفها العالم بأسره» وخلص إلى أنه ينشد «كل ناخب بالحضور إلى مراكز الاقتراع يوم الأحد... استفد من ححك في اختيار المستقبل لروسيا الجديدة العظيمة».

دعوات في فنزويلا للنزول إلى الشارع احتجاجاً على العملية الانتخابية

واجه معارضة حادة من قبل أكبر تحالف معارض «طاولة الوحدة الديمقراطية» الذي سيقاطع العملية الانتخابية. كما أدانه جزء كبير من الأسرة الدولية بما في ذلك الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وسيخافس مسادورو مع هنري فالكون المشقق عن تياره النابغ للرئيس الأسبق هوغو تشافيز، إضافة إلى 3 مرشحين آخرين لا يتمتعون بشهرة كبيرة. وعلى الصعيد الإنساني والوضع المتفاقم على الحدود الفنزويلية دعت الجمعية الوطنية الفنزويلية والتي تعمل بمخانة

أن الجبهة العريضة تشكل مثلاً للمصالحة، وأنه تم فتح الأبواب أمام كل القطاعات التي ترى شعبيها. كما شدد موراليس على الطابع السلمي لهذه المظاهرات التي يستغل في جميع أنحاء البلاد، خلفاً لتلك التي هزت فنزويلا بين أبريل (نيسان) ويوليو (تموز) 2017 وأسفرت عن سقوط 125 قتيلًا، خصوصاً في المواجهات بين متظاهرين وقوات الأمن، في إشارة إلى عدم الترويج لمواجهة ممكنة بين الشعب والجيش.

على المنظمة الدولية فكرة مراقبة الانتخابات الرئاسية المقبلة من أجل ضمان نزاهتها، إلا أن مصادر أجنبية نفت قبول طلب فالكون، لعدم وجود إقرار أممي بتلبية الطلب. من جهته أضاف نيجال موراليس أن يوم الاحتجاج الذي دعا إليه التحالف الذي يتزعمه يهدف إلى جمع كل الذين يشعرون بالاستياء من حكومة الاشتراكي نيكولاس مادورو الذي ترشح لولاية رئاسية جديدة. وقال إن المظاهرات الشعبية هي مساحة للمشاركة والاتحاد ولدعوة الفنزويليين إلى التغيير. كما أضاف

الانتخابات الرئاسية المقرر عقدها في 20 مايو (أيار) المقبل، وأعلن أحد ممثلي المعارضة النائب نيجال موراليس عن أن الهدف من وراء هذه التجمعات هو إسماع أصوات المعارضة في مواجهة إمكانية أن تنظم حكومة الرئيس مادورو انتخابات رئاسية من دون تحقيق الشروط التي وضعتها المعارضة. ولا ستكون انتخابات باطلة، حسب زعم المعارضة.

وتحدث موراليس باسم تحالف ما يسمى «الجبهة العريضة» الذي أنشئ مؤخراً ويضم أحزاباً معارضة ومنظمات

تندن، محمد ههمي

دعت جبهات المعارضة الفنزويلية لتكوين ما سمته «اللجان الشعبية» في جميع أنحاء البلاد، اليوم، لتلوية بمخاط العملية الانتخابية المقبلة إضافة إلى إظهار قوة المعارضة داخل البلاد، والتي ترفض الانتخابات المبكرة التي دعت لها إدارة الرئيس نيكولاس مادورو.

وستنظم المعارضة سلسلة من التجمعات والمظاهرات قبيل

إصابة 10 شرطيين في صدامات مع متظاهرين في مدريد

مدريد - «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الإسبانية، أمس الجمعة، إصابة 10 من عناصرها واعتقال 6 أشخاص خلال صدامات في وسط مدريد مساء الخميس، بعد وفاة باع سنغالي منجول. ولم تشأ الشرطة الوطنية التي اتصلت بها وكالة الصحافة الفرنسية، الإدلاء بمزيد من التصريحات. كما اعتقل ستة أشخاص، بينهم قاصر وامرأة، كما أعلنت الشرطة الوطنية. وكانت الصدامات، غير المألوفة في العاصمة الإسبانية، اندلعت إثر مظاهرة احتجاج على وفاة سنغالي في الثلاثين من العمر. وكان مام مبابي ديبابي باعاً متجولاً في ساحة لا بويرتا دل سول الشهيرة في مدريد، كما أفادت شهادات عدد كبير من السنغاليين. ورشق محتجون حجارة وطوباً وقناني على شاحنة لرجال الإطفاء وعلى قوى الأمن التي ردت بإطلاق الرصاص المطاط. وفي شوارع مجاورة وما وراءها، أحرقت قطع أثاث ودراجات هوائية.

موغابي، «يجب إلغاء» انقلاب زيمبابوي

هراري - «الشرق الأوسط» ذكر رئيس زيمبابوي السابق روبرت موغابي أن إقالته من منصبه كانت «انقلاباً يجب أن تلغيه»، وذلك في أول مقابلة تلفزيونية له منذ رحيله، أذيعت على الهواء مباشرة الخميس. وفي مقابلة مع قناة «إس إيه بي سي» التلفزيونية جنوب الأفريقية، ذكر الرئيس السابق (94 عاماً) أن الجيش أقاله من منصبه بشكل إجباري. وأضاف موغابي «أقول إن ذلك كان انقلاباً - رفض بعض الناس أن يصفوه بأنه انقلاب. يجب أن تلغي هذا العار، الذي فرضناه على أنفسنا، فنحن لا نستحق ذلك». وكان موغابي قد أجبر على الاستقالة عقب استيلاء الجيش على السلطة لفترة قصيرة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد أن قاد زيمبابوي لنحو 40 عاماً. ثم تولى إيمرسون منانغاغا، نائبه السابق والمفضل لدى الجيش السلطة بعد ذلك. وقال موغابي عن منانغاغا «لم أفكر أبداً أنه هو، الذي ربيته وحثته إلى الحكومة... أن يكون ذلك الشخص الذي ينقلب ضدي».

إحياء الذكرى الخمسين لمجزرة «ماي لاي» في فيتنام

هانوي - «الشرق الأوسط» قالت السلطات الفيتنامية إن محاربين قدامى وناجين من مذبحة «ماي لاي» التي تعتبر من جرائم الحرب الأميركية سيحيا الذكرى الخمسين في فيتنام، وذكر تا مينه تاي من وزارة الشؤون الخارجية بإقليم كونج نجاي في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية أن الاحتفالات، التي شملت أكثر من ألف شخص من مختلف أنحاء العالم، بدأت صباحاً في موقع عمليات القتل.

الدالاي لاما، التبت يمكنها التعايش مع الصين مثل الاتحاد الأوروبي

بكين - «الشرق الأوسط» قال الزعيم الروحي للتبت الدالاي لاما إن الإقليم يمكنه التعايش داخل الصين بالروح نفسها، التي يتماثل بها الاتحاد الأوروبي. وتعتبر بكين الدالاي لاما زعيماً انضالياً خطيراً. وفر الدالاي لاما إلى الهند عام 1959 بعد انتفاضة فاشلة ضد الحكم الصيني، وشكل حكومة في المنفى. وسيطر القوات الصينية على التبت قبل ذلك بتسعة أعوام. ويقول الدالاي لاما إنه يسعى لحكم ذاتي وليس استقلالاً تاماً. وعبر عن رغبته في العودة للتبت، وقال في رسالة مصورة إلى «الحملة الدولية من أجل التبت» في الذكرى الثلاثين لتأسيس الجماعة التي تتخذ من واشنطن مقراً لها «كما ترون أننا دائماً معجب بروح الاتحاد الأوروبي». وأضاف: «المصلحة المشتركة أكثر أهمية من المصلحة القومية الفردية. بهذا المفهوم أرى بشدة في البقاء داخل جمهورية الصين الشعبية». وتقول الصين إن التبت جزء لا يتجزأ من أراضيها، وظلت كذلك لقرون. وتقول أيضاً إن حكمها أنهى نظام العبودية، وحقق الرخاء لمنطقة كانت تعاني من الفقر والخلف، وإنها تحترم جميع حقوق سكان التبت.

موجز

حول المستقبل. ولكن، ربما أسوأ ما في الانفجار أنه جاء في وقت يبدو المستقبل أمام «الكل الفلسطيني» ضبابياً إلى حد كبير مع توقعات بانتهاء مرحلة وبداية أخرى، أما أكثر ما يقلق في الأمر برمته فهو أن تكون العبوة المتفجرة أسلوباً للمرحلة المنتظرة.

آخر ما يحتاج إليه الفلسطينيون المختفون على سياسات اليوم... والقانون من شظايا الغد

عبوة غزة المفخخة... الدوافع والتمن



الحمد لله... الأكاديمي الذي تجاوز ألقام السياسة

بها ولن يبعث».

وبحسب المصادر، فإن كل الذين اعتقلتهم الأجهزة الأمنية مشتبه بهم، وليسوا متهمين. وتابع: «كل مشتبه به أو تعتقد الأجهزة أنه يملك معلومات تم استجوابه». أيضاً اقتحمت الأجهزة الأمنية بيوت لعناصر أمن سابقين، من دون أن يخضع ما إذا كانت لهم علاقة بالعملية أو بسبب امتلاكهم معلومات. وذكرت المصادر أنه «لا يمكن اتهام أحد حتى الآن. بسبب أنه حتى مع وصول المنفذين فقد لا يكونون تلقوا تعليمات رسمية». وأكدت المصادر أن طبيعة العيوب المستخدمة والتقنية كذلك متوفرة لدى كل الجماعات والفصائل في غزة، ثم أوضحت أن «الولاءات بالنسبة للبيض متغيرة أو متعددة في غزة، وهذه إحدى المشكلات».

أسباب ودوافع..

برى الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أن محاولة اغتيال الحمد لله وفرج ليست عملاً فريداً «وإنما جريمة خطط لها لزرع ثقافة الإرهاب والفوضى والفتن في ذهن شعبنا الذي يقاوم الاحتلال ويبنى الدولة». وأضاف أن «الجهة التي قامت بمحاولة الاغتيال تسعى من وراء جريمتها لشق الصف الوطني من جهة، ولإلحاق على القيادة الفلسطينية وإيجاد قيادة بديلة».

وطالب عريقات، من ثم، حركة حماس بإنهاء الانقلاب والانقسام بشكل فوري، مؤكداً أنه لا عذر لها بعد هذه الجريمة. وجاءت إشارة عريقات إلى العلاقة بين العملية وخلق «قيادة بديلة»، بينما السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة، وربما جهات إقليمية، بالعمل على خلق هذه «القيادة». بعدما رفض عباس «صفقة القرن» الأميركية. فهل يحاول عريقات الإشارة إلى تورط جهات خارجية؟ يستبعد المحلل السياسي طلال عوكل ذلك، ويرى فقط أن المحاولة «كانت رسالة داخلية لم يرد منها حتى الاغتيال بمعنى القتل».

وعيداً على كل ذلك يعتزم فوزي برهوم، الناطق باسم حماس، أن العملية ليست سوى «مسرحة»، إذ قال: «مسرحة تجسير موكب الحمد لله وفرج استهدفت الأمل الفلسطيني في تحقيق المصالحة، وهروب واضح وبالردي على محاولة قتله بالإصرار على المصالحة وطلب تسلل الأمن. وقال إن التفجير لن يخيفه لكن «لا يمكن للحكومة أن تتخوذ في غزة بدون أمن فعلي». وأضاف: «كيف لحكومة أن تتسلم غزة ولا تقوم بحمل مسؤولية الأمن، نطالب حماس بتمكين الحكومة وتسليم الأمن الداخلي، نريد سلاحاً واحداً وشرعية واحدة».

كالعادة يختلف الفلسطينيون حول قراءة الدوافع والأسباب. ويبدو الاختلاف منسجماً مع الخلاف السياسي والعقائدي والحياتي كذلك. وأغلب الظن أنه سيستمر، وربما يتعمق، بعدما وضعت في طريق المصالحة المترنحة عبوات، وإن واحدة انفجرت والشاخية تعطلت... لكنها قد تتفجر في طريق آخر في يوم آخر وباشخاص آخرين.

جسد الانقسام، مُنذرة ربما بانقسامات أخرى أصغر وأصغر، ثم إن الفلسطينيين ما كانوا بحاجة إلى كمام مفخخة... وهم المتقاتلون حول كل شيء تقريباً، السلطة والمنظمة والانتخابات والسلام والحرب والمقاومة والأمن والقضاء والمال والمعابر والسيادة والبرنامج السياسي، وكذلك

ما كانت المشكلة في الانفجار الذي طال أخيراً موكب رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمد لله، في قطاع غزة، إن نجا الحمد لله وكل رفاقه ومساعديه وحراسه وحتى سياراته، بل كانت في شظايا عبوة الـ 15 كيلوغراماً التي أدمت جسد المصالحة الفلسطينية، وحفرت أعماق في

رام الله: كضاح زبون

لم يتردد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في وصف محاولة الاغتيال التي استهدفت في قطاع غزة رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد لله، ورئيس جهاز المخابرات العامة ماجد فرج، بـ«جريمة منسجمة مع كل المحاولات التهذيبية من تمكين الحكومة الفلسطينية من ممارسة عملها في قطاع غزة، وإفشال المصالحة»، وملتقبة كذلك مع الأهداف المشبوهة لتدمير المشروع الوطني وإقامة دولة مشبوهة في القطاع».

أراد عباس القول إن الجهة التي تحكّم قطاع غزة، أو جهات تحالف معها تقف بشكل أو بآخر وراء محاولة الاغتيال. وإضافة للرئيس، لم يتردد أي مسؤول فلسطيني في منظمة التحرير والسلطة وحركة فتح في مهاجمة حماس، محمّلين الحركة المسؤولية الكاملة، ووحدها، عن محاولة الاغتيال، إذ دانت الرئاسة الفلسطينية بشدة الهجوم الجبان» الذي استهدف موكب الحمد لله في قطاع غزة، وحكّلت حركة حماس المسؤولية الكاملة عن هذا العدوان. وانفقت حركة فتح مع الرئاسة على

أن حماس تتحمل مسؤولية محاولة الاغتيال. ومن دعا معظم أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، حركة حماس إلى العودة عن انقلابها. وطالبت مركزية فتح، حماس، بـ«إنهاء انقلابها الديموي وقبول الشراكة السياسية بالاحتكام لإرادة الشعب».

وحكّلت حماس مسؤولية الانقلاب، وأكدت أن البراءة مرتبطة باستعداد «حماس» لتبذ العطف الداخلي والتخوين والتكفير لتبرير استمرار جريمة اغتيالهم. وإحسباً طالب مسؤولون فلسطينيون، من كل مكان، حركة حماس بتسليم كل نتائج التحقيقات بشكل كامل إلى القيادة الفلسطينية في محاولة، كما يبدو، للتشكيك في طبيعة التحقيق.

كان هذا غيضاً من فيض الهجوم على حماس بصفتها الجهة المنكّمة في قطاع غزة، الجهة التي ترفض تسليم الأمن للسلطة الفلسطينية. لكن ما الذي أرادته السلطة وفتح من الهجوم على حماس... وهما اللتان تعرفان - على الأغلب - أن محاولة الاغتيال تضر بحماس كذلك، وأن الحركة لا تقف خلف ذلك (على الأقل بشكل رسمي)... أولاً لأنها مسؤولة عن الأمن. وثانياً لأن المحاولة فيما لو سلمها يحد القوة الرئيسية الأولى في القطاع بلا منافس، وهي قوة هيبية إلى حد كبير وتملك إمكانات استثنائية.

ثم أن حماس نفت رسمياً التهمة، كما رفضت أي تلميحات. وقال زعيم الحركة إسماعيل هنية إن الحركة «تفرق بين الخصومة السياسية والأعمال المدنية»، ووصف الحمد لله بأنه «ضيف على أهل القطاع». وتعهد هنية أيضاً بأن من غزة سلاحاً الفاعلين. لكن إذا لم تكن حماس تقف خلف ذلك، فما هي السيناريوهات الممكنة؟ ثمة نقاش عال النبرة في الشارع الفلسطيني حول الجهة التي نفذت... ودوافعها.

أصابع إسرائيلية؟

يعتقد كثيرون أن إسرائيل مستفيدة بطريقة مباشرة، وأن عملاً تابعين لها قد يقفون خلف الأمر. أما الهدف فقد يكون خلط الأوراق من جديد، وتخريب المصالحة لإدانة أمد الانقسام الذي

وخارج الجامعة، فإن الحمد لله عضو في اللجنة التوجيهية لصندوق إيفاض الطلبة بمؤسسات التعليم العالي، وعضو في اللجنة التوجيهية المشرفة على إدارة برنامج دعم الجامعات والمؤسسات التعليمية بفلسطين لدى الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. ويشغل أيضاً مناصب لا حصر لها في كثير من المؤسسات الحكومية والأهلية المحلية والإقليمية والدولية.

كلفه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في 3 يونيو (حزيران) 2013 تشكيل حكومة فلسطينية جديدة خلفاً للدكتور سلام فياض. وقبل وقتها إن الأكاديمي المرموق سيتورط في حقل الألقام السياسية، لكنه أثبت قدرة على السير في هذا الحقل المفخخ، وفي 29 مايو (أيار) 2014 كُلف بتوافق بين فتح وحماس تشكيل حكومة الوفاق الفلسطينية، واستمر في تجاوز الافخاخ بما في ذلك العبوة التي وضعت له هذا الأسبوع في طريقه إلى غزة.



ولد رامي الحمد لله يوم 10 أغسطس (آب) 1958 في بلدة عنتبا القريبة من مدينة طولكرم بغرب الضفة الغربية، وهو ابن عائلة عريقة وكبيرة في قضاء طولكرم، وكان جده نائباً في البرلمان الأردني.

أمضى الحمد لله الفتى والشاب والرجل جل حياته في التعلم والتعليم، قبل أن يدخل إلى عالم السياسة من أوسع الأبواب، وتخرج بدرجة بكالوريوس آداب في الجامعة الأردنية، وبعدها تابع دراسته العليا في بريطانيا حيث حاز الماجستير من جامعة مانشستر، والدكتوراه من جامعة لاكستر في اللغويات التطبيقية. عينه الرئيس الراحل ياسر عرفات رئيساً لجامعة النجاح الوطنية - نابلس عام 1998، وما زال وهو عضو هيئة التدريس فيها بقسم اللغة الإنجليزية، إضافة إلى كونه الأمين العام للجنة المركزية للانتخابات منذ 2002. وشغل منصب نائب رئيس جامعة النجاح للشؤون الأكاديمية والكليات الإنسانية، في الفترة بين سنتي 1995

والثانية التي زرعت على بعد 37 مرناً عن الأولى. وعن العملية، قال وكيل وزارة الداخلية اللواء محمد منصور إن «العمل كان مُدبراً بشكل جيد على حركة حماس المشتبّهة بتقافة الذي أصاب سيارة مصفحة من بين 3 سيارات كان يستهدف الحمد لله على فرض أنه موجود بداخلها» وبينما تحقق قوى الأمن التابعة لحماس الآن بكيفية تمكن الجنّة من الوصول إلى منطقة يُفترض أنها خاضعة لرقابة متواصلة وتعد مربعا أمنياً بالنسبة للفلسطينيين والإسرائيليين، أعلن أبو نعيم أن الأجهزة الأمنية «تواصلت لطرف خطي قوي».

وأكد أبو نعيم شقّ قوى الأمن عدة عمليات اعتقال ومداهمة. كما أبلغت مصادر مطلعة «الشرق الأوسط» أن الأجهزة الأمنية تواصلت إلى أرقام الجوّالات التي نفذت عملية التفجير من خلالها، وذلك عبر العبوة التي لم تنفجر. وأضاف المصادر: «الأرقام لم تكن مسجلة باسم أي شخص، ولذا بدأ البحث في دائرة تجار وياثي أرقام غير مسجلة، وتم اعتقال بعضهم واستجوابهم حول الأرقام وعلاقتهم

فتح أنفسهم، وإن كان بطريقة غير مباشرة. وبخلاف هذه النظريات التي تؤشر إلى «متهمين محددين»، فضل بعض الذين يؤمنون بـ«نظرية المؤامرة» تبني فكرة أنها مسرحية معدة سلفاً، وليست من تنفيذ جهات معارضة للسلطة.

على أي حال، لا يتوقع أن تأخذ حماس وقتاً طويلاً قبل إعلان نتائج التحقيقات، لا سيما أنها تعد من المتضررين من المحاولة، وبالتالي لنفي اتهامات لها بالمسؤولية، ومن أجل إثبات قدراتها الأمنية في القطاع. وبطبيعة الحال من غير المعروف كيف ستتعامل الحركة إذا ما ثبت أن جهات متحالفة مع حماس أو تابعة لها تقف خلف المحاولة.

الكتاب والمحلل السياسي أكرم عطا الله، يتساءل في هذا الصدد: «لماذا لم تتشكل لجنة تحقيق مشتركة؟ وهل الفصائل والجانب المصري على اطلاع على مجريات التحقيق؟ وكيف لنا أن نضمن عدالة التحقيق؟ وكيف سنتق بان النتائج الصحيحة ستكون بين يدي المواطن؟».

ثم يتابع: «ماذا لو توصل

يُعد أكبر هدية قدمها الفلسطينيون لإسرائيل طيلة سنوات الصراع حتى اللحظة، لم ينجم أحد إسرائيلي مباشرة. ولم يعقب مسؤولون إسرائيليون على الحادث. غير أن الإعلام الإسرائيلي ركز على أن الحادثة «قد تكون إشارة إلى ما يمكن أن يكون عليه الأمر في مرحلة ما بعد عباس».

هناك من يذهب باتجاه اتهام «جماعات منشدة» داخل القطاع قد يكون هدفها إخراج حماس وضرب علاقتها أكثر بالسلطة، بالنظر إلى العلاقة المتوترة بين هذه الجماعات وحماس نفسها. ويعتقد أن هذه الجماعات حاولت في مرات سابقة اغتيال توفيق أبو نعيم، مسؤول قوى الأمن في غزة، عبر عبوة مفخخة تحت سيارته كذلك. وذهب آخرون إلى القول إن جهات ما، أو تيارات ما، داخل حماس... أرادت إرسال رسائل لعباس من دون علم قيادة حماس.

كذلك هناك آخرون لا يستبعدون أن يكون معارضون داخل فتح - الحركة التي يتزعمها عباس - ربما أرادوا إرسال رسائل له، وهذه النظرية يلجأ لها مسؤولو

”

يستبعد كثيرون من المراقبين أن تكون حماس تقف خلف

العملية، لأنها أهدت فعلها ببساطة لو أرادت فعلها لكانت نجحت في ذلك بنسبة تصل إلى 100 في المائة، قياساً بالإمكانات الهائلة التي تتمتع بها الحركة على أرض تسيطر عليها. فبالإضافة إلى الآلاف من رجال الأمن التابعين للحركة، فإنها تملك جناحاً مسلحاً يحد القوة الرئيسية الأولى في القطاع بلا منافس، وهي قوة هيبية إلى حد كبير وتملك إمكانات استثنائية.

”

باعتقد كثيرون أن إسرائيل مستفيدة بطريقة مباشرة، وأن عملاً تابعين لها قد يقفون خلف الأمر. أما الهدف فقد يكون خلط الأوراق من جديد، وتخريب المصالحة لإدانة أمد الانقسام الذي



«بعد دراسة المسألة هناك فرص معقولة للمضي بمقاواة (الرئيس الجنوب أفريقي السابق جاكوب) زوما... العدالة يجب ألا تنفذ فقط بل أيضاً أن يراها (الجميع) تنفذ، وهي أن يكون الجميع متساوين أمام القانون».

شون أبراهام، مدعي عام جنوب أفريقيا



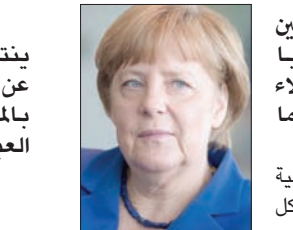
«في كيبف وخاركيف وأوديسا ولغوف، لن نسحق للمواطنين الروس بالوصول إلى هذه المباني للتصويت... بناء على شن روسيا حرباً عدوانية على عدة صعد ضد أوكرانيا (...). رأت وزارة الداخلية أنه من المستحيل إجراء انتخابات تنتهك القوانين الأوكرانية على الأراضي الأوكرانية».

وزير الداخلية الأوكراني إرسن فاكوف



«بالطبع المسلمون الذين يعيشون هنا ينتمون لألمانيا.. لكن على ألمانيا ألا تتخلى عن تقاليدها أو عاداتها المتأثرة بشكل أساسي بالمسيحية. رسالتي هي أن على المسلمين العيش معنا.. لا يجانبنا أو ضدنا».

وزير الداخلية الألماني الجديد هورست زيهوفر



«هناك الآن أربعة ملايين مسلم يعيشون في ألمانيا ويمارسون عقيدتهم هنا، وهؤلاء المسلمون ينتمون لألمانيا مثلما ينتمون للإسلام».

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

قالوا

أسماء تركت الماراتون الانتخابي في اللحظات الأخيرة

سامي عنان: عرقل تحقيق عسكري، طموح رئيس الأركان الأسبق الفريق سامي عنان في دخول السباق الانتخابي. ذلك أنه بعد بضعة أيام من إعلان عنان الترشح، أوقفته النيابة العسكرية للتحقيق معه في اتهامات من بينها، إعلانه الترشح من دون إذن من القوات المسلحة لكونه ما زال «مستدعي»، بالإضافة إلى التزوير، والتحريض على الجيش، وهو لا يزال قيد الحبس بالسجن الحربي. **● أحمد شفيق:** أعلن أحمد شفيق، رئيس الوزراء الأسبق، والمرشح الرئاسي السابق، رغبته في الترشح، إبان وجوده في الإمارات خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وعقب أيام من عودته إلى مصر. تراجع قائلا: «بالمناخ للواقع رأيت أنني لن أكون الشخص الأمثل لقيادة أمور الدولة خلال الفترة القادمة». **● خالد علي:** بعدما سار المحامي والحقوقى خالد علي شوطاً كبيراً في جمع آلاف التوكيلات الشعبيّة لدعم ترشحه، فإنه عاد وأعلن تراجعاً قبل أيام من غلق باب الترشح، منتقداً التضييق المعارض بضرورة مقاطعتها. **● محمد أنور السادات:** النائب السابق في البرلمان ورئيس حزب الإصلاح والتنمية، تراجع عن الترشح بعد أن أتم برنامجه الانتخابي، منتقداً الجدول الزمني للانتخابات و«الهجوم الذي يتعرض له كل من بنوي الترشح». **● أحمد قنصوة:** عقيد في الجيش أعلن رغبته في الترشح، مرتدياً زيّه العسكري، في مخالفة للقوانين العسكرية. فجرت القبس عليه وقضت محكمة عسكرية بسجنه 6 سنوات.

هذا، ويتخذ حزب الغد من شقة وسط القاهرة «مقرًا مؤقتًا» له، وليس لديه أعضاء في مجلس النواب الحالي. لكن موسى يقول إن «عدد أعضاء الحزب يقارب 45 ألفاً، وهو أقوى من أحزاب أخرى موجودة على الساحة حالياً».

حظوظه الانتخابية... وبرنامجها

في أي حال، وسط شبه، يبدو المرشح موسى في موقف لا يحسد عليه. فهو يقف في حلبة الانتخابات الرئاسية أمام الرئيس السيسي، الذي يتمتع بشعبية كاسحة. ولكن في المقابل، لا شيء سيخسره كما أن لا شيء سيربحه. وعن هذا الواقع يقول موسى: «أعرف حجم الرئيس السيسي وشعبيته، وهذا ليس معناه أنني أنزل الانتخابات دون طموح للمكسب، بل أخوض الانتخابات بجديّة ومناصفة حقيقية».

الإخواني الدكتور محمد مرسي، آنذاك - بخبره من معظم القوى السياسية «غير الإسلامية» - لم يُعرف لموسى طوال تاريخه السياسي أي معارضة تذكر للنظام الحاكم، ذلك أنه دائماً كان على يمين السلطات المتعاقبة، بدءاً من عهد الرئيس حسني مبارك ثم «المجلس العسكري» والرئيس المؤقت عدلي منصور، وأخيراً الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي يصفه موسى بأنه «صانع الإنجازات».

غير أنه - في المقابل - يقول إن لديه مواقف سياسية وطنية على مدار تاريخه، فكان أحد المطالبين بالتعديلات الدستورية في عهد مبارك، وأيد «ثورة 25 يناير» (كانون الثاني) 2011 «قبل أن تختطفها جماعة الإخوان»، و«ساهم بشكل كبير في ثورة 30 يونيو (حزيران) 2013». كذلك يعزّز بدوره السياسي في دعم الرئيس السيسي، في مواجهة «مخططات تستهدف النيل من الاستقرار وزعزعة الأمن في مصر» حسب تعبيره.

أبناء. هو نجل مصطفى موسى، القيادي البارز في حزب الوفد خلال أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، وحاصل على بكالوريوس هندسة من جامعة فرنسية، وهو يفخر دائماً بإجادته اللغة الفرنسية تماماً إلى جانب اللغة الإنجليزية.

ظهر موسى على الساحة السياسية، عندما أسس بجانب المعارض أيمن نور حزب الغد عام 2004، وأصبح نائباً له، قبل أن يدخل الإثنين عام 2005 معركة على رئاسة الحزب في أعقاب خسارة نور للانتخابات الرئاسية أمام الرئيس الأسبق حسني مبارك. بعدها انقسم «الغد» إلى كتلتين، واحدة مؤيدة لنور والأخرى تدعم موسى. وبعد سنوات (2011) حسمت لجنة شؤون الأحزاب الصراع بين الطرفين وأعلنت موسى رئيساً للحزب.

من جهة ثانية، يذكر أن موسى كان في عام 2010 ترشح في انتخابات مجلس الشعب لكنه لم ينجح في دخول البرلمان، غير أنه عاد وانتخب عضواً بمجلس الشورى في العام نفسه. وباستثناء موقفه المعارض للرئيس

يدرك موسى مصطفى موسى، المرشح في انتخابات الرئاسة المصرية، التي انطلقت في الخارج أمس، صعوبة منافسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، المتمتع بـ«شعبية وإنجازات كبيرة»، على حد قوله، الذي سبق لموسى أن قاد بنفسه حملتين لتأييده. غير أن المرشح «المعارض» على الرغم من ذلك يُصر على أن ترشحه جدي، وأنه إنما يخوض غمار المنافسة، بداعي «إنقاذ مصر من مأزق انتخابات أحادية بطعم الاستفتاء».

قاد حملتين لدعم السيسي ويخوض الانتخابات في مواجهته بجدة «إنقاذ مصر»

موسى مصطفى موسى... «المنافس المؤيد»



القاهرة: محمد عبده حسنين

إلى أن فاجأ موسى المتابعين بتقدمه أوراقيه يوم 29 يناير (كانون الثاني) الماضي، قبل 15 دقيقة من غلق باب الترشح، بتزكية من نواب البرلمان. في ضوء هذا الواقع، اعتاد موسى طوال الفترة الماضية على أن يواجه اتهامات مؤداها أن ترشحه جاء بناء على «توجيهات عليا» لتسعين صورة الانتخابات. غير أنه يرد على مثل هذه الاتهامات باستماتة هادئة معتادة، قائلا: «لم أذع للترشح من قبل أي أحد. دوري السياسي معروف... ولست من يوجه من قبل أي جهة أيا ما كانت». وأضاف: «دخول الانتخابات الرئاسية مشروع سياسي في الحزب تعمل عليه منذ فترة. وقبل 18 شهرا انتهت من وضع برنامج رئاسي، حتى أعلن الفريق أحمد شفيق اعتزامه الترشح بجانب الرئيس السيسي، فقرر الحزب تعليق الأمر لأننا نرى أنها قادتان لهما وزنهما وبشكل متوازن ومتباعد في شوارع العاصمة القاهرة، مقابل مئات الآلاف من اللافتات المؤيدة للرئيس السيسي، تغمر الشوارع في كل المحافظات، ناهيك من عشرات المؤتمرات الجماهيرية الحاشدة، التي تشير بوضوح إلى حتمية حصول الرئيس على ولاية رئاسية ثانية لأربع سنوات مقبلة».

الترشح ليس «صورياً»

لأفتتان فقط، اطاحت بإحدهما الرياح، ميز موسى بهما مقره الانتخابي، الذي هو نفسه مقر حزب «الغد». في شارع صبري أبو علم العريق بوسط القاهرة، عن عشرات البنايات من حوله ترغ صور السيسي. ودخل المقر الذي زارته «الشرق الأوسط» يعمل عدداً محدوداً من المساعدين، لا يتجاوز عدد اصابع اليدين. في حين يقضي موسى معظم وقته، في لقاءات صحافية وإعلامية داخل المقر. وفي حوار معه موسى قال لنا: «اعتمد في دعائتي على اللقاءات الصحافية والتلفزيونية لإيصال برنامجي للناس».

ثم يستنكر موسى (66 سنة) المقارنة بين دعابته والترويج للرئيس السيسي، قائلا: «المقارنة ظالمة، دعابة السيسي في معظمها عبارة عن إهداءات من أساس يسعون إلى التقرب منه، بينما ليس لدي تلك الفرصة... الناس تتوود إلى السيسي بطريقتنا». ثم يضيف مبرراً آخر فيقول: «مدة الدعابة التي منحها الهيئة الوطنية للانتخابات للمرشحين قصيرة... إنها نحو فقط شهر تقريباً، أثرت على دعابتي... أضف لذلك أنني وأسرتي فقط نتحمل التكاليف من دون أي دعم خارجي». وهنا تجدر الإشارة إلى أن القانون يضع حداً أقصى للدعاية الانتخابية للمرشح بـ20 مليون جنيه مصري (1,15 مليون دولار) في الجولة الأولى، غير أن موسى علق ضاحكاً: «لن يصل إنفاقنا إلى ربع هذا المبلغ».

تاريخه السياسي

موسى مصطفى موسى، مولود عام 1952. واب ثلاثه محمد نجيب: من 18 يونيو (حزيران) 1953 إلى 25 فبراير (شباط) 1954، ومن 9 فبراير 1954 إلى 14 نوفمبر (تشرين الثاني) 1954. **● جمال عبد الناصر:** من 25 نوفمبر إلى 27 نوفمبر 1954، و14 نوفمبر 1954 إلى 9 يونيو 1976. ومن 11 يونيو 1967 إلى 28 سبتمبر (أيلول) 1970 - وهو تاريخ وفاته. (كان لفترة في منتصف الخمسينات رئيساً لمجلس قيادة الثورة، ويمارس صلاحيات رئيس الجمهورية إبان فترة اعتبر فيها المنصب شاغراً). **● زكريا محيي الدين:** من 9 إلى 11 يونيو 1967 - كلفه الرئيس عبد الناصر بتولي الرئاسة خلفاً في أعقاب هزيمة 1967. قبل أن يعود عن قرار الاستقالة.

طريقة ترشحه وتأييده السابق للسيسي أكد للرأي العام عدم جدية... والفجوة الواسعة بين المرشحين أخلت بشرط «التنافسية»

66



يتوقع الحصول عليها، يجب «التصور أن كل من يقرأ برنامجي الانتخابي سيمنحني فرصة... أصل أن يقرأ الناس برنامجي بشكل جيد ويمنحوني أصواتهم بناء على أفكارى». ثم يضيف: «لا أستطيع القول إن الأصوات المتوقع حصولي عليها ستوازن مع أصوات التي سيحصل عليها الرئيس السيسي، فهو لديه عدد كبير من المرشحين وله أرضية شعبية وإنجازات... أما أنا فاتحدت عن برنامج فقط».

من ناحية ثانية، لا يرى المرشح موسى في نفسه توجهها سياسياً مغايراً للنظام السياسي الحالي، لكنه يؤكد أن «لديه أفكاراً جديدة تقوم على التنمية وعمل مشروعات تغير مستوى معيشة المواطن في فترة قصيرة جداً». ويركز برنامج موسى

الظروف استثنائية

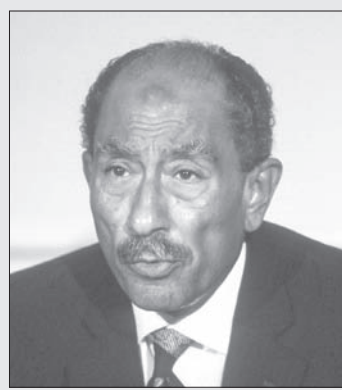
في المقابل، قال النائب طارق رضوان، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري، خلال حوار مع «الشرق الأوسط»، إنه لا يجد أي كبيرة في أن يكون هناك فوارق كبيرة بين المرشحين، وأردف: «مصر تعيش في ظروف استثنائية حالياً، فحزب في مرحلة بناء للدولة، ومن الطبيعي أن ينظر الشعب إلى الرئيس السيسي باعتباره المنقذ الذي وضع أسس بناء الدولة وأرسى دعائم الاستقرار، وهو ما يضع صعوبة كبيرة أمام أي مرشح يفكر في منافسة السيسي القوي». **● عدلي منصور:** من 4 يوليو 2013 إلى 8 يونيو 2014. تولى الرئاسة بالوكالة بصفته رئيساً للمحكمة الدستورية العليا. **● عبد الفتاح السيسي:** من 8 يونيو 2014 حتى الآن.

رؤساء مصر منذ 1952

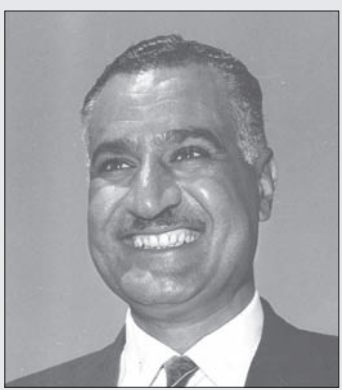
حسني مبارك: من 14 أكتوبر 1981 إلى 11 فبراير 2011 عندما تنحى عن الرئاسة تحت ضغط ما عرف بـ«ثورة يناير». **● محمد حسين طنطاوي:** من 11 فبراير 2011 إلى 30 يونيو 2012. تولى الرئاسة بالوكالة بصفته رئيساً للمجلس العسكري الحاكم. **● محمد مرسي:** من 30 يونيو 2012 إلى 3 يوليو (تموز) 2013. وجرى تنحيته تحت ضغط «ثورة يونيو 2013». **● عدلي منصور:** من 4 يوليو 2013 إلى 8 يونيو 2014. تولى الرئاسة بالوكالة بصفته رئيساً للمحكمة الدستورية العليا. **● عبد الفتاح السيسي:** من 8 يونيو 2014 حتى الآن.



حسني مبارك



أنور السادات



جمال عبد الناصر

انتخب رئيساً يوم 15 أكتوبر وظل في المنصب حتى يوم اغتياله في 6 أكتوبر 1981. **● صوفي أبو طالب:** من 6 أكتوبر

انتخب رئيساً يوم 28 سبتمبر إلى 15 أكتوبر (تشرين الأول) 1970 تولى الرئاسة بالوكالة بصفته نائباً للرئيس بعد وفاة عبد الناصر، ثم

محمد نجيب: من 18 يونيو (حزيران) 1953 إلى 25 فبراير (شباط) 1954، ومن 9 فبراير 1954 إلى 14 نوفمبر (تشرين الثاني) 1954. **● جمال عبد الناصر:** من 25 نوفمبر إلى 27 نوفمبر 1954، و14 نوفمبر 1954 إلى 9 يونيو 1976. ومن 11 يونيو 1967 إلى 28 سبتمبر (أيلول) 1970 - وهو تاريخ وفاته. (كان لفترة في منتصف الخمسينات رئيساً لمجلس قيادة الثورة، ويمارس صلاحيات رئيس الجمهورية إبان فترة اعتبر فيها المنصب شاغراً). **● زكريا محيي الدين:** من 9 إلى 11 يونيو 1967 - كلفه الرئيس عبد الناصر بتولي الرئاسة خلفاً في أعقاب هزيمة 1967. قبل أن يعود عن قرار الاستقالة.

مرشح اللحظات الأخيرة

ما يستحق الإشارة أنه طوال فترة فتح باب الترشح، ومن قبلها، كانت الأنباء تشير فقط إلى تراجع أو «عرقلة» مساعي شخصيات عامة من دخول السباق. ومن ثم، بدأ الأمر وكان مصر مقبلة على انتخابات أحادية، أو ما يمكن أن يطلق عليه «استفتاء» على بقاء السيسي، الذي يتعين عليه في هذه الحالة الحصول على 5 في المائة من إجمالي عدد الناخبين المؤهلة أسماؤهم في قاعدة البيانات. غير أن هذا الوضع لم يرق لكثيرين من المقربين إلى النظام الحالي. وبدأت الأيام الأخيرة، وقبل انتهاء مهلة الترشح، وكان مصر في حالة بحث عن منافس للسيسي. وحقاً، صور الأمر كذلك

بغداد الأسبوع الماضي، بدت الكنيسة شبه مهجورة. السبب المباشر والوحيد للقلق الذي عبّر عنه المسيحيون أنهم يخشون استهدافهم وأسهداف كنائسهم لأسباب تتعلق بكرهية الآخر المختلف.

في مكان مقدس عند المسيحيين هو الكنيسة، وفي مناسبة تأبينية أبكت كل العراقيين من مختلف الأديان والطوائف والمذاهب وهي قتل عائلة مسيحية مكونة من طبيب مشهور وزوجته «وهي طبيبة أيضاً» ووالدتها، وسط

الحوادث الأمنية تخلق عندهم هاجسين

مسيحيو العراق... ماضٍ لن يعود ومستقبل لن يأتي

الحمداية والشبخان وتكيف. ويعد هذا السهل الذي يحذ مدينة الموصل ومحيطها من الشرق، الموطن التاريخي لمسيحيي العراق، وهم يشكلون النسبة الأكبر من سكانه، إلى جانب جيرانهم من الأيزيديين والتركمانيين والشبك والعرب. ثم إن هناك وجوداً للكنائس العراقية الرئيسية في هذه المنطقة وهي: الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية، والكنيسة السريانية الأرثوذكسية، والكنيسة السريانية القديمة وكنيسة المشرق الآشورية. ولقد تحولت منطقة سهل نينوى إلى نقطة تجمع لمسيحيي العراق بعد فرارهم من المناطق الساخنة في بغداد وجنوب ووسط العراق قبل عدة سنوات. وراهناً، يعد سهل نينوى من المناطق المتنازع عليها حسب المادة 140 من الدستور العراقي. ويسبب جرائم «داعش» فقد تبديت الآمال الضائعة باستحداث محافظة ضمن مسعى لإقامة «منطقة آمنة» من قبل الأمم المتحدة لحماية هذه الأقاليم. ولدى الربط بين ما حصل للمسيحيين وأبناء الأقليات الأخرى في العراق، سواء منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة حتى اليوم، أو بعد استيلاء «داعش» على أراض واسعة من العراق بما فيها سهل نينوى -أهم موطن للمسيحيين ومعظم أبناء الأقليات الأخرى- فإن كل المؤشرات تدل على أن مستقبل الأقليات في خطر. وهو سيبقى في خطر ما داموا ظلوا يائسين من إمكانية عودة الماضي البعيد الذي كان يصنفهم على أنهم أبناء هذه الأرض الأصليين ومتخوفين من مستقبل لن يأتي لهم بما يمتنونه من أمن ورخاء... والأهم من هذا وذاك، الإحساس بالمواطنة.



بغداد، حمزة مصطفى

منظر الكنيسة شبه الفارغة كان أكثر إشارة للحنن بالنسبة إلى مرتاديها من المسيحيين مع أن المناسبة كانت قداساً أقيم على روح عائلة الدكتور هشام مسكوني، وهو واحد من أبرز من بقي في العراق من أطباؤه المسيحيين المعروفين ذلك أنه خلال السنوات الماضية غادر معظم إن لم يكن جميع أفراد نخبة الأطباء العراقيين الذين تعذرت مستويات استهدافهم وأسبابه وتفصيله، بدءاً من الاستهداف على الهوية (العرقية أو الطائفية)، وانتهاء بغرض الابتزاز المالي أو الفصل العشوائي، بل، حتى في حال توفي مريض في أثناء إجراء عملية له... فعندها دائماً يكون الطبيب هو المسؤول.

كثيرون يرون أن هذه الحوادث، سواء تلك التي تستهدف المسيحيين أم باقي العراقيين من كل المكونات والأطياف، تعود في النهاية إلى وجود «خلل في الأمن»، كما قال البطريك لويس رفاييل ساكو، بطريرك الكلدان في العراق والعالم، في البيان الذي أصدره عقب مقتل الطبيب وعائلته. كذلك، استبعد يونادم كنا، النائب المسيحي في البرلمان العراقي، وجود غاية سياسية وراء قتل تلك العائلة، وعدّ الجريمة مجرد جريمة جنائية تتعلق بسرقة منزل فقط.

البطريك ساكو قال بيانه إن عمليات الاغتال التي تنكز تتباين بين «الاستيلاء على أموالهم (أموال الناس)، أو بهدف أخذ الخار والانتقام، ومن بين هؤلاء الأشخاص الذين تم قتلهم بدم بارد خلال الأيام الأخيرة شاب وزوجته، وهما طبيبان، إضافة إلى والدة الزوجة، وجميعهم مسيحيون، وتمت سرقة أموالهم أمام الملاء».

واللاف في بيان البطريك ساكو، الذي يعد أرفع شخصية مسيحية في العراق، ليس فقط دعوة لانتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية المواطنين وممتلكاتهم، وملاحقة الجناة وتقديمهم للعدالة ومعاقبتهم بقسوة لتخمين المواطنين، وبياتي في البداية، بل دعوته «الجهات الدينية والثرورية والإعلامية إلى إشاعة ثقافة السلام والحياة واحترام الآخر والعيش المشترك». وهذه الأخيرة تبدو لب المشكلة في العراق اليوم. إذ يجري استهداف أبناء الطوائف والديانات التي يطلق عليها مسمى «الأقليات الدينية» في العراق، وبياتي في المقدمة المسيحيين بمختلف طوائفهم (من كلدان وسريان وآشوريين) والذين كان يبلغ تعدادهم حتى الأمس القريب نحو مليون ونصف المليون نسمة بينما يقرب اليوم من نصف مليون نسمة فقط. جريمة قتل عائلة مسكوني المسيحية لم تكن الأولى، وكل المؤشرات تقول إنها لن تكون الأخيرة. إلا أنها أثارَت نحو مختلف هذه المرة إشكالية التعاض في العراق، ولا سيما بعد القضاء على تنظيم داعش الإرهابي المتطرف، الذي كان ينظر إلى أبناء الديانات الأخرى على أنهم كفار يتوجب قتلهم أو سبيهم أو تهجيرهم، أو حتى اغتصاب نساءهم، وبيعهم في أسواق النخاسة، كما فعل بالفعل مع الطائفة الأيزيدية في قضاء سنجار غربي مدينة الموصل، كبرى مدن شمال العراق.

القانون المُتقود

جريمة قتل عائلة مسكوني المسيحية لم تكن الأولى، وكل المؤشرات تقول إنها لن تكون الأخيرة. إلا أنها أثارَت نحو مختلف هذه المرة إشكالية التعاض في العراق، ولا سيما بعد القضاء على تنظيم داعش الإرهابي المتطرف، الذي كان ينظر إلى أبناء الديانات الأخرى على أنهم كفار يتوجب قتلهم أو سبيهم أو تهجيرهم، أو حتى اغتصاب نساءهم، وبيعهم في أسواق النخاسة، كما فعل بالفعل مع الطائفة الأيزيدية في قضاء سنجار غربي مدينة الموصل، كبرى مدن شمال العراق.

كون بعضهم الآخر يرى أنهم أكابر فيستقوي بالأحزاب الكردية، ويتبع الدكتور جميل مشبّر إلى أن «المفارقة أننا، كمسيحيين، مثلاً، نجد أنفسنا في سهل نينوى أقرب إلى القوى التسبعية غير أننا مختلفون فيما بيننا. بل، حتى ككلدان مختلفون... حيث كل طرف يرى نفسه أنه هو الأصل، أو الأهم. بل والصيغة الأكبر أن بعض رجال المقل الرئيسي للأقليات الدينية والعراق في العراق سواء كانوا مسيحيين (كلدان أو آشوريين أو سريان) أو أيزيديين أو شيكاً. هنا، ما حصل للأقليات لم يأت فقط نتيجة عوامل خارجية، بل بسببهم هم أيضاً. إذ يقول جميل إن «المشكلة التي نعانيها كإقليات، وبالذات، في سهل نينوى هو عدم وجود (وحدة موقف) بيننا، نحن أبناء الأقليات. ذلك أن الشبك -مثلاً- منقسمون بين كون بعضهم شيعة يستقون بجهات سياسية وفصائل يهدف حمايتهم وبين

من الوزارات والمؤسسات... وما يترب عليها من مغامر. ومغارم.

أقليات ضد الأقليات

الصورة تبدو أوضح في ضوء سرد الباحث الدكتور دريد جميل بعض وقائع ما يجري، وتحديدًا عند الذهاب شمالاً إلى سهل نينوى الذي يعد المقعد الرئيسي للأقليات الدينية والعراق في العراق سواء كانوا مسيحيين (كلدان أو آشوريين أو سريان) أو أيزيديين أو شيكاً. هنا، ما حصل للأقليات لم يأت فقط نتيجة عوامل خارجية، بل بسببهم هم أيضاً. إذ يقول جميل إن «المشكلة التي نعانيها كإقليات، وبالذات، في سهل نينوى هو عدم وجود (وحدة موقف) بيننا، نحن أبناء الأقليات. ذلك أن الشبك -مثلاً- منقسمون بين كون بعضهم شيعة يستقون بجهات سياسية وفصائل يهدف حمايتهم وبين

وحتى سقوط النظام العراقي السابق عام 2003، كان يدافع عن فكرة قوامها أن العراق «دولة أمة». لكن بعد عام 2003 أصبح العراق «دولة مكونات»، وفي حين وجدت الأقليات في الحقب الماضية نوعاً من القدرة على التعايش مع الكبار بسبب قوة السلطة المركزية والقانون الناقد، فإن شعور الشيعة والأكراد من تهيمش وإقصاء وظلم إنما نتج كما كانوا يشكون - عن منعمهم من الحصول على ما يوازي حجمهم على صعيد السلطة بكل تفرعاتها.

اما بعد عام 2003، ومع تغيير معادلة السلطة والدولة إلى «دولة المكونات»، فإن الأقليات وجدت نفسها في الهامش، لا سيما، بعد أن باتت أحجام الكتل أو المكونات تُحسب على أساس ما تحصل عليه من مقاعد نيابية، وهي التي تحدد حصص كل مكون ديني أو مذهبي أو عرقي-

الأوسط»، شارحاً «التعايش المجتمعي في العراق، وهو التعايش الذي كان يميز المكونات العراقية على امتداد آلاف السنين على الرغم من كل دورات العنف التي مر بها التاريخ العراقي، لم يحصل له مثل ما يحصل اليوم». وأشار إلى أن استهداف المسيحيين «يبدو الآن منهجياً ومنظماً في ظل صمت دولي مريب». وأردف يوخنا: «من شأن ذلك تهديد، أو ربما نفس، النجاس المجتمعي والثقافي داخل العراق».

مع ذلك، فإن العديد من الباحثين في شؤون العراق السياسية والاجتماعية يرون أن الأزمات المجتمعية التي يتعرض لها العراق بين فترة وأخرى، والتي غالباً ما تأخذ أبعاداً واشكالاتاً مختلفة مما يسمى «الإقصاء» و«التهميش» والمظلومية، ترتبط في الغالب بدورات الحكم السياسي فيه. ويرى هؤلاء أن الحكم في العراق، منذ عام 1921

تثير جريمة قتل العائلة المسيحية إشكالية التعاض في العراق

تعد المسيحية ثانية كبرى الديانات في العراق من حيث عدد الأتباع، بعد الإسلام، وهي ديانة مُعترف بها في الدستور العراقي، الذي يعترف بأربعة عشر طائفة مسيحية يتوزع أنبأؤها على أنحاء مختلفة من البلاد، وتتكلم نسبة عالية منهم اللغة العربية، بجانب اللغات القديمة التي سادت في المنطقة إبان العصور القديمة. ومن أبرز هذه اللغات اللغة السريانية بلجاتها العديدة. ومن ناحية الأصول التاريخية والجغرافية والمذهبية، ينقسم المسيحيون العراقيون إلى 5 أقسام رئيسية:

● الكلدان: وهم يشكلون القسم الأكبر من المسيحيين العراقيين، وتوطن غالبيتهم في بلدات محيط الموصل (سهل نينوى) وعموم شمال العراق، مثل تكليف والقوش وعينكاوا. كما أن لهم حضوراً واضحاً في بغداد والبصرة. وكان الكلدان في الأصل على المذهب النسطوري حتى القرن التاسع عشر، ولكنهم تحولوا إلى الكاثوليكية. وهم يتكلمون بلهجة خاصة قريبة إلى السريانية العراقية الفصحى.

● الأثوريون: وهم من أتباع الكنيسة النسطورية العراقية، وغالبيتهم نزحت إلى العراق من المناطق الحاذية للموصل في جنوب تركيا (جبال الهكارية)، والتابعة تاريخياً

الوجود المسيحي في العراق... وأبرز رموزهم

عن المرء لا تسأل وسل قرينه
فكل قرين بالمقارن يقدره

وفي مجالات الآداب والعلوم والطب، اشتهر آل بختيشوع، كما مع العلامة الطيبان والباحثان والمترجمان حنين بن إسحق وابنه إسحق بن حنين. وفي العصر الحديث، برز من اعلام المسيحيين العراقيين، في مختلف المجالات، العلامة والباحث واللغوي الأب إنسناس الكرمللي، والأكاديمي والمربي البروفسور متى عقراوي أول رئيس لجامعة بغداد، والوزير والباحث والأستاذ يوسف رزق الله غنيمه (تولى وزارة المالية) وابنه حارث يوسف غنيمه، وكوركيس عواد وميخائيل عواد في مجال التأليف والكتابة والأبحاث، والصحافي والسياسي رفاييل بطي (تولى الوزارة)، ويوسف سلمان يوسف «فهد» (أحد مؤسسي الحزب الشيوعي العراقي، وأحد أوائل من أدموا لأسباب سياسية)، والراهب المؤرخ البير أبونا، والأديب والشاعر يوسف الصانع، ويعقوب سركيس مخطط مدينة الناصرية، والمطربة الكبيرة غيفية إسكندر، والموسيقيان منير بشير وجميل، ونجما كرة القدم الدوليان اللامعان عمو (عمانويل) بابا ودوغلاس عزيز... وأخيراً نائب رئيس الجمهورية العراقي السابق ووزير الخارجية السابق الراحل طارق عزيز.

يتبقّ منهم غير بضع عشرات من الآلاف يقطنون الموصل وبغداد والبصرة. وينتمي القسم الأكبر من أرمين العراق إلى المذهب الأرثوذكسي، مقابل أقلية تتبع المذهب الكاثوليكي.

● الكنائس البروتستانتية: الكنائس البروتستانتية متعددة مثل الكنيسة الإنجيلية والكنيسة المشيخية والكنيسة المعمدانية والكنيسة النظامية والكنيسة السبتية وغيرها. وأتباعها عموماً من السريان العراقيين الذين تحولوا إلى البروتستانتية في العصر الحديث، بتأثير الكنائس البروتستانتية الإنجيلية والأمريكية. ووفق المصادر فإن هؤلاء يشكلون أقلية من النخب المدنية الفكرية المتميزة في الموصل وبغداد.

شخصيات عراقية مسيحية لامعة

سكانياً لبلاد النهرين. لكنهم اضطروا إلى النزوح بعد المذابح التي تعرضوا لها في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين على أيادي الأوغوات الأكراد والعسكر الأتراك، والتي كلفتهم مئات الآلاف من القتلى والمشردين. ويختلف الأثوريون عن الكلدان من ناحية المذهب، وكذلك من ناحية طبيعتهم الجبلية، بالإضافة إلى لهجتهم الخاصة المشتقة أيضاً من السريانية. وهناك من يعتقد أن تسمية الأثوريين ليست لها علاقة بالأثوريين، بل هي مشتقة من التورانيين أي الجبلين السريانية.

● السريان الأرثوذكس (اليعاقبة): وهم أتباع الكنيسة السورية، ويقطنون مدينة الموصل، ويشكلون عموماً نخبة حضرية متميزة. وبعضهم تحول إلى الكاثوليكية في القرن التاسع عشر، وسُموا أنفسهم السريان الكاثوليك.

مفصل تاريخي للمسيحيين

تند، «الشرق الأوسط»

في السياق نفسه، قال عضو البرلمان العراقي عماد يوخنا (وهو آشوري) ل«الشرق

قطاع غزة: أزمة الضمير الإنساني ومسؤولية المجتمع الدولي لإنهاء الاحتلال

لقد مرّ اليوم 12 عاماً، وشهر واحد، و14 يوماً على الحصار الإسرائيلي غير القانوني على قطاع غزة الذي يعاني من ظروف إنسانية صعبة للغاية في ظل الحصار الذي يفرضه الاحتلال، والذي يشمل تدابير تعسفية تضر بالاحتياجات الحيوية لسكان القطاع. يعيش في قطاع غزة اليوم أكثر من مليوني فلسطيني في منطقة صغيرة محاصرة جغرافياً وسياسياً، تضاعف تقريباً حجم العاصمة واشنطن لكن بأربعة أضعاف سكان واشنطن. تسيطر إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على قطاع غزة أرضاً وجواً وبحراً، وتقطع عليها التواصل مع العالم الخارجي، وتشن على سكانها المدنيين العدوان والحرب المنظمة. إن قطاع غزة ليس قضية «أزمة إنسانية»، إنه أزمة الضمير الإنساني في القرن الحادي والعشرين ومسؤولية المجتمع الدولي الذي يغض الطرف عن استحقاقاته في وضع القوة المحتلة



د. صائب عريقات *

إذا ما استمر المجتمع الدولي في دفع فواتير الاحتلال وتمويل الحصار فإنه متورط ومسؤول عن إطالة أمد الاحتلال واستدامته ويصبح شريكاً رئيسياً في استمرار الحصار

في منتصف هذا الأسبوع عقدت الإدارة الأميركية مؤتمراً لمناقشة «صحة وسلامة وسعادة أهل قطاع غزة» بينما قلصت خلال الأسابيع الماضية المساعدات والأموال عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» التي تقدم المساعدات إلى 80 في المائة من سكان قطاع غزة، وتجاهلت قضية إنهاء الاحتلال وقضية اللاجئين الذين يشكلون 75 في المائة من مجموع سكان قطاع غزة، وتجاهلت رفض إسرائيل منح

التصاريح لمن يحتاج إلى رعاية طبية حرجة (الأمر الذي أدى إلى وفاة 54 فلسطينياً في عام 2017)، وتجاهلت أن 98 في المائة من المياه

يكتبها الفلسطينيون بل أعضاء المجتمع الدولي، ومع ذلك سواصل العمل وفقاً لجنودها والسعي لتطبيقها على أرضنا المحتلة.

وبالنسبة لنا، فزلات تشكل اتفاقية جنيف ومبادئ القانون الدولي المنصّة التي تقودنا إلى الأمام، هذه القوانين والتشريعات الدولية التي لم

لقد جاب الرئيس محمود عباس عواصم العالم، ولا يزال،

موضوع المساءلة والمحاسبة لتنفيذ التزاماتها تجاه الشعب والأرض الذين تحتلها. لقد شهد العالم خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة تشريد أكثر من نصف مليون فلسطيني قسراً داخل قطاع غزة وحرمانهم من المساوى والأمن والسلامة، وشهد على عمليات القصف والدمار الكارثي الذي خلفه العدوان، وشهد على قتل نحو 2100 فلسطيني من الأبرياء بمن فيهم الأطفال على مدار 53 يوماً في عام 2014 وحده، ورأى كيف صمد المشفى الوحيد الذي حاول توفير الرعاية الطبية الأساسية جداً لآلاف من الجرحى الفلسطينيين. هل لنا أن نتخيل ماذا لو اختفى كل سكان نيويورك وكولورادو من خريطة الولايات المتحدة؟ هذا بالضبط ما يسعى إليه الاحتلال، هذا بالضبط ما فعله بسكان قطاع غزة خلال الـ12 سنة الماضية.

انتخابات مصرية في أزمة مصيرية

لإكمال قصة فحاح شعب مصر ضد الذات المنقوصة التي أرادها لنا البعض ولا يزال، وإما الاستسلام في زمن لا رحمة فيه لضعف ولا فرصة ثانية متخاذل.

لا تقل اللحظة الأثنية أهمية، وربما هي أكثر ظورة من أيام حرب الأيام الستة، ومرت ذلك ان العرب في ذلك الزمان كان واضح المعالم ومعروف الأبعاد، في حين تحارب مصر اليوم عدواً مستخراً، وإرهاقاً عميقاً يريد أن يقضي على الأخضر واليابس، وما يحدث في سيناء ليس إلا حرباً ضروساً ضد جماعات فلاحية تدعها دول وجيوش تبني لها مخاضاً على أعلى درجة من المهارة الهندسية، وتزودها بأسلحة من صواريخ غراد وكورنيت، وربما ستينغا.

وقد كتبت هذه السطور أيضاً كانت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية تتحدث عن وجود جبهة جديدة من الإرهابيين تخطط لضرب مصر من الغرب، جبهة هي مزيج من «القاعدة»، و«اعش» تحاول اختراق الصحراء الغربية لتحليل حياة المصريين إلى قلق في النهار وارق في الليل.

ليس سراً يداع أن نهضة مصر ومشروعاتها للصحوة الإنسانية أولاً والمادية تالياً أمر لا يرضى قوى بعينها، بعضها يحمل أحقاداً تاريخية لمصر المحروسة، والبعض الآخر تتقاطع مصالحه الاستراتيجية مع إرادة المصريين الذين أصابوا مشروعهم للهمية على مقدرات العالم، في سويداء القلب قبل خمسة أعوام، ومن هنا يدرك المرء الدلالات المصرية للانتخابات الرئاسية المصرية. المصريين ليسوا فقط مدعوين للدهاب إلى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس، بل أكثر من ذلك أنهم مدعوون للتصويت على بقاء مصر دولة فنية خلّاقة ولأمة، مصر صاحبة المشروع الحاضر دون الانتظار «جدود»، مصر فعل الديمومة الذي يغير من وجه الحياة إقليمياً وعالمياً؛ ولهذا تبقى الدواعي مقاطعة الانتخابات ضرباً من ضروب الخيانة للذات المصرية. أحلى الكلام... صوتك أمانة.



إميل أمين

وقد ظهر هذه السطور للنور تكون المرحلة الأولى من الانتخابات الرئاسية المصرية قد انطلقت في الخارج لتعقبها المرحلة الثانية في الداخل بعد أيام قليلة ومعها يعن لنا أن نتساءل: هل هي انتخابات رئاسية مصيرية بالفعل؟ لا يستحق الجواب دون معرفة أين كنا؟ وأين أصبحنا؟ وإلى أين نتطلع، وما وجهة السير والمصير؟ لعل مصر لم تعرف مرحلة أزمة خطيرة مثل تلك التي عاشتها خلال السنوات من يناير (كانون الثاني) 2011 إلى يونيو (حزيران) 2013، والخطورة هنا لا تمثلها المخططات الخارجية فقط، بل الكارثة جرت بها المقادير عبر النسيج المجتمعي المصري، ذلك الذي كاد ينحو إلى الحرب الأهلية قبل أن يعي المصريون هول المشهد، ويعرفوا كيفية الفك من الحصار المتوهم.

لا نغالي إن قلنا إن السنوات الأربع المنصرمة على قسوتها، والتحديات التي مر بها المصريون شكلت ذلك صورة لإرادة شعب يعشق الحياة، ويصمم على الخروج إلى النور، على العكس من كتابه التاريخي المعروف باسم «متن الموتى».

أربعة أعوام كان الاستثمار الحقيقي فيها في البشر قبل الحجر، بمعنى العمل الجاد الذروب على إعادة اللحمة والسدى بين صفوف المصريين، والقفز فوق أي ملامح تمايز إيديولوجي أو دوعمائي، طائفي أو مذهبي؛ فالإنسان هو القضية وهو الحل.

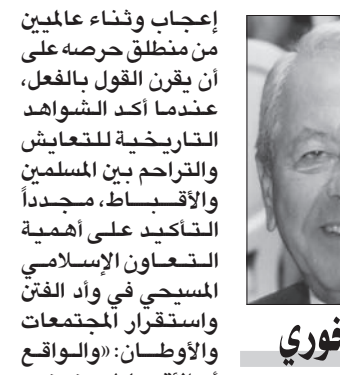
الذين يتذكرون الأوضاع في الداخل المصري قبل أربعة أعوام يجزعون من هول ما كانت مصر ماضية في طريقه من تقطع أوصال في الداخل، وعلاقات مأزومة في الخارج، وإرهاب يتربص بها في الضحى والعشية، وطابور خامس لا يريد لها الخير، ناهيك عن أوضاع اقتصادية متردية، وباختصار غير مغل الساعات تاريخي غير مسبوقي في بلد السبعة آلاف سنة دون شوقينية. شاءت الأقدار وبعرزم لا يلين، وحزم لا يستكين، أن يبدل المصريون

عجاب ونقاء عالمين من مطلق حرصه على أن يقرن القول بالفضل، عندما أكد الشواهد التاريخية للتعايش والتراحم بين المسلمين والأقباط، مجدداً التأكيد على أهمية التعاون الإسلامي المسيحي في واد الفتى واستقرار المجتمعات والوطنان: «والواقع أن الأقباط عزيزون على كل مسلمي العالم»، ليرد البابا بالقول «هذه زيارة تاريخية غالية جداً علينا وهي أول زيارة للكنيسة القبطية في مصر، هي سعادة لكل المصريين والعلاقات الطيبة بين مصر والسعودية لها جذورها التاريخية، وسامتها هي سلامة لكل المنطقة، وعلى الهامش الروحي أيضاً، أراد ولي العهد رسم خط مهم مواز للتفاهات الحماسي باديين على إلى بريطانيا حرص على زيارة رئيس أساقفة كانتربري جاستن ويلبي في قصر لامبتن؛ وهو ما أضاف بعداً تاريخياً، لأن المبادرة شكلت رسالة سلام وتسامح، على ما أجمعت التعليقات الغربية.

كان الحبور وملاصح العجائب والترحيب الحماسي باديين على وجه الملكة إليزابيث الثانية عندما استقبلته، وأقامت حفل غداء على شرفه في قصر باكنغهام، كما أقيم ولي العهد الأمير تشارلز حفل عشاء تكريماً له، ثم كانت المحادثات وحفل الغداء مع رئيسة الوزراء تريزا ماي، التي تعمدت الإشادة بالدور السعودي البناء، «والذي ساعدنا في إنقاذ أرواح بريطانية كثيرة من خلال ملاحظته المتحمسة للإرهابيين ورصد خططهم» في حديثه إلى «التلغراف» البريطانية، كان الأمير محمد واضحاً في التأكيد على «أننا نريد أن نحارب الإرهاب، ونريد أن نحارب التطرف لنا في حاجة إلى بناء الاستقرار في الشرق الأوسط، فريد نمواً اقتصادياً سيساعد المنطقة على التطور، وبسبب موقفنا المهيمن فإن السعودية هي

عجاب ونقاء عالمين من مطلق حرصه على أن يقرن القول بالفضل، عندما أكد الشواهد التاريخية للتعايش والتراحم بين المسلمين والأقباط، مجدداً التأكيد على أهمية التعاون الإسلامي المسيحي في واد الفتى واستقرار المجتمعات والوطنان: «والواقع أن الأقباط عزيزون على كل مسلمي العالم»، ليرد البابا بالقول «هذه زيارة تاريخية غالية جداً علينا وهي أول زيارة للكنيسة القبطية في مصر، هي سعادة لكل المصريين والعلاقات الطيبة بين مصر والسعودية لها جذورها التاريخية، وسامتها هي سلامة لكل المنطقة، وعلى الهامش الروحي أيضاً، أراد ولي العهد رسم خط مهم مواز للتفاهات الحماسي باديين على إلى بريطانيا حرص على زيارة رئيس أساقفة كانتربري جاستن ويلبي في قصر لامبتن؛ وهو ما أضاف بعداً تاريخياً، لأن المبادرة شكلت رسالة سلام وتسامح، على ما أجمعت التعليقات الغربية.

كان الحبور وملاصح العجائب والترحيب الحماسي باديين على وجه الملكة إليزابيث الثانية عندما استقبلته، وأقامت حفل غداء على شرفه في قصر باكنغهام، كما أقيم ولي العهد الأمير تشارلز حفل عشاء تكريماً له، ثم كانت المحادثات وحفل الغداء مع رئيسة الوزراء تريزا ماي، التي تعمدت الإشادة بالدور السعودي البناء، «والذي ساعدنا في إنقاذ أرواح بريطانية كثيرة من خلال ملاحظته المتحمسة للإرهابيين ورصد خططهم» في حديثه إلى «التلغراف» البريطانية، كان الأمير محمد واضحاً في التأكيد على «أننا نريد أن نحارب الإرهاب، ونريد أن نحارب التطرف لنا في حاجة إلى بناء الاستقرار في الشرق الأوسط، فريد نمواً اقتصادياً سيساعد المنطقة على التطور، وبسبب موقفنا المهيمن فإن السعودية هي



راجح النجوي

كانت المقدمات واضحة تماماً عندما كتب وزير الخارجية بورييس جونسون مقالاً بعنوان «مستقبل السعودية والمنطقة والعالم الإسلامي يعتمد على نجاح الأمير محمد بن سلمان في مسعاه»، وهو المسعى المعروف، حيث يعكف ولي العهد على إرساء عقد اجتماعي اقتصادي جديد للمملكة، عبر مشروعات طموحة وعملاقة هدفها التحديث والتطوير الاقتصادي، مثل مشروع «نيوم» و«رؤية 2030»، والعودة إلى الإسلام السمح والمعتدل والمنفتح على كل الأديان والعالم، وفتح نوافذ الحدائث؛ ولهذا خلص الأمير محمد إلى التأكيد بـ«يجب تعزيز التعاون الخليجي لمواجهة التخل الإيراني في المنطقة، وكذلك الفرص الإقليمية لتعزيز الشراكة الأميركية - السعودية، خصوصاً في ظل المشروعات الكبيرة والهائلة التي يدفعها ولي العهد على خطين؛ الأول هو تطوير الاقتصاد وتنويع مصادر الدخل تمهيداً لمرحلة ما بعد النفط، والآخر تطبيق سياسة مدروسة للانفتاح والعودة إلى الإسلام المعتدل، وإسقاط الظروف التي أملتها الثورة الإيرانية على المنطقة من التصب والتطرف والفوضى.

واضح أن زيارة ولي العهد في محط ترقب واهتمام البيت الأبيض، بديل أن اتصال ترمب جاء في بداية مارس متلازماً تقريباً مع زيارتي ولي العهد للناجحين إلى مصر ثم بريطانيا، والأمر هنا لا يتعلق تحديداً بقرار السعودية تسريع خططها لبناء 16 مفاعلاً نووياً خلال العقبين، وبكلفة تقدر إلى 80 مليار دولار تريد الولايات المتحدة طبعاً أن تحظى بهذه العقود فوسب، بل لأن قواعدهم العلاقات السعودية الجديدة مع العالم الخارجي، ترسم مساراً حديثاً مهماً على المستويات الإقليمية والدولية، وكانت الوقائع التي راقت زيارة ولي العهد إلى بريطانيا خير معبر عنه.

قبل أن يعلن البيت الأبيض مساء الثلاثاء الماضي أن الرئيس دونالد ترامب سيستقبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في 20 مارس (آذار) الحالي، كانت الحكومة السعودية تعلن موافقتها على الخطة الوطنية لبرنامج الطاقة الذرية، وفق سياسة واضحة تنص على حظر كل الأنشطة التطويرية الذرية في الأغراض السلمية، وفي حدود الأطر والحقوق التي حددتها التشريعات والمعاهدات والاتفاقيات الدولية. لكن الأمير محمد أكد أن السعودية ستذهب إلى إنتاج القنبلة النووية بأسرع وقت إذا فعلت إيران ذلك.

وقبل أن يعلن البيت الأبيض هذه الزيارة كان ترمب قد أجرى اتصالاً هاتفياً مع الأمير محمد بن سلمان، ناقش التطورات الإقليمية، وسبل تعزيز التعاون الخليجي لمواجهة التخل الإيراني في المنطقة، وكذلك الفرص الإقليمية لتعزيز الشراكة الأميركية - السعودية، خصوصاً في ظل المشروعات الكبيرة والهائلة التي يدفعها ولي العهد على خطين؛ الأول هو تطوير الاقتصاد وتنويع مصادر الدخل تمهيداً لمرحلة ما بعد النفط، والآخر تطبيق سياسة مدروسة للانفتاح والعودة إلى الإسلام المعتدل، وإسقاط الظروف التي أملتها الثورة الإيرانية على المنطقة من التصب والتطرف والفوضى.

واضح أن زيارة ولي العهد في محط ترقب واهتمام البيت الأبيض، بديل أن اتصال ترمب جاء في بداية مارس متلازماً تقريباً مع زيارتي ولي العهد للناجحين إلى مصر ثم بريطانيا، والأمر هنا لا يتعلق تحديداً بقرار السعودية تسريع خططها لبناء 16 مفاعلاً نووياً خلال العقبين، وبكلفة تقدر إلى 80 مليار دولار تريد الولايات المتحدة طبعاً أن تحظى بهذه العقود فوسب، بل لأن قواعدهم العلاقات السعودية الجديدة مع العالم الخارجي، ترسم مساراً حديثاً مهماً على المستويات الإقليمية والدولية، وكانت الوقائع التي راقت زيارة ولي العهد إلى بريطانيا خير معبر عنه.

واضح أن زيارة ولي العهد في محط ترقب واهتمام البيت الأبيض، بديل أن اتصال ترمب جاء في بداية مارس متلازماً تقريباً مع زيارتي ولي العهد للناجحين إلى مصر ثم بريطانيا، والأمر هنا لا يتعلق تحديداً بقرار السعودية تسريع خططها لبناء 16 مفاعلاً نووياً خلال العقبين، وبكلفة تقدر إلى 80 مليار دولار تريد الولايات المتحدة طبعاً أن تحظى بهذه العقود فوسب، بل لأن قواعدهم العلاقات السعودية الجديدة مع العالم الخارجي، ترسم مساراً حديثاً مهماً على المستويات الإقليمية والدولية، وكانت الوقائع التي راقت زيارة ولي العهد إلى بريطانيا خير معبر عنه.

بريد القراء @

تعديل من جانب واحد

● تعليقاً على خبر «فرنسا تعتزم ملاحقة (غوغل) و(أبل) بتهمته الاستغلال التجاري» المنشور بتاريخ 15 مارس (آذار) الحالي، أقول: إن تحديث قواعد الإعلانات لم يشمل بعد تحديث إغلاقي عرض إعلانات «غوغل» بواسطتها أثناء قراءة الأخبار المنشورة إلكترونياً، ما يعني أن نظام الإعلانات الخلفية الذي تحدث عنه رئيس «غوغل» لا يعدو أن يكون تعديلاً من جانب واحد. فاطمة الزهراء موسى - المغرب moussafatimazahra17@gmail.com

تغيير مستحق

● إيماءً لمقال عبد الرحمن الراشد «هل يهمننا خروج الوزير ريكس؟» المنشور بتاريخ 15 مارس (آذار) الحالي، أقول: إن الوزير ريكس تيلرسون مزاجي متقلب، وإن حاول في بعض الأحيان تقمص شخصية الوزير المحنك والسياسي المخضرم والأذكي بتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية هنري كيسنجر، إلا أن الإرباك السياسي المتقلب

الذي حصل ويحصل للدبلوماسية الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية سببه - برأيي - كل طاقم وزارة الخارجية الأميركية برئاسة تيلرسون. الاستهتار سيد الموقف بكل القضايا المصرية والخطيرة التي تصف وتضرب العالم، من سوريا إلى العراق وليبيا وأفغانستان واليمن وفلسطين، والسلاح النووي

الذي حصل ويحصل للدبلوماسية الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية سببه - برأيي - كل طاقم وزارة الخارجية الأميركية برئاسة تيلرسون. الاستهتار سيد الموقف بكل القضايا المصرية والخطيرة التي تصف وتضرب العالم، من سوريا إلى العراق وليبيا وأفغانستان واليمن وفلسطين، والسلاح النووي

الذي حصل ويحصل للدبلوماسية الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية سببه - برأيي - كل طاقم وزارة الخارجية الأميركية برئاسة تيلرسون. الاستهتار سيد الموقف بكل القضايا المصرية والخطيرة التي تصف وتضرب العالم، من سوريا إلى العراق وليبيا وأفغانستان واليمن وفلسطين، والسلاح النووي

الذي حصل ويحصل للدبلوماسية الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية سببه - برأيي - كل طاقم وزارة الخارجية الأميركية برئاسة تيلرسون. الاستهتار سيد الموقف بكل القضايا المصرية والخطيرة التي تصف وتضرب العالم، من سوريا إلى العراق وليبيا وأفغانستان واليمن وفلسطين، والسلاح النووي

الذي حصل ويحصل للدبلوماسية الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية سببه - برأيي - كل طاقم وزارة الخارجية الأميركية برئاسة تيلرسون. الاستهتار سيد الموقف بكل القضايا المصرية والخطيرة التي تصف وتضرب العالم، من سوريا إلى العراق وليبيا وأفغانستان واليمن وفلسطين، والسلاح النووي

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
التنقيح جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editor@asharqalawsat.com	الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300 الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800 الدمشق Damascus +963 43916500 +963 43918353 القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855 المنامة Manama +965 8340271 +965 8396618 الدمام Dammam +96613 8353838 +96613 8354918	الوكيل الاعلاني AL-KHALEEJIAH للإعلان و العلاقات العامة 920 000 417 لندن، لندن، لندن +4420 7404 6950 +9714 391 4440 +331 5377 6400 التواصل من مختلف الدول الإذاعة العامة، +96611 441 1444 البريد الإلكتروني hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com	وكيل التوزيع الشركة المصرية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي 22304 الرياض 11495 هاتف: 006112128000 +966112128000 +966114429555 بريد إلكتروني info@arabmedia.co.com موقع إلكتروني www.arabmedia.co.com هاتف: 800-2440076 فاكس: 9654834922 9654834719	وكيل الاشتراكات حبيب، 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 +96611212774 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فونسي هاتف: 3916503 فاكس: 3918354 ابوظبي هاتف: 2 6733555 فاكس: 2 6733384 وكيل التوزيع في الكويت شركة التي للتدعية والاعلان والنشر والتوزيع هاتف: 9654834922 فاكس: 9654834719

في خطوة جديدة من شأنها رفع مستوى التنافسية السعودية تقرر فتح الاستثمار الأجنبي لنشاط وكلاء الاستقدام

إلى توفير منصة إلكترونية تمكن المستخدمين من الوصول إلى جميع المعلومات والأخبار المتعلقة بقطاع العمالة المنزلية في المملكة، وتقليل التكاليف على المستوى المتوسط عن طريق التحكم بالتحصيل المالي الإلكتروني بين المستفيد من خدمات عمال الخدمة المنزلية ومزود الخدمة. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تعتبر فيه السعودية في عالمنا اليوم واحدة من أكثر دول العالم جذباً للاستثمارات العالمية الرائدة، كما أنها في الوقت ذاته تحظى بثقة كثير من المستثمرين، والذين يعتبرون الاقتصاد السعودي واحداً من أكثر اقتصادات العالم قدرة على النمو، والحيوية، والتغلب على جميع تقلبات الأسواق. ويوجد المتتبع للشأن الاقتصادي حزمة من الأدلة والبراهين التي تؤكد عمق ومتانة الاقتصاد السعودي خلال العقود القليلة الماضية، إلا أن المؤشر الحديث هو الإعلان عن أضخم ميزانية سعودية في تاريخ البلاد خلال عام 2018، والتي يتجاوز فيها حجم الإنفاق حاجز التريليون ريال، في دلالة واضحة على قدرة المملكة على



أعلنت أمس الهيئة العامة للاستثمار ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية فتح الاستثمار الأجنبي لنشاط وكلاء الاستقدام وفتح العمالة المنزلية (الشرق الأوسط)

في وقت سابق أنها تسعى من خلال برنامج مساند إلى حماية حقوق جميع الأطراف بما يضمن تحقيق العدالة والشفافية، كما تسعى في وقت سابق أنها تسعى من خلال برنامج مساند إلى حماية حقوق جميع الأطراف بما يضمن تحقيق العدالة والشفافية، كما تسعى في وقت سابق أنها تسعى من خلال برنامج مساند إلى حماية حقوق جميع الأطراف بما يضمن تحقيق العدالة والشفافية، كما تسعى

وفي هذا الشأن، أعلنت أمس الهيئة العامة للاستثمار ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، فتح الاستثمار الأجنبي لنشاط وكلاء الاستقدام وتأجير العمالة المنزلية، يأتي ذلك بهدف رفع مستوى التنافسية في قطاع الاستقدام وإتاحة خيارات مناسبة ومنوعة أمام العملاء. ولضمان تطوير القطاع عبر نقل التجارب الدولية في هذا المجال، تم اشتراط ألا تقل خبرة الشركات الأجنبية عن ثلاث سنوات في مجال استقدام أو تأجير العمالة المنزلية، وأن يكون لها موقع إلكتروني يشمل مجمل التفاصيل، وصولاً لتحسين الخدمة المقدمة للمستهلك في قطاع الاستقدام للعمالة المنزلية. ويعتبر برنامج (مساند) نواة التحول الإيجابي لخدمات الاستقدام من خلال طرح مجموعة من الحلول التطويرية الرامية لتحسين بيئة عمل هذا القطاع تحت مظلة هذا البرنامج؛ إذ يهدف إلى تحسين وتطوير قطاع العمالة المنزلية في المملكة، وذلك عبر تنسيق العلاقة بين مزودي الخدمة من مكاتب وشركات الاستقدام، وأصحاب العمل المستفيدين من

انخفاض أسعار المستهلكين في اليورو إلى 1,1% في فبراير

ويُظهر هذا المقياس للتضخم أن الأسعار زادت بما نسبته 0,4 في المائة على أساس شهري وواحدة في المائة على أساس سنوي، دون تغيير أيضاً عن المعدل المسجل. ويرغب البنك المركزي الأوروبي في الإبقاء على التضخم عند أقل قليلاً من اثنين في المائة في الأجل المتوسط ويشترى سندات حكومية من منطقة اليورو بعشرات المليارات في السوق الثانوية كي يضح سبيلاً في النظام المصرفي وبحفز الائتمان مما سيعزز النمو الاقتصادي والتضخم.

على أساس سنوي من 1,3 في المائة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وربما تعكس الأخبار إيجابياً على المستهلكين في منطقة اليورو، لكن هذا يعني أن جهود المركزي الأوروبي لزيادة الأسعار عن طريق ضخ عشرات المليارات من اليورو في النظام كل شهر لم تؤت ثمارها بعد. وبلغ التضخم في الاتحاد الأوروبي الأوسع نحو 1,3 في المائة في الفترة نفسها، وعانت بريطانيا كونها واحدة من أعلى المعدلات لارتفاع التضخم لتصل

بروكسل، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات من مكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي (يوروستات) أمس الجمعة، أن مؤشر أسعار المستهلكين في منطقة اليورو انخفض في فبراير (شباط) الماضي، بسبب انخفاض أسعار الأغذية غير المصنعة وتباطؤ التضخم في أسعار الطاقة. وبلغ التضخم في التسع عشرة دولة الأعضاء بمنطقة اليورو 0,2 في المائة في فبراير و1,1 في المائة

توقعات بزيادة أعداد ركاب مطار فرانكفورت بأكثر من مليون راكب

هدوء وتيرة تضخم أسعار الجملة في ألمانيا

على أساس شهري، انخفضت أسعار الأغذية غير المصنعة والطاقة الشديدة التقلب، فيما يطلق عليه البنك المركزي الأوروبي «التضخم الأساسي»، زادت المؤشر 0,3 في المائة على أساس شهري و1,2 في المائة على أساس سنوي، دون تغيير عن المعدل السنوي المسجل في يناير. ويراقب بعض الخبراء الاقتصاديين مقياساً للتضخم يستبعد المزيد من الأسعار المخفية مثل أسعار المشروبات الكحولية والبيع التي يمكن أن تتغير مع رفع الحكومة للضريبة المفروضة عليهما.

نسبته 3 في المائة على أساس سنوي. وانخفضت أسعار الأغذية غير المصنعة 0,3 في المائة على أساس شهري في فبراير و0,9 في المائة على أساس سنوي، مما خصم 0,07 نقطة من الرقم النهائي للتضخم السنوي الكلي. كما تراجع أسعار الطاقة 0,3 في المائة على أساس شهري بينما زادت 2,1 في المائة على أساس سنوي لتتباطأ من 2,2 في المائة في يناير. وباستبعاد أسعار الأغذية

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»

كشفت بيانات ألمانية أمس عن تراجع معدل تضخم أسعار الجملة في البلاد خلال الشهر الماضي، بعد تسارع وتيرته في يناير (كانون الثاني) الماضي. وذكر مكتب الإحصاء الألماني أن أسعار الجملة ارتفعت في فبراير (شباط) الماضي بنسبة سنوية تبلغ 1,2 في المائة مقابل 2 في المائة في يناير. وارتفعت أسعار المواد الخام والمعادن والمنتجات شبه المصنعة بنسبة سنوية تبلغ 4,8 في المائة في فبراير، فيما ارتفعت أسعار المواد الكيماوية بنسبة 9,6 في المائة.

مع تعافي قطاع التشييد أكبر زيادة في الإنتاج الصناعي الأمريكي خلال أربعة أشهر

أعلن عن اعتماد قرار بفرض رسوم بنسبة 25 في المائة على واردات الصلب و10 في المائة على واردات الألومنيوم، في استجابة لتوصيات وزارة التجارة التي تعتبر أن الواردات الرخيصة تهدد الأمن القومي للبلاد، وقد يساهم هذا الإجراء في رفع تكاليف الإنتاج في البلاد. واستدعى قرار ترمب الأخير انتقادات دولية واسعة لكونه تصعباً للسياسات الحماية التي ينتهجها الرئيس منذ توليه منصبه تحت شعار «أمريكا أولاً».

وجرى تعديل الإنتاج لشهر يناير (كانون الثاني) بالخفض ليشير إلى هبوط قدره 0,3 في المائة مقارنة مع القراءة السابقة. ويشمل مقياس البنك المركزي الأمريكي للقطاع الصناعي الصناعات التحويلية والتعدين ومرافق الكهرباء والغاز. وجاءت الزيادة في الإنتاج لشهر فبراير (شباط) مدفوعة بزيادة بنسبة 2,3 في المائة في لوازم البناء وتعافي إنتاج المعدات التجارية، والذي تعثر منذ أكتوبر (تشرين الأول).

لندن، «الشرق الأوسط»

قفز الإنتاج الصناعي الأمريكي 1,1 في المائة في فبراير (شباط)، وهي أكبر زيادة في أربعة أشهر، بفضل تعافي قطاع التشييد وزيادة في إنتاج حقول النفط والغاز والمناجم في البلاد. وقال مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في تقريره الشهري إن إنتاج قطاع الصناعات التحويلية زاد 1,2 في المائة في أكبر زيادة

تحسن النمو والطلب الاستهلاكي التضخم في روسيا عند أدنى مستوياته... لكنه سيبقى دون المستوى المستهدف

موسكو، طه عبد الواحد

قالت السلطات المالية الروسية إن التضخم في روسيا انخفض إلى مستويات قياسية، بينما عكست معظم المؤشرات الاقتصادية للبلاد تحسناً طفيفاً خلال الربع الأول من العام الحالي. وقال مكسيم أوريشكين، وزير التنمية الاقتصادية الروسية، في تصريحات أول من أمس، على هامش أعمال منتدى «روسيا دولة الفرص»، إن الاقتصاد الروسي، لأول مرة في التاريخ، تقدم على الاقتصاد الأمريكي في واحد من أهم المؤشرات، حيث استطاع أن يسجل تضخماً أقل من نظيره الأمريكي. وأشار إلى أن التضخم الروسي تراجع حتى مستوى 2,18 في المائة (بينما بلغ معدل التضخم في الماضي من الولايات المتحدة مستوى 2,21 في المائة على أساس سنوي). وتشير التقارير الرسمية إلى أن متوسط التضخم عام 2017 بلغ مستوى قياسياً منخفضاً في روسيا، واستقر بنحو 2,5 في المائة، فيما تتوقع وزارة التنمية الاقتصادية الروسية أن يبلغ معدل التضخم في شهر مارس (آذار) الحالي 2,3 في المائة على أساس سنوي. وفي تقرير نشرته أمس بعنوان «المشهد الاقتصادي - مارس 2018»، قالت وزارة التنمية الاقتصادية الروسية إن وتيرة نمو الاقتصاد الروسي سجلت خلال شهر يناير (كانون الثاني) تسارعاً طفيفاً حتى 2,0 في المائة على أساس سنوي، بينما كانت وتيرة النمو في الربع الأخير من العام الماضي (2017) عند مستوى 1,2 في المائة. وعزت تحسن دينامية الناتج المحلي الإجمالي في المقام الأول إلى تعافي الإنتاج الصناعي، الذي سجل في شهر يناير نمواً يقدر بـ 2,9 في المائة على أساس سنوي. وقالت إن المؤشرات العملياتية للإنتاج الصناعي، أظهرت في شهر فبراير (شباط) الماضي، دينامية إيجابية. وفي سياق متصل، لفت التقرير إلى الدور الإيجابي الذي لعبه الشتاء البارد هذا العام في تحسين نشاط قطاع الطاقة والصناعات التحويلية. وكانت شركة «غاز بروم» الحكومية الروسية سجلت أكثر من رقم قياسي في حجم الإنتاج اليومي، وكذلك فيما يتعلق بحجم صادراتها إلى الاتحاد الأوروبي، الذي اجتاحته دوله موجة برد غير مسبوقة

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,62	9,17	1508	2,40
ج. استرليني £		5,24	5,09	0,54	5,13	0,53	0,42	0,99	24,59	12,80	2105	3,36
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,71	11,30	1858	2,96

«طيران الإمارات» تقفل إصدار صكوك بقيمة 600 مليون دولار

دبي، «الشرق الأوسط» أعلنت «طيران الإمارات» عن إقفال إصدار صكوك بنجاح قيمتها 600 مليون دولار، حيث ستستخدم الناقل الإماراتية حصيلتها الإصدار لأغراض عامة، بما في ذلك تمويل طائرات ورأسمال عامل، وأشارت إلى أنها قد لقيت إقبالا كبيرا من المستثمرين المحليين والعالميين.

وبحسب «طيران الإمارات»، سيتم سداد إصدار الصكوك (شهادات الائتمان) بقيمة 600 مليون دولار بصيغة إطفاء على مدى 10 سنوات، مع استحقاق قانوني في مارس (آذار) 2028.

وقال نيرمال غوفينداس، نائب رئيس أول «طيران الإمارات» للخزينة: «نحن سعداء بمستوى ونوعية الاهتمام الذي لقيه إصدار الصكوك. وتواصل طيران الإمارات اتباع مناهج متنوعة في استثماراتها التمويلية على المدى الطويل، ويؤكد الإصدار الجديد ثقة المستثمرين العالميين بسجلنا الائتماني القوي ونموذج عملنا الرابع».

وفي أعقاب الحملة التسويقية التي انطلقت يوم 8 مارس الحالي والتواصل مع المستثمرين، جرى في 15 من الشهر نفسه تسعير الصكوك بمعدل ربحي 4,50 في المائة، وهو ما يعادل 183,2 نقطة أساسية زيادة على مبيعاتها الأمريكية ذات المدى المتوسط لمدة 5 سنوات. ومن المنتظر أن تصدر الصكوك يوم 22 مارس الحالي، وأن تدرج للتداول في السوق المنظمة للبورصة الأيرلندية وبورصة ناسداك دبي.

وكانت «طيران الإمارات» قد اندتبت «ستي بنك» و«ستاندر تشارترد بنك» منسقين عالميين،

الحكومة تسعى للحاق بالركب العالمي في هذه التجارة 63 مليون دولار... حجم نشاط التجارة الإلكترونية في تونس



تونس: المتج السعيداني

أهمية النهوض بأنشطة التجارة الإلكترونية يكون لها دور اجتماعي واقتصادي في بلد يزيد فيه عدد العاطلين عن العمل على 630 ألفا

وهي منخرطة في منظومات الدفع الإلكتروني، علاوة على عدد مواقع التجارة الإلكترونية والمنصات التجارية الافتراضية التي تقدم تخفيضات وعروضاً هامة لفائدة المستهلك التونسي المعتمدة على الدفع عند التسليم.

ووفق نفس المصادر، فقد بلغت قيمة المعاملات خلال السنة الماضية حوالي 166 مليون دينار تونسي، وهي تشمل التجارة الإلكترونية بمختلف أنواعها

ومن بينها بيع المنتجات وتوفير مختلف الخدمات على الخط. وقد عدد معاملات الدفع الإلكتروني تونس بحوالي 2,4 مليون معاملة خلال السنة الماضية وذلك من خلال منظومتها الدفع الإلكتروني «الدينار الافتراضي»، ووجهت 50 في المائة من هذه المعاملات لإعادة شحن الهاتف، و20 في المائة لدفع الفواتير، و20 في المائة في مجال النقل الجوي، علاوة على 6 في المائة للشراءات الحكومية مع معطيات، فقد

المجمعة، مقابل 8,1 مليون معاملة سنة 2016. ويبقى هذا الرقم ضعيفا مقارنة بالتطور، الذي يشهده هذا النشاط عالميا، وتشير التوقعات إلى أن حجم هذه التجارة في العالم سيبلغ سنة 2020 إلى ما قدره 4 تريليونات دولار أميركي، وهو ما يمثل نحو 14,6 في المائة من حجم تجارة العالم.

وخلافا لما قدمته الأجهزة الحكومية مع معطيات، فقد

كشف عمر الباهي، وزير التجارة التونسية، عن محدودية قيمة المعاملات التجارية الإلكترونية في تونس، إذ لم تتجاوز خلال كامل السنة الماضية حدود 166 مليون دينار تونسي (نحو 63 مليون دولار أميركي)، وهو أقل من 0,2 في المائة من الناتج الداخلي الخام، واعتبر الوزير أن أداء التجارة الإلكترونية ضعيف بالمقارنة مع مستويات التجارة الإلكترونية في العالم.

وأشار الباهي، خلال ندوة اقتصادية بعنوان «المستهلك التونسي والتجارة الإلكترونية بين الموجود والمختود»، إلى أهمية النهوض بأنشطة التجارة الإلكترونية التي قد يكون لها دور اجتماعي واقتصادي هام في بلد يزيد فيه عدد العاطلين عن العمل على 630 ألفا من بينهم قرابة 250 ألفا من خريجي الجامعات.

وقال وزير التجارة التونسية إن عددا من التحديات الكبيرة تقف أمام تطور التجارة الإلكترونية من أهمها ضرورة ضمان حماية المستهلك وحماية معطياته الشخصية إلى جانب توفير سلامة أكثر في عمليات الدفع الإلكتروني وضمان شفافية المعاملات ومكافحة الغش والتحايل والإشهار الكاذب على مواقع التجارة الإلكترونية، وغيا ضمانات المستهلك عند الإقبال على الشراء من المواقع غير المنظمة.

وفي هذا السياق، اعتبر خليل الطالب، رئيس الفرقة النقابية التونسية للتجارة

أكد عدد من المتدخلين في الندوة الاقتصادية على أن رقم المقدم لا يعكس واقع هذه التجارة في تونس، إذ توجد نسبة كبيرة من عمليات الدفع التي لا تمر بصفة فعلية عبر وسائل الدفع الإلكتروني ولا يمكن تحديد حجمها وهي بمثابة «تجارة موازية» أخرى، ويهدد هذا النشاط الموازي المستهلك والنشط التجاري الإلكتروني بدوره.

ووقفت في غفون عامين. غير أن البنك لم ينجح في الوصول إلى هذه النسبة المستهدفة خلال الجزء الأكبر من فترة الولاية الأولى لكورودا، والتي شهدت عودة الاقتصاد الياباني إلى دائرة الانكماش مرة أخرى.

وكان معدل التضخم السنوي في اليابان بلغ 0,9 في المائة في

وقد تم تعيين المدير التنفيذي السابق للبنك، ماسايوشي أمانيا، والأستاذ الجامعي، ماسازومي واكاتسابي، اللذين يدعمان السياسات الاقتصادية لرئيس الوزراء الياباني في منصبه نائب محافظ البنك المركزي. وتولي كورودا، الذي كان يشغل منصب رئيس بنك التنمية الآسيوي، رئاسة البنك المركزي الياباني قبل خمسة أعوام، وتعهد بإخراج ثالث أكبر اقتصاد في العالم من دائرة الانكماش.

بالتزامن مع تزايد انكماش الناتج الصناعي في البلاد

البرلمان الياباني يقر الولاية الثانية لكورودا محافظاً لـ «المركزي»

مات عدة، إلا أنه استبعد تقديم الاستقالة. وانلعت الضيحة أول مرة مطلع العام الماضي لكنها عادت إلى الواجهة بعدما تم الكشف عن تلاعب بالوثائق الرسمية المتعلقة بالخطط العملية البيع. وأوضح أسو أنه أجرى 14 تغييرا في الوثائق لكنه أكد أنه لا يعتقد أن التلاعب كان يهدف إلى حماية أبي وزوجته. وأظهرت نشرها نواب من المعارضة الاثنين أنه تم حذف أسماء أبي وزوجته اكي وأسو.

وسيكرس البرلمان نقاشاته الاثنين حول قضية محسوبة متعلقة ببيع أرض مملوكة من قبل الدولة عام 2016 إلى أحد أنصار أبي لقاء سعر أقل بكثير من قيمتها السوقية، وتلاعب وزارة المالية باستندات المرتبطة بعملية البيع والشراء. والمشتري، هو يميني بيدر مدارس خاصة، يدعي أن لديه علاقات جيدة مع أبي وزوجته.

واعتذر أسو الذي سيحضر جلسة البرلمان إلى جانب أبي بحسب أعضاء من المعارضة،

وفي أبريل (نيسان) عام 2013، فرض البنك سياسات تخفيف مالي حادة، وحدد هدف الوصول بمعدل التضخم في البلاد إلى 2 في المائة في غضون عامين. غير أن البنك لم ينجح في الوصول إلى هذه النسبة المستهدفة خلال الجزء الأكبر من فترة الولاية الأولى لكورودا، والتي شهدت عودة الاقتصاد الياباني إلى دائرة الانكماش مرة أخرى.

وكان معدل التضخم السنوي في اليابان بلغ 0,9 في المائة في

تندن، «الشرق الأوسط» صادق البرلمان الياباني أمس على إعادة تعيين محافظ البنك المركزي هاروهيكو كورودا في منصبه لفترة ولاية ثانية، في إشارة إلى أن البنك سوف يواصل سياسة التخفيف المالي التي ينتهجها في البلاد.

ويعد قضاء فترة الولاية الجديدة التي تستمر خمسة أعوام، سوف يصبح كورودا وزير المالية السابق، هو المحافظ الذي قضى أطول فترة على رأس البنك

هبط أول الأزمة ثم عاد فارتفع 38% هبط أول الأزمة ثم عاد فارتفع 38%

في الشركات الأميركية: راتب الرئيس التنفيذي ضعف راتب الموظف 270 مرة

معها الرواتب والمكافآت ووقها قيمة الأسهم التي بحوزتهم. علاوة على ذلك دخلت الشركات فيها جدا مقارنة برواتب الموظفين الصغار.

إلى ذلك، أكدت دراسة أعدها معهد الاستشارات والدراسات الاقتصادية المعروف «ايكونوميك بوليسي إنستيتيوت» أن الفارق في الرواتب تضاعف 4 مرات في 30 سنة ليرتفع راتب الرئيس التنفيذي من 58 مرة راتب الموظف العادي إلى 270 مرة. وهناك دراسة أخرى أجرتها شركة «جست كابيتال» للاستشارات أكدت النتيجة نفسها تقريبا مع التأكيد على أن ارتفاع رواتب المديرين لم يرافقه ارتفاع رواتب الموظفين.

وبدا الفارق يتسع كثيرا منذ أوائل تسعينيات القرن الماضي عندما ربطت رواتب المديرين بارتفاع أسعار الأسهم بدلا من المكافآت التقديرية المخرسة أسواق الأسهم صعدت على نحو كبير منذ ذلك الحين فبرواتب المديرين تضاعفت بسرعة. ويذكر أن ذلك ارتبط آنذاك بتعديل ضريبي أقر في 1993 سمح بذلك كما سمح بزيادة إقبال الشركات على منح المديرين كميات أسهم ضمن العقود. وهكذا اجهد المديرين بكل قوتهم لرفع أسعار الأسهم لترتفع

مقارنة برواتب موظفي الشركة في الولايات المتحدة فقد ظهر الفارق أو المضعف المطلوب تبيانه أقل من الواقع، ومع ذلك بلغ مضعف راتب الرئيس التنفيذي 333 مرة متوسط راتب الموظف المقدر بـ 55 ألف دولار سنويا.

ويؤكد حاضرو بعض الجمعيات العمومية أن الإبرارات لا تخشى المستثمرين بل الموظفين لأن الفوارق الكبيرة تجعل أحاسيسهم غير موالية للولاء والإنتاجية.

لدى «يو إس بنكورب» يبلغ 58 ألف دولار سنويا مقابل 91 ألفا لموظف راتب موظف قابل «سينسيسيناتي فاينانشال» الأصغر منه. أما في «بنك أوف أميركا» فمعدل راتب الموظف 87 ألف دولار سنويا لكن راتب الرئيس التنفيذي عشيبة الأزمة فيساوي 250 مرة ذلك الراتب المتوسط للموظف العادي.

ووفقاً لدراسة أعدتها شركة «كويلا» المتخصصة في هذا المجال، فإن الشركات الكبيرة تميل إلى مكافأة مديريها برواتب عالية جدا تصل إلى 250 مرة متوسط راتب الموظفين، وهذا تحديدا في الشركات التي تباع قيمتها السوقية في البورصة 25 مليار دولار وما فوق، مقابل مضعف 45 مرة فقط في الشركات التي قيمتها السوقية 700 مليون دولار أو أقل.

وأكدت المصادر المتابعه أن هيئة الأسواق الأميركية لم تترك المجال كبيرا للتلاعب بالأرقام، وخصوصا حساب متوسط رواتب الموظفين ومضاعفاتها للمديرين. ومع ذلك ظهرت بعض الحسابات التي قد لا تعطي صورة واضحة كالتي أراها قانون «دود - فرانك»، علما بأن ذلك القانون ترك للشركات حرية إدخال موظفيها خارج الولايات المتحدة خارج حسابات المقارنات أو إدخالها فيها وذلك

إلى الرئيس دونالد ترمب الذي وعد بتفكيك تلك القواعد وتعديل قانون «دود - فرانك» جذريا أو حتى إلغاؤه عن بكرة أبيه» كما توقع المصادر المتابعه.

ويذكر أن متوسط رواتب المديرين التنفيذيين عشيبة الأزمة وتحديدأ في 2007 كان يساوي 375 مرة متوسط رواتب الموظفين عموماً، وهبط ذلك المضعف إلى 196 مرة في 2009 وعاد ليرتفع تدريجياً حتى وصل في 2016 - 2017 إلى 270 مرة. أي إنه زاد بنحو 38 في المائة.

والمعلومات الأولى التي بدأت تتدفق من الجمعيات العمومية، والتقارير السنوية التي تعرض أمامها للمناقشة، تشير إلى فوارق كبيرة بين قطاع وآخر. فلدى عملاق الصناعات الغذائية «كرافت هاينز» يساوي راتب الرئيس التنفيذي 91 مرة متوسط راتب من رواتب الموظفين، مقابل 183 مرة لدى شركة «كولوق» للصناعات الغذائية أيضاً والتي حجمها ثلث حجم «كرافت هاينز» لكن مديرها يقبض راتباً أعلى بنسبة 75 في المائة من نظيره في الشركة المنافسة الأكبر حجماً.

في المقابل، ظهر أن البنوك الصغيرة تكافئ موظفيها برواتب أعلى من رواتب موظفي البنوك الكبيرة. فالراتب المتوسط لموظف

تندن: مطلق منير

متوسط رواتب المديرين التنفيذيين عشيبة الأزمة كان يساوي 375 مرة متوسط رواتب الموظفين عموماً (رويترز)

ضمن نطاق 5 في المائة من الإجمالي فقط. وكذلك الأمر بالنسبة لمتلقي المكافآت لا الرواتب، لكن القانون طلب إدخال حسابات رواتب الموظفين المؤسسين وأصحاب الوظائف بدوام نصف.

وتبين أن شركة مثل «هانويل» المتعددة النشاطات استخنت من حسابات المقارنات 7 آلاف موظف في البرازيل واندونيسيا وروسيا وسلوفاكيا، ولأن رواتب الموظفين في تلك البلدان ضئيلة نسبياً

مقارنة برواتب موظفي الشركة في الولايات المتحدة فقد ظهر الفارق أو المضعف المطلوب تبيانه أقل من الواقع، ومع ذلك بلغ مضعف راتب الرئيس التنفيذي 333 مرة متوسط راتب الموظف المقدر بـ 55 ألف دولار سنويا.

ويؤكد حاضرو بعض الجمعيات العمومية أن الإبرارات لا تخشى المستثمرين بل الموظفين لأن الفوارق الكبيرة تجعل أحاسيسهم غير موالية للولاء والإنتاجية.

مقارنة برواتب موظفي الشركة في الولايات المتحدة فقد ظهر الفارق أو المضعف المطلوب تبيانه أقل من الواقع، ومع ذلك بلغ مضعف راتب الرئيس التنفيذي 333 مرة متوسط راتب الموظف المقدر بـ 55 ألف دولار سنويا.

ويؤكد حاضرو بعض الجمعيات العمومية أن الإبرارات لا تخشى المستثمرين بل الموظفين لأن الفوارق الكبيرة تجعل أحاسيسهم غير موالية للولاء والإنتاجية.

مقارنة برواتب موظفي الشركة في الولايات المتحدة فقد ظهر الفارق أو المضعف المطلوب تبيانه أقل من الواقع، ومع ذلك بلغ مضعف راتب الرئيس التنفيذي 333 مرة متوسط راتب الموظف المقدر بـ 55 ألف دولار سنويا.

ويؤكد حاضرو بعض الجمعيات العمومية أن الإبرارات لا تخشى المستثمرين بل الموظفين لأن الفوارق الكبيرة تجعل أحاسيسهم غير موالية للولاء والإنتاجية.

الأول تخطى القادسية بصعوبة... والثاني أمطر الرائد بثلاثية في دوري المحترفين الهلال والأهلي... الحسم في «الجمهرة»

الرياض، طارق الرشيد



جانبا من المباراة التي جمعت القادسية والهلال (تصوير: عيسى الديبسي)



من مواجهة الرائد والأهلي في بريدة («الشرق الأوسط»)

قاد محمد الشلهوب فرقة الهلال إلى التمسك بصدارة الدوري السعودي للمحترفين بعدما سجل هدف المباراة الوحيد الذي جمع فريقه بمستضيفه القادسية. الهلال مع هذا الانتصار وصل إلى النقطة 52، في حين توقف رصيد القادسية عند النقطة 22 في المركز 12، كما ضيق الأهلي الخناق على متصدر الترتيب وتغلب على مستضيفه الرائد طريق لينارو وعمر السومة وحسين المهوي، وبلغ الأهلي النقطة 51 في وصافة الترتيب، في حين تجدد رصيد الرائد عند النقطة 20 في المركز 13.

وفرض الهلال سيطرته المطلقة على مجريات شوط المباراة الأول، وتوالت الفرص الزرقاء على مرمى فيصل مسرجي حارس القادسية الذي وقف سداً متيناً أمام هذا المد الهجومي، في الوقت الذي اعتمد فيه أصحاب الأرض على الهجمات المرتدة التي يقودها البرازيلي بيسمارك المرزح دائماً للدفاع الهلالي، ونجح القادسيون في زيارة المرمى الهلالي من تسديدة هارون كمارا، لكن الحكم المساعد الأول أعلن حالة تسلل.

وأهدر الفائز ولي ريفاس مهاجم الهلال فرصتين على التوالي صوب الأولى فوق العارضة وفي الأخرى تردد ما بين التسيّد والتعثر لزميله أشرف بن شرقي وانتهت خطورتها، وحاول مليسي مباغتة الحارس القدساوي بالتسيّد من بعيد، لكن لم يكتفه النجاح، وكاد القادسية أن يزور الشباك الهلالية من كرة ثابتة صوبها بيسمارك لامتست العارضة، وقبل نهاية هذا الشوط بعشر دقائق، نجح محمد الشلهوب لاعب الهلال في افتتاح التسجيل بعدما تلقى تمريرة رائعة من أشرف بن شرقي لعبها ساقطة في مرمى

فيصل مسرجي.

ورمى الوطني مدرب القادسية بندر باصريح باولي أوراؤه الهجومية مع مطلع شوط المباراة الثاني، ودفع بعبد العزيز الدوسري لتعزيم النواحي الهجومية، وواصل لاعب الهلال بحثهم عن تعزيم هدف المباراة الوحيد، ولم يستغلوا وصولهم المتكرر لرمى أصحاب الأرض، ودفع مدرب الهلال بعمر خريين بديلاً عن ريفاس وأحمد أشرف بديلاً عن محمد الشلهوب قائد الفريق.

وحاول أصحاب الضيافة تعديل النتيجة وتخلوا عن أسلوبهم الدفاعي؛ وهذا ما منح

الضيوف مساحات واسعة في خطوطهم الخلفية، لكن التوفيق لم يحالف بيسمارك في التسجيل من فرصة محققة، وتحصل البديل الهلالي عمر خريين على ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة من المباراة تصدى لها حارس القادسية ببراعة.

يذكر أن هذا الفوز هو الخامس عشر للهلال في الدوري هذا الموسم مقابل الخسارة في مباراتين والتعادل في سبع، فيما تعد هذه الخسارة هي الثانية عشرة للقادسية هذا الموسم مقابل الفوز في خمس مباريات والتعادل في سبع. وفي بريدة، جاء شوط

مباراة الأول على عكس ما كان متوقفاً، واستحوذ الرائد على أغلب مجرياته، وأهدر صالح الشهري مهاجم الرائد فرصة محققة أمام المرمى، وصوب كرة ارتطمت بالقائم، وبعد مرور نصف الساعة الأولى دخل لاعبو الأهلي في أجواء اللقاء، وجاء التهديد الأول من تسديدة عمر السومة الذي انسل من بين المدافعين، لكنه صوب كرة ضعيفة.

ورمى الأهلاويون بكامل ثقلهم في شوط المباراة الثاني، مستغلين تراجع أصحاب الضيافة إلى مناطقهم الخلفية، واعتمادهم على الهجمات

المرتدة التي يقف خلفها الثلاثي إسماعيل بنغورا وصالح الشهري وترايبي، وتكررت الأخطاء في التمير في منتصف الملعب من لاعبي الفريقين، وانتظر الأهلاويون ساعة كاملة للوصول لرمى الرائد، واستغل لينارو هفوة دفاعية من كرة ساقطة لم يتردد في تسديدها في الشباك الرائدة.

هذا الهدف أجبر الصربي إليكس، مدرب الرائد، على الدفع بجميع أوراؤه الهجومية، وأشرك الثنائي محمود شيكابالا وصقر

عطيف، لكن نجم المباراة الأول البرازيلي لينارو مهاجم الأهلي كان له رأي آخر وانطلق بكرة من منتصف الملعب ومررها على طوق من ذهب لزميله السوري عمر السومة الذي صوبها صاروخية في مرمى الرائد، وأرسل حسين المهوي رصاصة

الرحمة في شباك الرائد بعدما تلقى خادعة من

زميله عبد الفتاح عسيري. وبعد هذا الفوز هو الخامس عشر للأهلي هذا الموسم مقابل تسمريرة الخسارة في ثلاث مباريات هذه الخسارة هي الثانية عشرة للرائد هذا الموسم مقابل الفوز في أربع مباريات والتعادل في ثمان.



الشلهوب أبقى فريقه متصدراً بهدفين (تصوير: عيسى الديبسي)

الإصابة تبعد المهاجم الروسي كوكورين عن موقعة الافتتاح أمام الأخضر بلجيكا تستعيد أبرز نجومها قبل ودية المنتخب السعودي

الرياض، مهدي المرح

أشار موقع «سكاي سبور» العالمي إلى عودة أبرز النجوم البلجيكيين إلى قائمة المنتخب المستدعاة لمواجهة السعودية أواخر الشهر الحالي. وتتم استدعاء توبي الدويرول إلى صفوف المنتخب البلجيكي لمباراة هذا الشهر الودية أمام المنتخب السعودي، وظهر اللاعب صاحب مركز الظهير مرتين فقط مع ناديه توتنهام منذ نوفمبر (تشرين الثاني) رغم الإعلان أنه لائق وجاهز في يناير (كانون الثاني) بعد تعافيه من إصابة في أوتار الركبة.

ومنذ ذلك الحين قام ماوريسيو بوتشيتينو، مدرب توتنهام، بإعادة لاعب مع الفريق الأول بثبات في محاولة لحماية مسيرته.

كما قام مدرب المنتخب البلجيكي روبرتو مارتينيز بضم ميشي باتشواي إلى تشكيلته بعد تسجيله سبعة أهداف في مبارياته العشر مع نادي بوروسيا دورتموند الألماني بعد انتقاله على سبيل الإعارة من تشيلسي في يناير الماضي. وتسبب تراجع مستوى كريستيان بنتيكي مع ناديه كريستال بالاس في استدعائه من تشكيلة بلجيكا المقرر أن تخوض مباراة ودية أمام السعودية؛ ما أثار الشكوك حول ظهوره مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم لكرة القدم في روسيا صيف هذا العام.

والمهاجم، الذي هز الشباك مرتين فقط هذا الموسم مع ناديه المهبط بالهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز، من أبرز اللاعبين عن تشكيلة تضم 28 لاعباً أعلنها روبرتو مارتينيز، مدرب بلجيكا، لخوض المباراة الودية المقررة في بروكسل في 27 مارس (آذار).

وحاول مارتينيز التخفيف من وقع الصدمة خلال المؤتمر الصحافي، وقال للصحافيين «كريستيان يبقى في الصورة، وأشار التقرير في مقدمته

لكني أرغب في تجربة بعض الوجوه الجديدة أمام السعودية. كلنا يعرف كريستيان جيداً، سيغيب هذه المرة فقط».

وتتم استدعاء أنطوني ليمبومبي، لاعب وسط كلوب بروج، لأول مرة بينما عاد إلى التشكيلة راديا ناينجولان لاعب روما الذي كان مارتينيز استبعده في وقت سابق؛ ما أدى إلى تصريحات غاضبة من اللاعب. وقال مارتينيز: إن بلجيكا تعزز خوض ثلاث مباريات ودية أخرى أمام البرتغال في الثاني من يونيو (حزيران)، وأمام مصر (6 يونيو)، وأمام كوستاريكا (11 يونيو).

وسيستهل منتخب بلجيكا مشواره في كأس العالم بمواجهة بنما في سوتشي في 18 يونيو، كما سيلعب أيضاً مع إنجلترا وتونس.

وكانت إدارة المنتخب السعودي أعلنت قائمة الأسماء المختارة من المدير الفني خوان أنطونيو بيتزي، ضمن المرحلة الثانية من البرنامج الإعدادي للأخضر للمشاركة في نهائيات كأس العالم بروسيا يونيو المقبل. وضمت وليد عبد الله، وياسر المسليم، وفواز القرني، ومحمد العويس، وياسر الشهراني وسعيد المولد، وأسامة هوساوي، وعمر هوساوي، ومعتز هوساوي، ومحمد جفلي، وحسن معاذ، ومنصور الحربي، وعبد الله الخبيري، وعبد الملك

الخبيري، وإبراهيم غالب، وعبد الله عطيف، وتيسير الجاسم، وعبد الفتاح عسيري، وحسين المؤشر، ويحيى الشهري، وفهد المولد، وسالم الدوسري، ومحمد الكويكي، وأحمد الفكي، ومحمد السهلاوي، ومهند عسيري. وكانت مجلة «وورد سوكر» الإنجليزية وأسعة الانتشار، نشرت تقريراً عن المنتخب السعودي ضمن سلسلة من التقارير المنشورة عن المنتخبات المتأهلة إلى نهائيات كأس العالم الصيف المقبل في روسيا.

وأشار التقرير في مقدمته إلى أن المنتخب السعودي كان مؤهلاً للتأهل إلى نهائيات كأس العالم، إلا أن الفشل في التأهل إلى المونديال في نسخته 2010 و2014 تسبب في ياس المشجعين من الوصول إلى كأس العالم في روسيا 2018، وأضاف التقرير: إن السعودية بقيادة الهولندي بيرت مارفيك استطاعت التأهل واستفادت من الحظ بعض المرات في رحلة التأهل.

وتطرق التقرير إلى تأهل السعودية بعد الفوز بالمباراة الأخيرة على اليابان، التي أدت إلى جعل السعودية أعلى من أستراليا في جدول الترتيب، وصعدت

بلجان اليابان إلى نهائيات كأس العالم، لافتاً النظر إلى أن الصقور الخضراء دخلوا في مرحلة من الفوضى بعد استبدال المدرب الهولندي مارفيك بالمدرّب الأرجنتيني ادقاردو باوزا الذي رحل بعد ذلك وأتى المدرب الحالي الأرجنتيني أنطونيو بيتزي.

وأوضح التقرير، أن خمس محطات حاسمة في رحلة الأخضر، كانت الأولى في شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2016، وكانت المباراة الافتتاحية أمام منتخب تايلاند محبطة للأخضر حتى قبل ست دقائق من نهاية المباراة حين سجل

بلجان اليابان إلى نهائيات كأس العالم، لافتاً النظر إلى أن الصقور الخضراء دخلوا في مرحلة من الفوضى بعد استبدال المدرب الهولندي مارفيك بالمدرّب الأرجنتيني ادقاردو باوزا الذي رحل بعد ذلك وأتى المدرب الحالي الأرجنتيني أنطونيو بيتزي.

وأوضح التقرير، أن خمس محطات حاسمة في رحلة الأخضر، كانت الأولى في شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2016، وكانت المباراة الافتتاحية أمام منتخب تايلاند محبطة للأخضر حتى قبل ست دقائق من نهاية المباراة حين سجل

بلجان اليابان إلى نهائيات كأس العالم، لافتاً النظر إلى أن الصقور الخضراء دخلوا في مرحلة من الفوضى بعد استبدال المدرب الهولندي مارفيك بالمدرّب الأرجنتيني ادقاردو باوزا الذي رحل بعد ذلك وأتى المدرب الحالي الأرجنتيني أنطونيو بيتزي.

بلجان اليابان إلى نهائيات كأس العالم، لافتاً النظر إلى أن الصقور الخضراء دخلوا في مرحلة من الفوضى بعد استبدال المدرب الهولندي مارفيك بالمدرّب الأرجنتيني ادقاردو باوزا الذي رحل بعد ذلك وأتى المدرب الحالي الأرجنتيني أنطونيو بيتزي.

وأوضح التقرير، أن خمس محطات حاسمة في رحلة الأخضر، كانت الأولى في شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2016، وكانت المباراة الافتتاحية أمام منتخب تايلاند محبطة للأخضر حتى قبل ست دقائق من نهاية المباراة حين سجل

بلجان اليابان إلى نهائيات كأس العالم، لافتاً النظر إلى أن الصقور الخضراء دخلوا في مرحلة من الفوضى بعد استبدال المدرب الهولندي مارفيك بالمدرّب الأرجنتيني ادقاردو باوزا الذي رحل بعد ذلك وأتى المدرب الحالي الأرجنتيني أنطونيو بيتزي.

وأوضح التقرير، أن خمس محطات حاسمة في رحلة الأخضر، كانت الأولى في شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2016، وكانت المباراة الافتتاحية أمام منتخب تايلاند محبطة للأخضر حتى قبل ست دقائق من نهاية المباراة حين سجل

بلجان اليابان إلى نهائيات كأس العالم، لافتاً النظر إلى أن الصقور الخضراء دخلوا في مرحلة من الفوضى بعد استبدال المدرب الهولندي مارفيك بالمدرّب الأرجنتيني ادقاردو باوزا الذي رحل بعد ذلك وأتى المدرب الحالي الأرجنتيني أنطونيو بيتزي.

بلجان اليابان إلى نهائيات كأس العالم، لافتاً النظر إلى أن الصقور الخضراء دخلوا في مرحلة من الفوضى بعد استبدال المدرب الهولندي مارفيك بالمدرّب الأرجنتيني ادقاردو باوزا الذي رحل بعد ذلك وأتى المدرب الحالي الأرجنتيني أنطونيو بيتزي.

وأوضح التقرير، أن خمس محطات حاسمة في رحلة الأخضر، كانت الأولى في شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2016، وكانت المباراة الافتتاحية أمام منتخب تايلاند محبطة للأخضر حتى قبل ست دقائق من نهاية المباراة حين سجل

بلجان اليابان إلى نهائيات كأس العالم، لافتاً النظر إلى أن الصقور الخضراء دخلوا في مرحلة من الفوضى بعد استبدال المدرب الهولندي مارفيك بالمدرّب الأرجنتيني ادقاردو باوزا الذي رحل بعد ذلك وأتى المدرب الحالي الأرجنتيني أنطونيو بيتزي.

وأوضح التقرير، أن خمس محطات حاسمة في رحلة الأخضر، كانت الأولى في شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2016، وكانت المباراة الافتتاحية أمام منتخب تايلاند محبطة للأخضر حتى قبل ست دقائق من نهاية المباراة حين سجل

بلجان اليابان إلى نهائيات كأس العالم، لافتاً النظر إلى أن الصقور الخضراء دخلوا في مرحلة من الفوضى بعد استبدال المدرب الهولندي مارفيك بالمدرّب الأرجنتيني ادقاردو باوزا الذي رحل بعد ذلك وأتى المدرب الحالي الأرجنتيني أنطونيو بيتزي.

بلجان اليابان إلى نهائيات كأس العالم، لافتاً النظر إلى أن الصقور الخضراء دخلوا في مرحلة من الفوضى بعد استبدال المدرب الهولندي مارفيك بالمدرّب الأرجنتيني ادقاردو باوزا الذي رحل بعد ذلك وأتى المدرب الحالي الأرجنتيني أنطونيو بيتزي.

وأوضح التقرير، أن خمس محطات حاسمة في رحلة الأخضر، كانت الأولى في شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2016، وكانت المباراة الافتتاحية أمام منتخب تايلاند محبطة للأخضر حتى قبل ست دقائق من نهاية المباراة حين سجل

بلجان اليابان إلى نهائيات كأس العالم، لافتاً النظر إلى أن الصقور الخضراء دخلوا في مرحلة من الفوضى بعد استبدال المدرب الهولندي مارفيك بالمدرّب الأرجنتيني ادقاردو باوزا الذي رحل بعد ذلك وأتى المدرب الحالي الأرجنتيني أنطونيو بيتزي.

وأوضح التقرير، أن خمس محطات حاسمة في رحلة الأخضر، كانت الأولى في شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2016، وكانت المباراة الافتتاحية أمام منتخب تايلاند محبطة للأخضر حتى قبل ست دقائق من نهاية المباراة حين سجل

بلجان اليابان إلى نهائيات كأس العالم، لافتاً النظر إلى أن الصقور الخضراء دخلوا في مرحلة من الفوضى بعد استبدال المدرب الهولندي مارفيك بالمدرّب الأرجنتيني ادقاردو باوزا الذي رحل بعد ذلك وأتى المدرب الحالي الأرجنتيني أنطونيو بيتزي.

بلجان اليابان إلى نهائيات كأس العالم، لافتاً النظر إلى أن الصقور الخضراء دخلوا في مرحلة من الفوضى بعد استبدال المدرب الهولندي مارفيك بالمدرّب الأرجنتيني ادقاردو باوزا الذي رحل بعد ذلك وأتى المدرب الحالي الأرجنتيني أنطونيو بيتزي.

وأوضح التقرير، أن خمس محطات حاسمة في رحلة الأخضر، كانت الأولى في شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2016، وكانت المباراة الافتتاحية أمام منتخب تايلاند محبطة للأخضر حتى قبل ست دقائق من نهاية المباراة حين سجل

بلجان اليابان إلى نهائيات كأس العالم، لافتاً النظر إلى أن الصقور الخضراء دخلوا في مرحلة من الفوضى بعد استبدال المدرب الهولندي مارفيك بالمدرّب الأرجنتيني ادقاردو باوزا الذي رحل بعد ذلك وأتى المدرب الحالي الأرجنتيني أنطونيو بيتزي.

وأوضح التقرير، أن خمس محطات حاسمة في رحلة الأخضر، كانت الأولى في شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2016، وكانت المباراة الافتتاحية أمام منتخب تايلاند محبطة للأخضر حتى قبل ست دقائق من نهاية المباراة حين سجل

بلجان اليابان إلى نهائيات كأس العالم، لافتاً النظر إلى أن الصقور الخضراء دخلوا في مرحلة من الفوضى بعد استبدال المدرب الهولندي مارفيك بالمدرّب الأرجنتيني ادقاردو باوزا الذي رحل بعد ذلك وأتى المدرب الحالي الأرجنتيني أنطونيو بيتزي.

الحزم يتراجع ثانياً بعد الإخسارة من الطائي الوحدة يعتلي صدارة دوري الأولة

الرياض، الشرق الأوسط

اعتلى الوحدة صدارة دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم، بعدما استعاد الفريق توازنه عقب جولتين متعثرتين إثر تغلبه على ضيفه النهضة بثلاثة أهداف دون رد، في مواجهة التي جمعت الطرفين على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية في مكة المكرمة لحساب الجولة الخامسة والعشرين من منافسات الدوري، ليرتفع رصيد الوحدة بهذا الفوز إلى 49 نقطة معتلياً على إثرها صدارة الدوري بفارق نقطة واحدة عن أقرب ملاحقيه الحزم، بينما النهضة بهذه الخسارة تجددت صيده عند 28 نقطة، مستقراً معها في المرتبة الحادية عشرة.

وعلى ملعب مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الرياضية في حائل، استطاع فريق الطائي تحقيق نتيجة إيجابية عقب عودته مجدداً لدائرة الانتصارات على حساب نظيره الحزم بثلاثة أهداف مقابل هدف، ليحافظ الطائي على موقعه ثالثاً برصيد 42 نقطة، فيما أعلن الحزم بهذه الخسارة تنازله عن صدارة الدوري التي حافظ عليها لجولة واحدة عقب تراجع وصيفاً برصيد 48 نقطة.

واستعاد الكوكب توازنه مجدداً عقب سقوطه في الجولة السابقة، حيث كسب نظيره الوطني بهدفين مقابل هدف، في اللقاء الذي أقيم على ملعب نادي الشعلة بالخرج، ليصل الكوكب إلى النقطة الحادية والأربعين وضاعته في المركز الرابع، في حين بقي الوطني عند نقطته الخامسة والعشرين مستقراً في المركز الرابع عشر. وتمكن نجران من تحقيق فوز افتقده الفريق منذ الجولة الثانية والعشرين، حينما تفوق



من منافسات دوري الدرجة الأولى (الشرق الأوسط)

وقصصومة نقاط اللقاء عقب تعادلها الإيجابي بهدف لثله، في اللقاء الذي أقيم على الملعب الريف بمدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرياضية في جدة، ليضيف كلا الفريقين نقطة واحدة في رصيدهم، حيث ارتفع رصيد الوحدة إلى 27 نقطة أبقته في المرتبة الثانية عشرة، فيما ارتفع رصيد ضمه إلى 29 نقطة استقر بها عاشرًا.

وفرض التعادل السلبي مواجهة الخليج والعروبة التي أقيمت على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام، ليتقاسم الفريقان نقاط اللقاء، حيث ارتفع رصيد الخليج إلى 34 نقطة في حين ارتفع رصيد العروبة أيضاً إلى 34 نقطة مستقراً ثامناً.

هجر على ضيفه الجزل بهدفين مقابل هدف، في اللقاء الذي أقيم على ملعب مدينة الملك سلمان بن عبد العزيز الرياضية في المجمعة، ليرتفع رصيد هجر إلى 37 نقطة أبقته في المرتبة السادسة، فيما ظل الجزل عند رصيده الحالي 26 نقطة، مستقراً في المرتبة الثالثة عشرة، عقب تلقيه الخسارة الرابعة على التوالي.

وتمتلك نجران من تحقيق فوز افتقده الفريق منذ الجولة الثانية والعشرين، حينما تفوق

وتمتلك نجران من تحقيق فوز افتقده الفريق منذ الجولة الثانية والعشرين، حينما تفوق



مصطفى الآغا

ما بين مارادونا وميسي

لست من مشجعي برشلونه، ولا من مشجعي الأرجنتين، ولكني رجل مهني، ومهنتي تفرض علي أن أقول الحق، وأن أكون منصفاً لمن يستحقون الإنصاف، حتى لو كان على حساب الفريق الذي أحب، وتصادف أن يكون تشيلسي.

ومنذ وعيت على الدنيا وهناك نجوم كرويون، وكان أول من عرفت ببلبه، وغارنيشيا، ودي ستيفانو، وأوزبيجو، ثم كرويف، وبيكنباور، وماير، وبعدهم سقراط، وفالكاو، وإيدير، وروسي، ومن ثم مارادونا، وبلازيني، وزيدان. ولكن في السنوات العشر الأخيرة هيمن اسمان فقط على كل لاعبي العالم رغم وفرة النجوم: (إبراهيموفيتش، وباتستوتا، وانيسيتا، وراؤول، وتوتي، وأغويرو، وريبيري، وفورلان، وبيركامب، وخوليت، وفان باستن، وهينغواين، وبيكام، ومئات غيرهم)، والنجمان هما رونالدو وميسي طبعاً، اللذان اقتسما المجد بينهما، وأيضاً اقتسما عشق الجماهير، ويات الحديث عن ميسي يحز الحديث عن رونالدو والعكس صحيح، ولكن وإيضاً للحق (من وجهة نظري طبعاً) أجد أن ميسي هو لاعب من كوكب آخر، فالرجل قادر وحده (من دون الاعتماد على المجموعة) أن يقلب نتيجة أي مباراة، وأن يغير مفهوم كرة القدم، وأن يتلاعب بخطة أي مدرب؛ لأنه لا خطة لإيقاف هذا الرجل، مهما بلغت حنكة المدرب وبعد نظره؛ لأن الإبداع الذي يخرج من قدمي ميسي لا يخضع لأي مقاييس أو رقابة أو اعتراض، سوى الخشونة.

ما فعله ميسي في مباراة تشيلسي جعل الكرة الأرضية كلها تعترف له بأنه (قطة) من فئات الزمن، مع كامل احترامنا لرونالدو المتوج أفضل لاعب في العالم، وصاحب المهارات واللياقة البدنية، والنهايات المؤلمة على شبك منافسيه، وصاحب الغزارة التهديفية التي تفوق ميسي نفسه، ولكن الأخير (مثل مارادونا) لاعب لا يمكن مقارنته بأحد، ولا يصح أن تتم مقارنة موهبته بأحد. وإن كان مارادونا يزيد على ميسي بأنه صنع المعجزات مع الأندية التي لعب فيها ومع منتخب بلاده، فهو الذي جعل من نابولي (المتواضع آنذاك) رقماً صعباً، ليس في بلاده إيطاليا؛ بل في أوروبا، فأحرز معه الدوري موسمي 1986-87، و1989-90، وكأس إيطاليا 1987، وكأس الاتحاد الأوروبي 1989، وكأس السوبر الإيطالي 1990، ووصافة الدوري الإيطالي مرتين، ونال كأس العالم العنصرية على ميسي.

وما قد يرضي غرور عشاق برشلونه، هو أن الاثنين، مارادونا وميسي، لعبا للمفريق الكاتالوني؛ ولكن الأول لم يعب على حساب الريال تحديداً، بينما الثاني كتب مع برشلونه كل ما يمكن كتابته من قبل بشر، في تاريخ كرة القدم الإسبانية والأوروبية والعالمية.

إدارة النادي فتحت خطوط التواصل مع عدد من المديرين بعد رحيل الشهري برانكو وفيصل البدين مرشحان لقيادة الاتفاق

الكرواتي برانكو الذي قاد الفريق في موسم 2011 للحصول على المركز الثالث في الدوري وشارك على إثرها هذا المدرب بوصول نجاحاته من خلال الفرق الإيرانية حيث يقود حالياً فريق بيروزي في النسخة الحالية للبطولة القارية.

كما أن الروماني ايوان مارين الذي أعقب برانكو في قيادة الاتفاق كان من الأسماء التي حققت نجاحات، وهو مرشح للعودة رغم أن هناك من يرى أن الأولوية يجب أن تكون لبرانكو وفي حال عدم النجاح في التعاقد معه يمكن أن يبحث عن عدة مرشحين وخصوصاً ممن لهم تجارب ناجحة في الأندية السعودية.

ويلقب المدرب الوطني فيصل البدين أصواتاً داعمة لعودته، خصوصاً أنه كان من أبرز المساهمين في وصول المنتخب السعودي الأول لنهايات كأس العالم 2018، حيث كان مساعداً للهلندي مارفيك بعد أن قاد المنتخب في المراحل الأولى من التصفيات الأولية.



سعد الشهري (الشرق الأوسط)

مع اتحاد الكرة الإشارة إلى عودة المدرب للاتفاق لإكمال مشواره ومن ثم التفرغ التام للمهمة الوطنية. ومن أبرز الأسماء التدريبية المعروضة على نادي الاتفاق

الدمام، علي القطان

فتحت إدارة نادي الاتفاق خطوط الاتصال مع عدد من المديرين الأجانب، بعد أن حسم وبشكل نهائي مستقبل المدرب الوطني سعد الشهري الذي وقع عقداً مع الاتحاد السعودي لكرة القدم لقيادة المنتخب الأولمبي.

وكانت إدارة الاتفاق قد تفاوضت شفهيًا مع المدرب الشهري لتوقيع عقد جديد يقود بموجبه الفريق منذ بداية الموسم المقبل بدلا من عقده الحالي الذي كلف من خلاله بقية الفريق إلا أن المدرب أجل التوقيع حتى حسم أخيراً بالتعاقد مع الاتحاد السعودي والذي عمل معه في فترة سابقة كمدرب لمنتخب درجة الشباب لكن الخلافات حول قيمة العقد تسببت في عدم التحديد معه.

وسبق في الشهري في مهمته حتى نهايتها بنهاية الدوري السعودي للمحترفين حيث سيخوض الاتفاق آخر مبارياته مع

قال إن رباعية الذهب قد تكون مخادعة

البدري يحذر لاعبي الأهلي من مونا الجابوني



البدري يحذر لاعبي من التهاون بخصمهم اليوم (أ.ف.ب)

وتوج الأهلي بلقب الدوري المحلي قبل 6 جولات على نهاية المسابقة، عقب تعادل المصري البورسعيدى أقرب منافسيه سلبياً مع الإنتاج الحربي يوم الاثنين الماضي.

ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة ما سيشكل عبئاً كبيراً على اللاعبين، بخلاف حالة الإرهاق التي يعاني منها الفريق جراء توالي المباريات ورحلة الطيران الشاقة من القاهرة إلى ليرفيل.

ويظهر بمستواه الحقيقي، وهو ما حرصت على توضيحه للاعبين طوال اليومين الماضيين وعدم الاعتماد على نتيجة مباراة الذهاب. وأكد مدرب الأهلي أن المباراة ستقام في أجواء صعبة في ظل

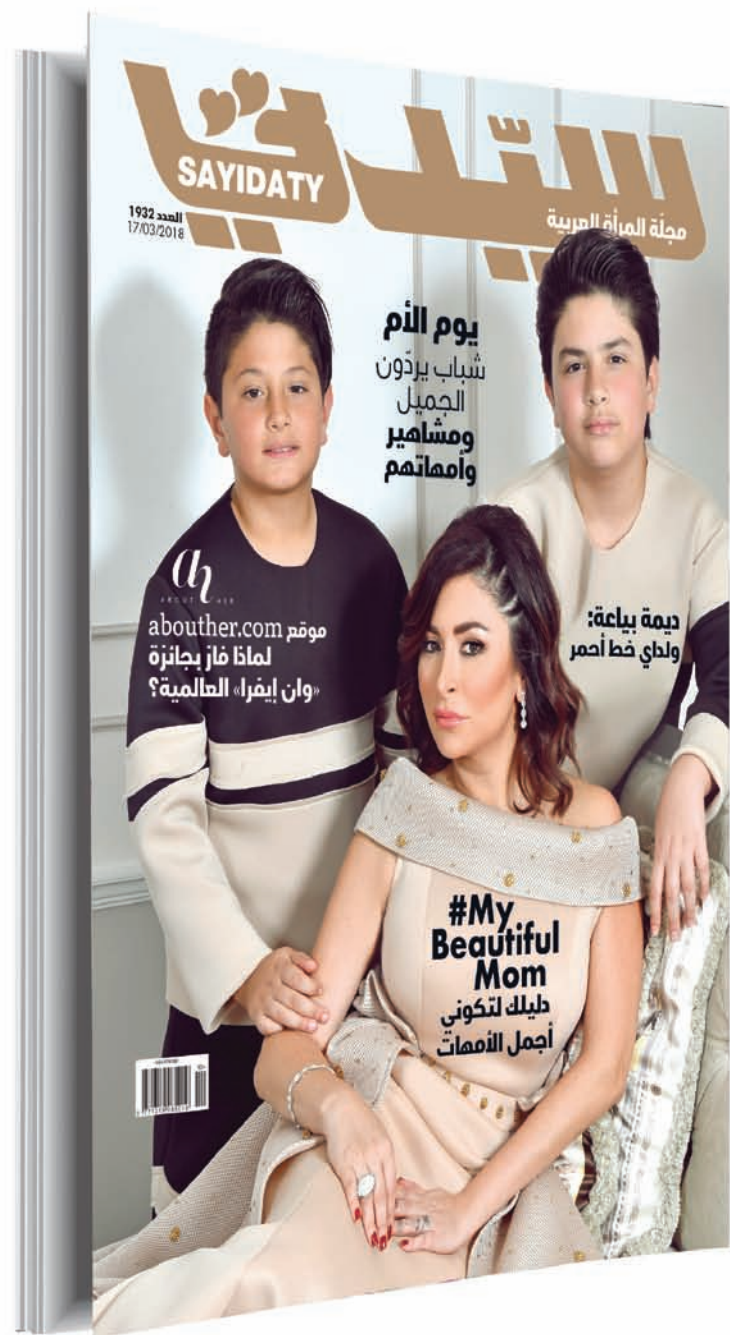
القاهرة، الشرق الأوسط

حذر حسام البدري مدرب الأهلي، المتوج بلقب الدوري المصري الممتاز لكرة القدم قبل أيام، لاعبيه من الاعتماد على نتيجة الذهاب أمام مونا الجابوني عندما يلتقي الفريقان في إياب الدور الأول لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، اليوم السبت. ووصف الفوز في القاهرة بأنه «خادع».

وتغلب الأهلي، بطل أفريقيا ثماني مرات، على مونا 4 - صفر في استاد القاهرة في وقت سابق من الشهر الحالي، لكن البدري يرى أن مباراة العودة في ليرفيل صعبة. ونقل موقع النادي على الإنترنت عن البدري قوله «المباراة ليست سهلة كما يظن البعض، خصوصاً أن المنافس ليس لديه ما يخشاه بعد الخسارة في الذهاب، ويسعى لاستغلال إقامة المباراة على ملعبه ووسط جماهيره لتحقيق نتيجة جيدة». وتابع: «نتيجة مباراة الذهاب خادعة رغم الفوز الكبير. المنافس لم

سايديتي المتجددة بين أيديكم

سيدة المجلات العربية



شابة منطلقة جذابة

www.sayidaty.net

شراء سانشير جديد أو بوعبا آخر لن يحل المشكلة الجوهرية المتعلقة بتكتيكاته داخل الملعب

مورينيو يعيش محنة كبرى في مانشستر يونايتد

لندن، بارني روناي

كانت هناك لحظة مخيفة بعض الشيء خلال الشوط الثاني من المباراة الأخيرة التي شهدتها استاد أولد ترافورد، وذلك عندما ودع مانشستر يونايتد بطولة دوري أبطال أوروبا في دور الـ16؛ ثمة شعور بعوالم تنهار وأزمة تصادم مع بعضها البعض. جاءت تلك اللحظة في وقت كان مهاجم إشبيلية الفرنسي وسام بن يدر قد أسكن لثوة الكرة في الشباك حارس مانشستر يونايتد الإسباني ديفيد دي خيا لتصبح نتيجة المباراة 1-0. وفي اللحظة التي انطلقت الاحتفالات في صفوف لاعبي إشبيلية داخل الملعب، وارتفعت صيحات المعلق في الراديو الإسباني «جول جول»، ثمة جسد متفحخ بالسواد بدا يتحرك على امتداد خط التماس، قابضاً على ذراعيه. وبدأ من المغربي إسماعيل النضر في هذا الشبح الذي ظهر في «أولد ترافورد»، وبدأت السلسلة المقيد بها في إحداث ضجة وقعقة في الوقت الذي أطلق هو صيحاته الغاضبة باتجاه الأبطال المفلتة في وجهه، إلا أنه نجح للحظة وجيزة في شق طريقه نحو اختراق علما. ومثلما الحال مع جميع الأشباح السينمائية التي جرى إبداعها ببراعة، بدأ وكان هذا الشبح يحاول أن يخبرنا رسالة ما: ربما



وسام بن يدر يقضي على آمال يونايتد ويحرز هدف إشبيلية الثاني (أ.ب)



مورينيو وتساؤلات حول قدراته في تدريب الأندية الكبيرة

مورينيو وتساؤلات حول قدراته في تدريب الأندية الكبيرة. مسعود أوزيل وأنجيل دي ماريا وكريستيانو رونالدو وغونزالو هيغواين. تكمن المشكلة في أنه في الوقت الذي استغرق مورينيو في استمتاعه باللعب الدفاعي والسيطرة والتماسك بخط الدفاع، تحرك العالم نحو الاتجاه المقابل. وتوحي الدلائل القائمة بأنه من المتعذر الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا بهذا الأسلوب الدفاعي، تماماً مثلما أن التعادل السلبي خارج الأرض لم يعد نتيجة إيجابية، وأصبحت المباريات التي تنتهي بتسجيل أعداد ضخمة من الأهداف أكثر شيوعاً.

والمتساؤل الذي يفرض نفسه هنا ما إذا كان مورينيو قادراً على التكيف مع المستجدات وتعدّل تكتيكاته بعض الشيء، وبناء الشكل الجديد لمانشستر يونايتد حول عدد من العناصر الجوهرية التي تربط بينها حالة من التناغم والاستسجام - فريق قادر على ملء الفراغات بدلاً عن التراجع إلى الخلف للتحجّج منها - ويجب أن نتذكر جميعاً ما سبق، وأن فعله في بورنو والإنتر في مثل هذه المواقف، وهو الطالع نحو مهاجمة نقاط قوة الخصم بدلاً عن التركيز على نقاط ضعفه، والسعي نحو الفوز غير محاولة إلغاء المساحات بدلاً عن استغلالها. وعلى ما يبدو، فإن مورينيو كان بارعاً للغاية في تدريب فرق متوسطة المستوى ودفع اللاعبين من الفئة الثانية نحو إظهار أفضل ما لديهم داخل الملعب، لكن عندما سئمت له الفرصة تحت قيادة مورينيو فيما مضى، جدير بالذكر أن التكتيك الأساسي لريال مدريد الذي فاز به مورينيو أمام مانشستر يونايتد منذ خمسة أعوام تضمن من ناحية أخرى، كانت هناك بالتأكيد فرق هجومية رائعة تالقت تحت قيادة مورينيو فيما مضى، جدير بالذكر أن التكتيك الأساسي لريال مدريد الذي فاز به مورينيو أمام مانشستر يونايتد منذ خمسة أعوام تضمن

من ناحية أخرى، كانت هناك بالتأكيد فرق هجومية رائعة تالقت تحت قيادة مورينيو فيما مضى، جدير بالذكر أن التكتيك الأساسي لريال مدريد الذي فاز به مورينيو أمام مانشستر يونايتد منذ خمسة أعوام تضمن من ناحية أخرى، كانت هناك بالتأكيد فرق هجومية رائعة تالقت تحت قيادة مورينيو فيما مضى، جدير بالذكر أن التكتيك الأساسي لريال مدريد الذي فاز به مورينيو أمام مانشستر يونايتد منذ خمسة أعوام تضمن

من ناحية أخرى، كانت هناك بالتأكيد فرق هجومية رائعة تالقت تحت قيادة مورينيو فيما مضى، جدير بالذكر أن التكتيك الأساسي لريال مدريد الذي فاز به مورينيو أمام مانشستر يونايتد منذ خمسة أعوام تضمن من ناحية أخرى، كانت هناك بالتأكيد فرق هجومية رائعة تالقت تحت قيادة مورينيو فيما مضى، جدير بالذكر أن التكتيك الأساسي لريال مدريد الذي فاز به مورينيو أمام مانشستر يونايتد منذ خمسة أعوام تضمن

من ناحية أخرى، كانت هناك بالتأكيد فرق هجومية رائعة تالقت تحت قيادة مورينيو فيما مضى، جدير بالذكر أن التكتيك الأساسي لريال مدريد الذي فاز به مورينيو أمام مانشستر يونايتد منذ خمسة أعوام تضمن من ناحية أخرى، كانت هناك بالتأكيد فرق هجومية رائعة تالقت تحت قيادة مورينيو فيما مضى، جدير بالذكر أن التكتيك الأساسي لريال مدريد الذي فاز به مورينيو أمام مانشستر يونايتد منذ خمسة أعوام تضمن

من ناحية أخرى، كانت هناك بالتأكيد فرق هجومية رائعة تالقت تحت قيادة مورينيو فيما مضى، جدير بالذكر أن التكتيك الأساسي لريال مدريد الذي فاز به مورينيو أمام مانشستر يونايتد منذ خمسة أعوام تضمن من ناحية أخرى، كانت هناك بالتأكيد فرق هجومية رائعة تالقت تحت قيادة مورينيو فيما مضى، جدير بالذكر أن التكتيك الأساسي لريال مدريد الذي فاز به مورينيو أمام مانشستر يونايتد منذ خمسة أعوام تضمن

من ناحية أخرى، كانت هناك بالتأكيد فرق هجومية رائعة تالقت تحت قيادة مورينيو فيما مضى، جدير بالذكر أن التكتيك الأساسي لريال مدريد الذي فاز به مورينيو أمام مانشستر يونايتد منذ خمسة أعوام تضمن من ناحية أخرى، كانت هناك بالتأكيد فرق هجومية رائعة تالقت تحت قيادة مورينيو فيما مضى، جدير بالذكر أن التكتيك الأساسي لريال مدريد الذي فاز به مورينيو أمام مانشستر يونايتد منذ خمسة أعوام تضمن

من ناحية أخرى، كانت هناك بالتأكيد فرق هجومية رائعة تالقت تحت قيادة مورينيو فيما مضى، جدير بالذكر أن التكتيك الأساسي لريال مدريد الذي فاز به مورينيو أمام مانشستر يونايتد منذ خمسة أعوام تضمن من ناحية أخرى، كانت هناك بالتأكيد فرق هجومية رائعة تالقت تحت قيادة مورينيو فيما مضى، جدير بالذكر أن التكتيك الأساسي لريال مدريد الذي فاز به مورينيو أمام مانشستر يونايتد منذ خمسة أعوام تضمن



(أ.ب) سانشير مازال تائها في مانشستر

كشف خروج مانشستر يونايتد من دوري أبطال أوروبا أن أسلوب اللعب الذي ينتهجه مدربه المعتمد على التماسك والسيطرة الدفاعية أصبح فاشلاً أمام الأندية الكبيرة

انتز ميلان الإيطالي خلال حقبة مورينيو. وفاز مورينيو باخر القابله في بطولة دوري أبطال أوروبا عندما كان مديراً فنياً لإنتر ميلان، عندما كبده 146.3 مليون يورو لشراء لاعبين جدد، علماً بأن معدل التضخم في سوق الانتقالات آنذاك كان أقل بكثير من المعدل السائد في الوقت الراهن. وعليه، وبعد تفحص كل ما سبق وبالنظر إلى الملايين التي أنفقت والأندية التي تولى تدريبها (الفرق الثلاثة الفائزة بالبطولة في السنوات الأخيرة، لم تكن تحت قيادة مورينيو)، يتضح أن مورينيو رديء على نحو استثنائي في أدائه بالأدوار

وقد متأخر من المباراة بتدبير نتيجة مباراة كان تشيلسي في طريقه نحو خسارتها. أما المباراة الأخرى فكانت عندما عاد ديديه دروغيا إلى تشيلسي مع فريق غلاطة سراي التركي، عندما بدأ أن احتفالات العودة التي غلبت عليها العاطفة الجياشة

والنهاية في قصة تفوق مورينيو. ومع هذا، يبقى من العسير المجادلة في الحقائق، وتشير الحقائق القائمة اليوم إلى أنه فيما يخص العمل مع الأندية الكبرى على الصعيد الأوروبي تعرض مورينيو لمحن عصيبة، بينما أفضل فترات تالقه - الإنتر وبيورنو - بدأت تيهت بالفعل ويقدم عليها الزمن، وتبدو على نحو متزايد، وكانها تنتمي لعالم ولي، ولم يعد له وجود.

بالحول ليلة الثلاثاء، تكون قد مرت بالضبط أربع سنوات منذ نجاح مورينيو في قيادة فريق إلى الفوز في أدوار التصفيات ببطولة دوري أبطال أوروبا. وخلال مباراته العشر الأخيرة مع مانشستر يونايتد وتشيلسي، فاز مورينيو في مباراتين وحقق خمسة تعادلات بعد أهداف ضئيل. ولدى إسماعيل النضر حتى في مباراتي الفوز سالفتي الذكر، نجح أنهما لا تتنبأ في حقيقة الأمر عن الكثير، فالأخيرة كانت الكمين الذي جرى صناعه لجاريس سان جيرمان على أرض ملعب استاد ستامفورد بريدج، وبفضل كرة مرتفعة في

قالت إن مورينيو ومن قبله سان جيرمان أثبتا أن دفاتر الشيكات لا تصنع بطولات

الصحف الإسبانية تنتقد «مليونيرات» مانشستر يونايتد «البخلاء» في عطائهم داخل الملعب

لندن، سيد لوي

شعر مهاجم إشبيلية وسام بن يدر بالرغبة في أن يشدو باغنية، ففعل. في نهاية المباراة التي جرت على أرض ملعب استاد أولد ترافورد، وقف هو وزملاؤه من لاعبي إشبيلية أمام الجماهير الزائرة، وشدوا بنشيد النادي. وقبل أن يمر وقت طويل، وقف اللاعب من جديد أمام كاميرات التلفزيون، وفعل الأمر ذاته. وبدأ التشديد بعبارة تقول: «اعتادوا أن يسردوا على سامعنا قصة تقول، أو «هناك أسطورة تحكي أن»، واليوم، خرج العنوان الرئيسي للصحيفة «ماركا» الرياضية يقول: «إنهم سيحكون القصة» - قصة كيف أنهم ذهبوا إلى أولد ترافورد وأنزلوا الهزيمة بمانشستر يونايتد.

جدير بالذكر أن التشديد الرسمي لإشبيلية كتب عام 2005، العام السابق مباشرة لبداية العقد الأكثر نجاحاً في تاريخ النادي: عام 2006 فاز النادي بأول بطولة له منذ عام 1948، وعلى امتداد السنوات الـ11 التالية أضاف إليها 8 بطولات أخرى، منها إنجاز قياسي تمثل في حصد خمسة بطولات للدوري

وفي تعليقها على ذلك، قالت «إل بايس»: «60 عاماً ليست بفترة طويلة في تاريخ البشرية، لكنها رقم ضخم في قلوب جماهير إشبيلية». أما غلاف «استاديو ديورتيغا» فخرج بعنوان «ولا تزال الأحلام تراودهم»، وذكرت الصحيفة بالداخل أن «هذا ليس حلماً، وإنما مجد. لقد أثبت لاعبو إشبيلية عظمتهم، حتى في الوقت الذي حاول الكثيرون الحط من قدرهم».



أشادت الصحف الإسبانية بالليلة الساحرة التي صنعها إشبيلية بينما كالت الانتقادات إلى مانشستر يونايتد

«كل هذه الأموال دونما طائل»، واستطردت الصحيفة مشيرة إلى «الأداء الرائع لإشبيلية أمام لاعبي مانشستر يونايتد وهم مليونيرات لكنهم بخلاء في عطائهم داخل الملعب: مال وفير وأداء رديء». وتناول المقال الافتتاحي لـ«أس» المباراة باعتبارها «واحدة من أكبر إنجازات إشبيلية على أرض استاد أولد ترافورد التاريخي - إنجاز سلّكت في التاريخ إلى الأبد. وقد تحقق عبر تقديم كرة نقية أمام أسلوب مورينيو المنعزل، الذي في إطاره جرى إنفاق أموال ضخمة كي يتمكن دي خيا نهاية الأمر من ركل كرة طويلة باتجاه فيلاني ركله لوكاكو. لقد فازت إشبيلية، وكذلك كرة القدم الحقيقية».

صحته نادي باريس سان جيرمان الفرنسي في الأسبوع الماضي، وأكد عليه نظيره الإنجليزي مانشستر يونايتد، بعد خروج كلا الفريقين من منافسات بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم هذا الموسم رغم الصفقات باهظة الثمن التي عقدها خلال الفترة الأخيرة. أما تقرير صحيفة «ماركا» عن المباراة، فكانت الفقرة الافتتاحية به على النحو التالي: «هناك استادات تغادرها بعد أن تكون قد سطررت صفحة في تاريخك أو بشعور أن الأرض تكاد تتحللك، وأولد ترافورد واحد من هذه الاستادات. أما إشبيلية، فقد وقع على الخيار الأفضل»، وجاء عنوان صفحة الغلاف التي حملت صورة لهداف إشبيلية: «بيع بين»، خصوصاً أنه سجل هدفين في غضون أربعة دقائق قبل الشروع في غناء نشيد النادي.

وقد تركزت أصوات النقد على مدربه جوزيه مورينيو الذي اتهمته «سبورت» بأنه «لا يزال يعيش في الماضي»، أما «إل موندو ديورتيغو»، فاكدت أنه «في ليلة كنتك يملك الخوف الجميع، لكن ليس مثلما حدث مع مورينيو»، أما «إل بايس» فتحسرت قائلة:

وقالت صحيفة «أس» الإسبانية إن البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لمانشستر يونايتد، أنفق خلال العام الماضيين 349.4 مليون دولار من أجل أن يسقط في دور الستة عشر لبطولة دوري أبطال أوروبا والفوز ببلق الدوري الأوروبي وكأس رابطة الأندية

يوميات الشرق

مصمم فستان الزفاف... السر الذي تسبب بارتفاع أسهم الكثير من المصممين المحتملين الملكة إليزابيث توافق رسمياً على زواج هاري وميغان

لندن، «الشرق الأوسط»

مع اقتراب موعد زفافها للأمير هاري، دخلت ميغان ماركل دائرة اهتمام الصحافة البريطانية بقوة. أصبحت الصحف والمواقع ووسائل التواصل تتفحص بدقة شديدة كل شاردة وواردة للدوقة القادمة من أميركا. هناك تحليل لكل قطعة ملابس ارتدتها وتعليقات على مدى ملاءمتها لوضعها الجديد، ومدى دعمها للمصممين البريطانيين، وأيضاً كيف يقارن ما ترتديه مع خط أنباء دوقة كامبريدج كيت ميدلتون. أما كيف تتعامل ماركل مع الجمهور فهو أيضاً مجال خصب للانتقادات أو التعليقات المرحبة وما بينهما. يرى البعض أن ماركل تبادر للمس محدثتها، فهي تصافح الكل وتعانق الفتيات، وتتحنن لتحدث من هم أقصر منها ضاربة بقواعد البروتوكول الملكي عرض الحائط. المقارنة مع كيت قائمة، وستستند مع الوقت، وآخر مثل لها كان بالأمس حين أعلنت الموافقة الرسمية للملكة إليزابيث على زواج هاري وميغان. فحسب «رويترز» التي نشرت صورة الوثيقة الرسمية، فقد أعلنت الملكة إليزابيث الإذن الرسمي لزواج حفيدها «الحبيب» الأمير هاري من خطيبته الأميركية ميغان ماركل.

وأكدت الملكة، في رسالة إلى المجلس الخاص الذي يقدم المشورة لمن يجلس على العرش والمؤلف من سياسيين وقضاة وأساقفة كبار، موافقتها على زواج هاري، الخامس في ترتيب ولاية العرش، وماركل، نجمة المسلسل التلفزيوني الدرامي الأمريكي «سوتس».

وجاء في الرسالة التي يعود تاريخها ليوم الأربعاء «أعلن موافقتي على عقد الزواج بين حفيدي الحبيب الأمير هنري تشارلز ألبرت ديفيد أمير ويلز وريتشل ميغان ماركل».

أما المقارنة مع كيت، فقد لغت المجلات والمواقع النظر إلى الفرق بين الإذن الرسمي لهاري وميغان وبين الإذن الرسمي لويليام وكيت فحسب مجلة «إنستاييل» الأميركية ظهر الفرق بين وصف كيت ميدلتون، كما جاء في وثيقة الإذن الرسمي لزوجها من الأمير ويليام عام 2011 حيث جاء فيه: «إن الملكة تعلن موافقتها على الزواج بين «حفيدنا الحبيب الأمير ويليام آرثر فيليب لويس والمحبوبة الموثوق فيها كاترين إليزابيث ميدلتون»، في حالة هاري وميغان ذكر اسم العروس مجرداً من أي صفات محببة «حفيدي الحبيب الأمير هنري تشارلز ألبرت ديفيد أمير ويلز وريتشل ميغان ماركل».

وأثار ذلك الفرق في التوصيف الكثير من التكهنات حول تفضيل الملكة لكيت ميدلتون على ميغان ماركل، وقال البعض إن ذلك لا يعني الكثير، فالملكة كانت على معرفة بكيت لفترة طويلة أثناء مواعدها لويليام التي بدأت من عام 2003، والتقت بها لأول مرة في عام 2008 قبل الزفاف بثلاثة أعوام، بينما التقت ماركل مرة واحدة فقط في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وحسب قانون التاج



ميغان ماركل شاركت أول نشاط رسمي مع الملكة إليزابيث الثانية (أ.ب.ب)



At the Court at Buckingham Palace
THE 14th DAY OF MARCH 2018
PRESENT,
THE QUEEN'S MOST EXCELLENT MAJESTY
IN COUNCIL
Her Majesty in Council was this day pleased to make the following Declaration.
Richard Tibbrook

ميغان ماركل تتحدث مع أطفال في إحدى المناسبات الرسمية (أ.ب.ب)

على التفاصيل طي الختمان. ورغم وقالت بويانا سنكلر مؤسسة العلامة التجارية الكندية «سنكلر» لـ«رويترز»: «أعتقد أنها بالتأكيد ستختار مصمماً بريطانياً»، وأضافت: «لا أعلم أي مصمم لكن أعتقد أنه سيكون بريطانياً». ومن بين من طرحت أسماءهم، المصممة ستيليا مكارتن التي صممت الحلة التي ارتدتها أمل كلوني المحامية المدافعة عن حقوق الإنسان في مراسم زواجها المدني على نجم السينما الأميركية جورج كلوني، والمعطف الذي ارتدته ماركل في زيارة إلى كارديف عاصمة ويلز في وقت سابق هذا العام. وردت مكارتن باسمه على سؤال «رويترز»، عما إذا كانت ترغب في تصميم ثوب زفاف ماركل قائلة: «الزفاف هو الزفاف، وهو شرف كبير وميزة أن تصمم ثوب زفاف». وأضافت: «أحب العمل على ثوب الزفاف، وهي تتخون دائماً، لأنها شخصية للغاية. يتعين أن تعبر بحق عن المرأة وعن اليوم». وكان بيت أنباء «الرف أند روسو» البريطاني ضمن بيوت الأزياء التي وردت أسماءها للقيام بالمهمة، بعد أن اختارت ماركل رداء من تصميم الدار لجلسة تصوير



هاري وميغان في إحدى زيارتهما العامة (أ.ب.ب)

فستان زفاف ميغان في مواجهة فستان كيت

من سيصمم ثوب الزفاف الملكي؟ سؤال تداولته الصحف والمواقع البريطانية، وأسهمت في نقل شائعات عن أن ميغان ماركل قد اختارت ثوبها بالفعل، وحضرت أول جلسة لقياسه وتجربته، لكن مسؤولين في البلاط الملكي يقولون

كانت عبرت بالفعل في بيان عن مدى سعادتها من أجلهما، وقالت إنها ستحضر حفل الزفاف في مقر إقامتها في قلعة وندسور غربي لندن يوم 19 مايو (أيار). كما دعت الملكة، ماركل، لإضاءة عيد الميلاد مع الأسرة الملكية في ضيعة ساندرينجهام بشرق إنجلترا. وكانت ماركل قد شاركت الأسبوع الماضي في أول نشاط

البريطاني، يجب أن يحظى قران هاري وميركل بموافقة الملكة، وهو ما ينطبق على أول ستة في ترتيب ولاية العرش البريطاني، وذلك بموجب ملحق أضيف في 2013 لقانون التاج، الذي حل محل قانون قديم يعود إلى القرن الثامن عشر. والموافقة الرسمية من الملكة إجراء شكلي لأنها

تزداد التساؤلات والتكهنات حول من سيصمم فستان الزفاف المرتقب ومن الأسماء المطروحة رالف أند روسو مصمم الفستان الذي ارتدته ميغان في صورة خطوبتها (عفتي)



فستان الزفاف، فعلى الرغم من أن الاسم محاط بالسرية الشاملة، إلا أن الإشاعات حول من هو المصمم تسببت في ازدياد شعبية الأسماء المطروحة. فقد شهدت محركات البحث على الإنترنت زيادة في المرات التي نقر عليها خلال العام الماضي. فعلى سبيل المثال ازدادت مرات البحث على اسم المصمم إرديم بنسبة 43 في المائة، بينما زادت نسبة البحث على اسم دار «الرف أند روس» بنسبة 82 في المائة، وشهد اسم المصمم رولاند موري زيادة 38 في المائة. وتشير التقارير إلى أن ازدياد شعبية المصممين الذي يرتبط اسمهم بالزفاف القادم، يمكن اعتباره ما يسمى «تأثير ميغان». وتصميم ثوب زفاف أحد أفراد العائلة المالكة البريطانية يمكن أن يقود إلى طفرة في مبيعات بيت الأزياء. فقد تحولت كيت زوجة الأمير ويليام إلى أيقونة للموضة منذ زواجها من شقيق هاري الأكبر عام 2011. وشهدت سلسلة متاجر «ماركس أند سبنسر» هذا الشأن يسهم في رفع أسهمه في الأسواق. فحسب تقرير لمركز البحث «ليست»، فالدوقة المنتظرة لها تأثير واضح على مستقبل مصممي

مع الأمير هاري بمناسبة إعلان خطبتهما. وذكر موقع «هافنغتون بوست» أن من بين الأسماء المطرحة لمصمم الرداء ظهر اسم المصمم إرديم، وأيضاً: «لا أعلم أي مصمم لكن أعتقد أنه سيكون بريطانياً». ومن بين من طرحت أسماءهم، المصممة ستيليا مكارتن التي صممت الحلة التي ارتدتها أمل كلوني المحامية المدافعة عن حقوق الإنسان في مراسم زواجها المدني على نجم السينما الأميركية جورج كلوني، والمعطف الذي ارتدته ماركل في زيارة إلى كارديف عاصمة ويلز في وقت سابق هذا العام. وردت مكارتن باسمه على سؤال «رويترز»، عما إذا كانت ترغب في تصميم ثوب زفاف ماركل قائلة: «الزفاف هو الزفاف، وهو شرف كبير وميزة أن تصمم ثوب زفاف». وأضافت: «أحب العمل على ثوب الزفاف، وهي تتخون دائماً، لأنها شخصية للغاية. يتعين أن تعبر بحق عن المرأة وعن اليوم». وكان بيت أنباء «الرف أند روسو» البريطاني ضمن بيوت الأزياء التي وردت أسماءها للقيام بالمهمة، بعد أن اختارت ماركل رداء من تصميم الدار لجلسة تصوير

تزداد التساؤلات والتكهنات حول من سيصمم فستان الزفاف المرتقب ومن الأسماء المطروحة رالف أند روسو مصمم الفستان الذي ارتدته ميغان في صورة خطوبتها (عفتي)



أكد أن المشروع يأتي امتداداً لدور السعودية في خدمة ضيوف الرحمن أمير المدينة المنورة: قطار الحرمين وسيلة آمنة للتنقل بين مكة والمدينة



الأمير فيصل بن سلمان أثناء تفقده قطار الحرمين (واس)



أمير المدينة يستقل قطار الحرمين ضمن رحلة المسار الكامل إلى محطة الرصيفة بمكة المكرمة

الملك عبد العزيز المؤدي إلى الحرم النبوي الشريف وتبعد عنه بمسافة قدرها 9 كيلومترات فقط، وتربح على مساحة تزيد على 268000 متر مربع، وهي كفيلاً باستيعاب 4000 مسافر في الساعة الواحدة قديماً، ومغادرة من المحطة بالإضافة إلى احتضانها لصالحة كبار الشخصيات، وعدد من المحلات التجارية، ومركز حديث للنقل بالآجرة والحافلات من وإلى الحرم المدني يتمن بجاهزيته لارتباط شبكة النقل العام القائمة حالياً في المدينة، مشيراً إلى أن محطة المدينة تبعد 13 كم فقط عن مطار الأمير محمد بن عبد العزيز.

من جانبه، أوضح الدكتور ربيع الرميح أن مشروع قطار الحرمين السريع من أضخم مشاريع النقل العام في منطقة الشرق الأوسط، حيث يمتد بطول 450 كيلومتراً، ويتكون من خط حديدي كهربائي مزدوج يربط بين المدينتين المقدستين مروراً بجدة، ومطار الملك عبد العزيز الدولي، ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية براً.

وأشار إلى أن محطة قطار الحرمين في المدينة المنورة تجسد دوراً استراتيجياً مهماً بسبب موقعها، كما تجسد مع شقيقتها محطة مكة المكرمة اكتمال عقد هذا المشروع العملاق في أهم نقطتي ارتكاز، مضيفاً أن محطة المدينة المنورة تمتاز بموقعها على مدخل المدينة المنورة على امتداد طريق

رئيس هيئة النقل العام ورئيس المؤسسة العامة للخطوط الحديدية المكلف، ووهيب السهلي وكيل إمارة المدينة المنورة، وعدد من كبار المسؤولين. وكان في استقبال أمير المدينة المنورة لدى وصوله لمحطة القطار بمكة المكرمة، الأمير فيصل بن محمد بن سعد وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة المساعد للحقوق، وأمين العاصمة المقدسة المهندس محمد القويحص. كما كان في استقباله لدى وصوله للمسجد الحرام الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ عبد الرحمن السديس. والتقى أمير منطقة المدينة

ثقة بأداء الشباب من خلال ما يقدمونه من خدمات في محطات القطار، وأضاف: «ما شاهدته يدعوني أن أسجل فخري واعتزازي بذلك الدور الكبير الذي يقدمه الشباب والشابات في كافة مراحل التنمية ومنها مساهمتهم الفعالة ومشاركتهم في مراحل التأسيس والتنفيذ لمشروع قطار الحرمين السريع وانتهاء بمرحلة التشغيل». ورافق الأمير فيصل بن سلمان خلال انطلاق الرحلة من المدينة المنورة المشايخ أئمة المسجد النبوي الشريف، والدكتور نبيل العامودي وزير النقل رئيس مجلس إدارة هيئة النقل العام، والدكتور ربيع

دور المملكة ومستوى الاهتمام الكبير ومراسل التطوير التي تشهدها البعثتين الطاهرتين (مكة المكرمة، المدينة المنورة) وخاصة الحرمين الشريفين في مختلف المجالات»، مشيراً إلى أن المشروع يأتي امتداداً لدور السعودية الرائد في خدمة ضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام، وزوار المسجد النبوي الشريف بكفاءة واقتدار وقال إن خادم الحرمين الشريفين يبلغه عن نيته أن يستقل القطار في المستقبل القريب عند زيارته للمدينة المنورة أو مغادرتها منها إلى منطقة مكة المكرمة.

أبدى الأمير فيصل بن سلمان اهتمامه ومستوى الاهتمام الكبير والبعثتين الطاهرتين (مكة المكرمة، المدينة المنورة) وخاصة الحرمين الشريفين في مختلف المجالات»، مشيراً إلى أن المشروع يأتي امتداداً لدور السعودية الرائد في خدمة ضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام، وزوار المسجد النبوي الشريف بكفاءة واقتدار وقال إن خادم الحرمين الشريفين يبلغه عن نيته أن يستقل القطار في المستقبل القريب عند زيارته للمدينة المنورة أو مغادرتها منها إلى منطقة مكة المكرمة.

يتضمن الإعلان عن أفضل معلم في العالم المنتدى العالمي للتعليم والمهارات ينطلق اليوم في دبي ويناقش مستقبل القطاع

ديبي، الشرق الأوسط» تنطلق اليوم في دبي فعاليات الدورة السادسة من «المنتدى العالمي للتعليم والمهارات» بمشاركة قيادات عالمية وكبار المعلمين ونجوم في مختلف مجالات الرياضة والفن على مستوى العالم، بهدف التعريف عن التعليم لكونه الضمانة الأساسية لمستقبل البشرية. الحدث تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ومن تنظيم «مؤسسة فاركي»، حيث سيناقش المنتدى العالمي طيفاً واسعاً من الموضوعات المتعلقة بشعاره، مع التركيز على الجوانب المستقبلية في عملية التعليم، وكيفية مواهمتها لمتطلبات التطوير في

المرحلتين الراهنة والمقبل. كما سيتضمن المنتدى مجموعة من الفعاليات، منها فعالية «الغد»، وهي القمة المتخصصة في تقنيات التعليم التي ستعرض أكبر مجموعة من المشاريع الناشئة المتوقعة أن تحدث تغييراً إيجابياً واسع النطاق في الأسواق الناشئة ودول العالم النامية، في حين ستعرض فعاليات المنتدى بالإعلان عن الفائز بجائزة «أفضل معلم في العالم» البالغة قيمتها مليون دولار، للمرة الرابعة التي تمنح فيها الجائزة التي كانت العام الماضي من نصيب المعلمة الكندية ماغي ماكديونيل.

وكان «المنتدى العالمي للتعليم والمهارات» سبق وأن شهد مشاركات عالمية منها مشاركة نائب الرئيس الأميركي الأسبق جورج، والرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، ورئيسة وزراء أستراليا السابقة جوليا غيلارد، والمؤرخ العالمي سيمون شاما، والنجمة الأميركية الحائزة على جائزة الأوسكار جنيفر هدسون، والعداء الأولمبي محمد فرح. ويأتي شعار المنتدى العالمي هذا العام وهو «كيف نُعدُّ جيل الشباب لعام 2030 وما بعده؟» مستلهما فكر راعي الحدث، ويعكس أيضاً رؤية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نحو أهمية إعداد الأجيال الصاعدة للتعايش بإيجابية مع متطلبات المستقبل، وإصدارها بكفاءة الأدوات التي تعينها على المضي فيه نحو أفكار جديدة توظفها في تحويل الواقع من حولها إلى الأفضل وبكل المقاييس، تأكيداً على دور الشباب كمحرك الدفع الأول في الارتقاء بالمجتمعات وتعزيز فرص شعوبها.

لمساهمتهم في مجالات تنموية خمس سعوديات يفرن بجائزة «راعية» لتكريم المرأة



جانب من حفل تتويج جائزة «راعية» لتكريم المرأة السعودية المسؤولة

المجتمع والإبداع، بالإضافة إلى مجال التطوع ودعم زيادة الأعمال الاجتماعية. وفازت عائشة الودعاني بجائزة «راعية الأسرة»، نظير قوة البصيرة وتحديها إعاقة البصر ودورها الكبير في تقديم أبنائها مع توجهات الحكومة وأهداف الرؤية 2030 وسعيها لوضع المرأة السعودية في مكانها اللائق وإثبات قدرتها على المساهمة في شتى مجالات التنمية. وتهدف الجائزة إلى تخمين دور المرأة بشكل عام، وتسلط الضوء على نماذج ناجحة، وإبراز دورها في جميع المجالات، وحددت معايير الجائزة أن تكون المتقدمة سعودية ويتجاوز عمرها العشرين عاماً، ولها سجل من المساهمات والإنجازات المنجبة، ورصيد من الأثر الإيجابي على محيطها ومجتمعها. وقد تميّزت السيدات اللاتي حصن المراكز الخمسة الأولى في المسابقة بمجال الأسرة والتعليم

جدة، أسماء الغابري احتضنت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية (غرب السعودية) أول من أمس، حفل جائزة «راعية» لتكريم المرأة السعودية المسؤولة في نسختها الأولى، وتأتي متناغمة مع توجهات الحكومة وأهداف الرؤية 2030 وسعيها لوضع المرأة السعودية في مكانها اللائق وإثبات قدرتها على المساهمة في شتى مجالات التنمية. وتهدف الجائزة إلى تخمين دور المرأة بشكل عام، وتسلط الضوء على نماذج ناجحة، وإبراز دورها في جميع المجالات، وحددت معايير الجائزة أن تكون المتقدمة سعودية ويتجاوز عمرها العشرين عاماً، ولها سجل من المساهمات والإنجازات المنجبة، ورصيد من الأثر الإيجابي على محيطها ومجتمعها. وقد تميّزت السيدات اللاتي حصن المراكز الخمسة الأولى في المسابقة بمجال الأسرة والتعليم

سودوكو

6	2	7	4					
							9	
8		6						
5	7		9	3	6			
9			2	7				
				1	7			
							3	
8	2	9						

الحل السابق

1	6	5	8	2	7	3	4	9
2	7	8	9	3	4	6	5	1
9	3	4	1	5	6	2	7	8
3	9	2	4	1	5	8	6	7
6	4	1	7	8	3	9	2	5
5	8	7	2	6	9	1	3	4
4	1	3	5	9	2	7	8	6
7	2	9	6	4	8	5	1	3
8	5	6	3	7	1	4	9	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

أوروبا

أميركا الشمالية

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسود أشعة الشمس عبر أغلب أنحاء المنطقة مع ارتفاع درجات الحرارة عن متوسط معدلاتها الطبيعية بواقع 5 - 10 درجات. وتنتشر السحب المنخفضة عبر أجواء اليمن مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة أو هبوب العواصف والرياح المتفرقة في فترات ما بعد

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتصاعد المرتفع الجوي في اتجاه سوريا من الغرب، ويؤدي إلى الطقس الجاف والمشمس عبر أغلب أنحاء المنطقة. وتتساقط بقايا من الأمطار أو الثلوج الجبلية خلال الفترة الصباحية في أقصى شمال شرقي العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي المرتفع الجوي في الشمال الشرقي إلى اعتدال المناخ عبر الأجواء المصرية والسودانية مع سطوع أشعة الشمس. وتوقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة من المغرب، وأقصى شمال الجزائر وتونس مع هبوب العواصف العاتية التي تتزايد في الأجواء الليبية.

«الصدوق الأسود»... عمل فني ألماني يجمع الفوتوغرافيا وموسيقى التكنو



المصور الفوتوغرافي سفين ماركواردت

ويشعر بفحوى أعماله الفنية. بيروت، «الشرق الأوسط»
تعرض منذ مساء أمس، وللمرة الأولى مرة في لبنان، الصور الفوتوغرافية للمصور سفين ماركواردت المقيم في برلين والمعروف بعمله خلال فترة معينة حارساً على باب نادي بيرغين الشهير الموسيقي التكنو. وافتتح المعرض المقترن بالفنون المرئية يوم الخميس في 15 مارس (آذار) في Beirut Warehouse في الكرنيتا، ويستمر لغاية يوم غد، وهو من تنظيم «معهد غوته» لبنان و«غراندي فاكثوري».

بدأ سفين ماركواردت مسيرته المهنية في مجال التصوير الفوتوغرافي في أوائل الثمانينات على خلفية المشهد الفني الحديث في برلين. حضر معرض مساء اليوم، زواره حيث ينظم ماركواردت مؤسس أضخم منصة لحجز العروض الموسيقية في أوروبا gigit وريثها التنفيذي، ورشة عمل بعنوان «قدم أعمالك وفخلائك الموسيقية في ألمانيا». وفي قاعة «ريونيون» سيكون الزوار على موعد حفلة مسائية مع مشغل الموسيقى بيرغين في نادي بيرغين إيتاب كابل. ويوم غد، ستكون فرصة أخيرة للحجول في المعرض المقترن بالفنون السمعية البصرية المرئية بين الساعة 12:30 بعد الظهر و6:00 مساءً.

نجا المهداوي... «خطاط الحروف الراقصة» يعرض 50 عملاً فنياً في تونس



من أعمال الفنان التي عرضت في إحدى دورات «آرت دبي» (الشرق الأوسط)



من أعمال نجا مهداوي

أهم رواد الفن العربي الحديث والمعاصر، تخرج من أكاديمية الفنون في روما ومن مدرسة اللوفر الفرنسية. يقول في إحدى محاضراته: «الحروف هي في الواقع إشارات كما الحوار العلمي ورحلته الكاملة، ومهمتها تتجلى في المساهمة في انفتاح الثقافات والتواصل فيما بينها». نال عدداً كبيراً من الجوائز، من بينها جائزة الكبرى للفنون والادب بتونس، وهو عضو لجنة تحكيم جائزة الفنون لليونيسكو، كما أنّ أعماله الفنية تعرض في الكثير من دول العالم، وتولى زخرفة عدد من المنشآت الكبرى، خصوصاً المطارات.

وقدم نجا المهداوي في هذا المعرض نماذج من تعامله المدهش مع نصوص من التراث العربي، ومن الشعر الحديث، والأيام القرآنية الكريمة، وتمكن من إخراج الحرف العربي من دائرة الخطاطين العاديين إلى عالم الجداريات الضخمة وتزويق الطائرات وزخرفة القصور الكبرى، والتعامل مع مصممي الأزياء والموضة، وهو ما أكسبه شهرة عالمية قلما توفرت لخطاط عربي سابق تعامل مع الخط العربي. وعن هذا المعرض قال نور الدين الطالب الناقد الفني إنه «رحلة في أعمال ومناخات الفنان العبقري الذي طوع

فقد طبقت أخباره العالم ويات من مشاهير الفن في العالمين العربي والغربي، وله تجارب فنية مذهلة إلى درجة تسميته بـ«خطاط الحروف الراقصة». وقد تمكن من دخول حصون عالم الفن والموضة في أكثر من بلد. جمع المهداوي في هذا المعرض مجموعة من الأعمال التشكيلية التي يعود البعض منها إلى عقد التسعينات من القرن الماضي، وهي أعمال فنية على غاية من الإبداع، وقدمها في أحجام مختلفة وتقنيات متنوعة، من بينها المنسوجات والرسم الزيتي بالاعتماد على الحرف العربي والجملة العربية.

تونس، المنجي السعيداني

جلبت الأعمال الفنية التي يعرضها الرسام التونسي الشهير نجا المهداوي اهتمام الكثير من متابعي مسيرته الفنية، واطلعوا من جديد على تفاصيلها الكاملة من خلال عرض نحو 50 عملاً تمتد على طول مسيرته الفنية من 1966 إلى 2018.

يحضن رواق مدينة المرسى (الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية)، المعرض الذي يستمر لغاية يوم 25 مارس (آذار) الحالي. نجا المهداوي الرسام التونسي له اسمه الفني ومكانته، وهو بالتالي غني عن التعريف،

260 امرأة يقدن السيارات في معرض الكتاب في الرياض



حول العناصر الأساسية للسلامة المرورية وهي الطريق والمركبة والسائق. وقررت الإدارة العامة للمرور شناسات تحدثت عن معطيات الطريق التي يجب على السائق مراعاتها؛ ليحقق أعلى معايير السلامة ومنها: «اللوحات الإرشادية على الطرق عند المنعطفات والانحدارات وإشارات الانزلاق والالتفاف والدوران، وكافة متعلقات سلامة الطريق»، بالإضافة إلى المركبة وما يجب مراعاته فيها من مرايات جانبية، والإطارات، والإشارات الضوئية، ووسائل السلامة، وكذلك السائق وعدم قيادة إذا كان مرهقاً، أو استخدام الجوال أثناء القيادة، أو عدم ربط حزام الأمان. ويتضمن الركن عرضاً مرئياً وصوتياً يشرح هذه العناصر بطريقة سلسة وسهلة جداً، بالإضافة إلى توفير كتبيات توعوية توزع بكميات كبيرة، وهدايا دعائية وتذكارية.

أنها تحمل رخصة قيادة في شوارع المقبل؛ لتقود سيارتها في شوارع مدينة جدة. وتمكنت الزائرات بمختلف أعمارهن من حوض التجربة بأمان وأمامهن شاشات تعرض خمس بيانات مختلفة (مدينة مزدحمة، مدن صغيرة، قرى وغيرها) يتم الاختيار بينها، بالإضافة إلى اختيار الطقس (ممطر، صحو، ضباب، ثلوج) والبدء بالتجربة بكل أريحية مع مراعاة الظروف الحقيقية للقيادة من ربط حزام الأمان وتشغيل السيارة والتحكم في السرعة والاتجاهات. يذكر أن الإدارة العامة للمرور تشارك هذا العام بجناح مميز يهدف إلى إيصال رسالة للجمهور من الجنسين حول القيادة الآمنة، وعملت على تصميم الركن وفق أحدث المعايير ومعطيات التصميم ثلاثية الأبعاد؛ لإيصال رسالة توعوية هادفة تتمحور

الرياض، «الشرق الأوسط»

عاشت 260 امرأة تجربة قيادة السيارة لأول مرة على مدى يومين في معرض الرياض الدولي للكتاب، وذلك في ركن الإدارة العامة للمرور المشارك في المعرض.

وحرص القائمون على الركن توفير مقعد يحاكي مقعد قائد السيارة لإتاحة الفرصة للمرة لتجربة القيادة ضمن أنشطة الإدارة العامة للمرور التي بدأت في تنفيذها منذ الأمر الملكي بالسماح للمرأة القيادة اعتباراً من شهر شوال المقبل. وشهد الركن إقبالاً كبيراً من النساء لتجربة القيادة، ومن هؤلاء النساء المصورة سوزان باقيل التي جلست على مقعد السائق وبدأت رحلة القيادة بربط حزام الأمان وتشغيل السيارة ثم انطلقت في القيادة، ووصفت سوزان التجربة بالرائعة، مؤكدة

مواقيت الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:12	06:27	12:30	03:54	06:31	08:01
المدينة المنورة	05:11	06:28	12:30	03:56	06:32	08:02
القدس	04:27	05:48	11:49	03:15	05:50	07:06
الرياض	04:43	06:00	12:02	03:28	06:04	07:34
القاهرة	04:36	06:02	12:04	03:30	06:05	07:23
الخرطوم	05:39	06:56	12:59	04:20	07:01	08:10
الرباط	05:12	06:35	12:36	04:02	06:37	07:56
تونس	05:01	06:27	12:28	03:53	06:29	07:50
الكويت	04:34	05:55	11:57	03:23	05:58	07:28
أبوظبي	05:12	06:29	12:31	03:57	06:33	08:03
المنامة	04:26	05:45	11:47	03:12	05:48	07:18
الدوحة	04:23	05:41	11:43	03:08	05:44	07:14
مسقط	04:56	06:12	12:15	03:40	06:16	07:46
بيروت	04:23	05:46	11:47	03:12	05:48	07:06
صنعاء	04:57	06:09	12:12	03:33	06:14	07:44
عمان	04:20	05:44	11:45	03:11	05:46	07:16
بغداد	04:48	06:10	12:11	03:37	06:12	07:30
اسطنبول	04:40	06:13	12:13	03:36	06:13	07:40
نيقوسيا	04:30	05:54	11:55	03:21	05:56	07:16
أثينا	05:05	06:33	12:34	03:58	06:34	07:57
لندن	04:16	06:10	12:09	03:23	06:09	07:55
باريس	05:13	07:00	11:00	04:16	06:59	08:40
نيس	05:03	06:40	11:40	04:01	06:40	08:11
روما	04:45	06:18	11:49	03:41	06:19	07:47
بروكسل	05:00	06:52	12:52	04:06	06:51	08:36
مدريد	05:52	07:23	11:24	04:47	07:24	08:50
جنيف	05:03	06:44	12:44	04:04	06:44	08:19
فيينا	04:18	06:04	12:03	03:21	06:03	07:42
برلين	04:20	06:16	12:15	03:28	06:15	08:04
فرانكفورت	04:38	06:27	12:27	03:43	06:26	08:09
استوكهولم	03:40	06:16	12:14	03:11	06:12	08:37
كوبنهاغن	04:13	06:20	12:19	03:27	06:17	08:16
امستردام	04:54	06:50	12:49	04:02	06:49	08:37
نيويورك	05:49	07:04	11:05	04:28	07:05	08:21
واشنطن	06:03	07:16	11:17	04:41	07:18	08:31
لوس أنجلوس	05:52	07:00	11:02	04:28	07:03	08:12

كلمات متقاطعة

● الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، استقبل بمكتبه في مقر المجلس بالرياض، وزير المالية بجمهورية جورجيا، الدكتور موموكا باخطار، الذي يزور المملكة حالياً. ورحب رئيس المجلس بوزير المالية الجورجي، مشيراً إلى علاقات التعاون التي تجمع بين البلدين في شتى المجالات، متمنياً أن تسهم هذه الزيارة في تعزيز العلاقات الثنائية في الجوانب الاقتصادية والتجارية بين البلدين الصديقين.

● بسمة بنت طلال، الأميرة الأردنية، سفيرة النوايا الحسنة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، رعت افتتاح أسبوع فيلم المرأة في دورته السادسة في غاليري رأس العين، أمانة عمان، تحت شعار الأمي لهذا العام «حان الوقت: النشاطات من الريف والحضر يغيرن حياة المرأة». وتتضمن فعاليات الأسبوع، الذي تنظمه هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالتعاون مع الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، وشبكة نساء متروبوليس، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، مجموعة من الأفلام الروائية والمسرحية.

● يوليوس جيورج لوي، سفير ألمانيا الاتحادية بالقاهرة، استقبله المهندس ياسر القاضي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، وتناول اللقاء تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مجال الاتصالات، خاصة مشروعات التحول الرقمي، والمدن الذكية، وتصنيع الإلكترونيات، وأكد القاضي عمق العلاقات الثنائية بين البلدين، مشيراً إلى أن الاستحفاً في تاهيل الكوادر البشرية ودعم الإبداع التكنولوجي، إحدى الركائز الرئيسية لاستراتيجية قطاع الاتصالات 2025.

● الدكتور صالح الخرابشة، وزير الطاقة والثروة المعدنية في الأردن، لقي محاضرة في

على استعداد حكومة الإمارات لتعزيز أفاق التعاون مع مختلف الأصعدة، بما يعود بالخير على البلدين الصديقين.

● الشيخ خالد بن علي آل خليفة، وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف في البحرين، وأعضاء الهيئة التدريسية فيها. وقصال الخرابشة «إن الأردن بلد أمن ومستقر، وذو موقع استراتيجي متوسط في الإقليم، ويعتبر بلداً لعبور مشروعات الطاقة الإقليمية في أراضيه إلى دول الجوار، ومشروعات خطوط أنابيب النفط والغاز، ومشروعات الربط الكهربائي».

● الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، رعى حفل الاستقبال الذي أقامه بول كافانا، سفير جمهورية أيرلندا لدى الدولة، بمناسبة اليوم الوطني لبلاده. وأشاد السفير، في كلمته بالحفل الذي أقيم بفندق «دوست ثاني» في أبوظبي، بالسياسة الحكيمة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الإمارات، وبالعلاقات التي تربط البلدين على كافة المستويات.

● مبارك سعيد أحمد برشيد الظاهري، سفير الإمارات لدى جمهورية صربيا، استقبله إيفيتسا داتشيتش، النائب الأول لرئيس وزراء صربيا، وزير الخارجية، وذلك بمقر الوزارة في العاصمة بلغراد. وأشاد السفير الصربي بالعلاقات المتميزة التي تربط دولة الإمارات وبلاده، من جهة، عبر سفير الدولة عن حضاري في مختلف الجوانب.

الزحل السابق

1- مثل سوري
2- أعداد - مثلهايات
3- صديق - في البيضة 'مكوسة'
4- من الفاكهة - مدينة إيطالية

الزحل التالي

1- مثل سوري
2- أعداد - مثلهايات
3- صديق - في البيضة 'مكوسة'
4- من الفاكهة - مدينة إيطالية



مستعل السديري

وفاء نادر

هناك رجل في مدينة حائل تكالبت عليه الديون، واضطر إلى أن يحمل ناقته الغالية في سيارة شحن، ويذهب بها إلى الرياض، ويعرضها في مزاد لبيع الجمال، واشتراها منه أحد التجار بـ240 ألف ريال، وفرح بها، وعاد إلى بلده، وسدد ديونه كاملة. وبعد نحو شهر، أفاق من نومه ليذهب إلى المسجد لصلاة الفجر، وإذا ناقته التي باعها تدور حول بيته، وما إن شاهده حتى هرولت نحوه تتمسح به، فلم يتمالك نفسه من البكاء، متعجباً من هذه الناقة التي قطعت في مسيرتها ما لا يقل عن ألف كيلومتر، وكيف تسنى لها أن تعرف الطريق عبر الصحاري والوديان، والجبال والقرى، حتى تصل إليه في بيته!

فما كان منه إلا أن اتصل تليفونياً بمشترتها ويخبره بالحادثة، ويطلب منه أن يرسل سيارة لإعادتها له، غير أن الرجل الكريم ما إن سمع ذلك حتى قال له: «احتفظ بناقتك، واعتبر المبلغ الذي دفعته هو تبرع مني لوفاء ناقتك... انتهى».

وما إن عرفت عن تلك الحادثة، حتى أخذت أضرب أخماساً بأسداس، متسائلاً: أيهما أكثر وفاء يا ترى في هذه الحياة، هل هي الناقة أم المرأة؟! ولا أظن أن هناك رجلاً على ظهر هذه البسيطة يحترم ويحبد ويعشق ويتمنى الخير للمرأة أكثر مني، وأنتي أراهن عليها وأجزم أنها أكثر وفاء من الناقة.

ولكي لا أخسر الرهان، أتمنى من أي امرأة عاشقة ومجنونة، أن تقطع تلك المسافة التي قطعتها الناقة في مسيرتها من الرياض إلى حائل، على شرط أن تسير وهي حافية القدمين، إما في عز الصيف ودرجة الحرارة تقارب 50 درجة، وإما في عز الشتاء ودرجة الحرارة 3 تحت الصفر.

ورحم الله نزار قباني عندما قال: «إني خيرتك فاخترتي».

كسرت امرأة إيطالية كل تقاليد الزواج الطبيعي، من خلال تزويجها نفسها لنفسها، وتارتد ثوب زفاف أبيض، ووضعت الدبلة في إصبعها، وأقامت حفل عرس ضم 70 شخصاً من العائلة والأصدقاء، ودفعت مبلغ مهر لنفسها مقداره عشرة آلاف يورو، وسافرت بمفردها إلى مصر لقضاء شهر العسل مع نفسها.

إلى هنا والموضوع مبلوع، على أساس أنها (تصطفل) مع نفسها، مثلما يقول أهلنا في الشام.

غير أن ما سطنحي (ويط كبدى) وجعل نخلة تبتت في راسي، هو تبريرها لفلعتها عندما قالت: «إنتي أقدمت على ذلك لأن ليس هناك رجل يستحقني»، عندها شعرت أنا شخصياً بالإهانة. وبما ليتمك شاهدتم صورتها التي تقطع الرزق.

وأقسم لكم بالله، لو أنني تقابلت معها على انفراد في ليل اظلم، لوليت الأدبار منها فراراً.



عارضة تقدم زيا للمصممة الهندية مادو جين خلال أسبوع أزياء فصلي الخريف والشتاء لعام 2018 في نيودلهي (إ.ب.أ)



سمير عطالله

الوافدون والغارمون والديرة

يدور جدل في الصحافة الكويتية، وفي «الصحافة الموازية»، أي الدبونات، حول وضع المقيمين، أو الوافدين، والنقاش جديد، أما المسألة فقاومة منذ زمن، في دولة حاضنة للمهاجرين العرب والآسيويين منذ ما قبل الاستقلال.

ربما كان مثل هذا الوضع قائماً في معظم دول الخليج، لكنه الأكثر قدماً وبرزواً في الكويت بسبب الأعداد الكبيرة نسبياً من «البدون» والوافدين معاً.

المستجد في النقاش هو لهجته: بعضها ليس كويتي، ولا مالوفاً في الكويت، ومن نوع كلام باطل يراد به حق. وهو مساو أحياناً للكلام الحق الذي يراد به باطل. ويرفع مستوى الجدل ككتاب مثل سعد فهد المعجل وغيرها من «أهل الديرة»، فيما يهبط به عن الأخلاقيات الكويتية فريق آخر، والأسماء ليست مهمة ما دام أصحابها يعبرون عن أقليات لا يُعول على حدتها.

تطور الموقف من الوافدين إلى أزمة سياسية مع الفلبين. وبدل أن ترد الدولة بعصبية وتطلب إبعاد الجالية، تولت الحكومة معالجة المسألة بأرقى الطرق. وظهرت للرئيس الفلبيني أنها حريضة على مواطنيه حرصها على حقوق كل مقيم، وادى هذا الموقف إلى تجنب ضرر كبير كان يمكن أن يلحق بالفلبينيين: الأول في حاجة إلى عمال، والثاني في حاجة إلى عمل.

ثمة جاليات كثيرة، عربية وسواها، أصبحت جزءاً من حياة الكويت، وصارت الكويت موطنها على مدى السنين، وليس الوطن الذي جاءت منه. الأكثرية الساحقة من أفرادها يحترمون القانون والتقاليد والأعراف. وبالتالي، فهم يستحقون المعاملة باحترام وأصول تليق بالمجتمع الكويتي. وإذا كانت الضرورات الاقتصادية والاجتماعية تفرض تقليل حجم العمالة الوافدة، فذلك أبسط حقوق الدولة وواجباتها. لكن لغة الإهانات المتلاحقة غير مقبولة من أحد.

الشهر الماضي أعلن أمير الدولة الشيخ صباح الأحمد أنه سوف يسد من حسابه الخاص، الديون المستحقة على جميع السجناء «المالين». أي «الغارمين» والمقصرين عن تسديد ما ترتب عليهم. لا حاجة إلى الإشارة أن الأكثرية الساحقة من هؤلاء غير كويتيين. واعتقد أن الأمير اتخذ المبادرة لكي يقول للكويتيين والمقيمين على السواء، أن هذه هي سياسة الكويت حيال سكانها والذين بها. وهي لا تريد إهانة أحد على أرضها. وما يصدر باخلاق غير كويتية، حتى لو كان عن كويتي، لا يمثل تقاليد هذه الديرة.



معالم لندن السياحية تشهد انخفاضاً في أعداد زوّارها

لندن: «الشرق الأوسط»

شهدت العاصمة البريطانية لندن، خلال العام الماضي، انخفاضاً في أعداد الزائرين في أفضل مناطق الجذب السياحي فيها، نظراً لانخفاض كبير في تكاليف السفر والمكالات والمشروبات، حسب ما قال أحد المسؤولين السياحيين.

وكانت أكبر 10 مناطق للجذب السياحي في المملكة المتحدة، ومن بينها المتحف البريطاني وتيت سودرن، قد شهدت قריابة 1,7 مليون زائر أقل في العام الماضي. وتحليل على الأمر قال برنار دونوغيو، من رابطة المعالم السياحية الرائدة، إن زيارة لندن باتت مكلفة للغاية بالنسبة للكثير من الناس. وكانت هناك زيادة بنسبة 7,3

في المائة لعدد الزوّار في أكبر معالم الجذب السياحي فيها، البالغ عددها 238 موقعاً سياحياً. وقد أظهرت الأرقام الصادرة عن رابطة المعالم السياحية الرائدة، أن مناطق الجذب السياحي في كافة أنحاء لندن قد سجلت ارتفاعاً بنسبة 1,2 في المائة لعام 2017 مقارنة بالعام السابق.

وأضاف دونوغيو موضحاً: «كان للعوامل الاقتصادية تأثيرها البالغ على زوار المملكة المتحدة في وسط لندن، مع توافر الأدلة الجديدة بأن التكاليف المرتبطة بالزيارة مثل السفر والمكالات والمشروبات قد لعبت دوراً مهماً في اتخاذ القرار بشأن الوجهات السياحية للزائرين». وتابع، أن الهجمات الإرهابية الأخيرة التي شهدتها بريطانيا، ساهمت كثيراً في عزوف الكثير من الناس عن زيارة العاصمة، ولكنه قال

إن العوامل الاقتصادية كان لها الأثر في تلك القرارات.

كما لعبت اضطرابات السكك الحديدية، بما في ذلك الأعمال الرئيسية الجارية في محطة واترلو، وهي الأكثر ازدحاماً في بريطانيا، دوراً كبيراً أيضاً. حسب ما ذكر موقع «بي بي سي» الإلكتروني.

وكان قطار من كل 5 قطارات للمترو يتأخر أكثر من 5 دقائق في أواخر العام الماضي في شبكة مترو الأنفاق، التي تديرها شركة «غوفيا تايمزلك»، للسكك الحديدية، التي تملك أربعة امتيازات لإدارة الشبكة في جنوب شرقي إنجلترا.

وتابع دونوغيو: «لا يرغب الركاب الذين يستقلون قطارات إيجي تي آر) خلال أيام الأسبوع، في استخدامها خلال العطلات الأسبوعية، ولذلك فإنهم

يغضون زيارة المعالم السياحية القريبة من منازلهم».

وقد أظهرت الأرقام أيضاً، ما ساهم في جذب تديرها شركة «غوفيا تايمزلك»، للسكك الحديدية، التي تملك أربعة امتيازات لإدارة الشبكة في جنوب شرقي إنجلترا.

وتابع دونوغيو: «لا يرغب الركاب الذين يستقلون قطارات إيجي تي آر) خلال أيام الأسبوع، في استخدامها خلال العطلات الأسبوعية، ولذلك فإنهم

يغضون زيارة المعالم السياحية القريبة من منازلهم».

وقد أظهرت الأرقام أيضاً، ما ساهم في جذب تديرها شركة «غوفيا تايمزلك»، للسكك الحديدية، التي تملك أربعة امتيازات لإدارة الشبكة في جنوب شرقي إنجلترا.

وتابع دونوغيو: «لا يرغب الركاب الذين يستقلون قطارات إيجي تي آر) خلال أيام الأسبوع، في استخدامها خلال العطلات الأسبوعية، ولذلك فإنهم

توقيف امرأتين قامتتا بأعمال تخريب في مسجد بولاية أريزونا

توس أنجلوس: «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة الأميركية توقيف امرأتين اتهمتتا بمسجداً في ولاية أريزونا، حيث قامتتا بأعمال تخريب وصورتتا نفسيهما وهما تقولان عبارات معادية للإسلام. وقال المتحدث باسم الشرطة المحلية، رون الكوك، في بيان: إن تاهني غونزاليز وإليزابيث داوניהور أوقفتا بتهمة سطو من الدرجة الثالثة «بعد أن كشف تحقيق بعدهما عناصر مختلفة».

وأشار إلى أنه «بناءً على تفاصيل الجريمة، سيتم النظر في تعزير جريمة الكراهية لإصدار الحكم». وقد نشرت المرأتان مقاطع فيديو على موقع «فيسبوك» تظهران فيها وهما تدخلان إلى المركز وتقولان عبارات مهينة للإسلام، وتشجعان أولادهما على تكرارها.

وأكد مدير مركز العلاقات بين الأديان وأحد أئمتها، أحمد العكوم، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن الحادث حصل صباح الرابع من شهر مارس (آذار)، ولم يكن أحد موجوداً في المركز.

وقد شاهد صحافي محلي الفيديوهات ونبّه المسجد، الذي تحقق قاعدته من تسجيلات كاميرات المراقبة في داخله ورواها المرأتان تأخذان نسخاً من القرآن ومنشورات وتمزقان مستندات كانت معلقة على لوح.

وتواصلت قادة المسجد مع الشرطة. وقال العكوم عن المرأتين «إنهما كانتا تعلمان أولادهما الكراهية، كان الأمر مزعجاً جداً». وأوضح، أن هذا المسجد ومساجد أخرى في المنطقة تتعرض بشكل منتظم لمضايقات «منذ وقت طويل، تقريباً منذ 2001، في إشارة إلى العام الذي وقعت فيه اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول).

«سامسونغ» تطرح «غالاكسي إس 9» و«إس 9 بلس» في جميع أنحاء العالم



سيول: «الشرق الأوسط»

طرحت شركة سامسونغ للإلكترونيات أمس (الجمعة) الهواتف الذكية «غالاكسي إس 9»، و«غالاكسي إس 9 بلس» في 70 بلداً، مع احتمال تراجع الطلب عن سابقتها بسبب الافتقار إلى ميزات جذب الانتباه. وستكون سلسلة «غالاكسي إس 9» متاحة في الأسواق الرئيسية، مثل كوريا الجنوبية، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وروسيا ودول أخرى، بحسب وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية.

وقالت شركة التكنولوجيا الكورية الجنوبية العملاقة، إنها تخطط لإطلاق الهاتف الذكي الجديد في 110 دول بنهاية هذا الشهر.

وبحفاظها على معظم تصميم «غالاكسي إس 8»، فإن الهواتف الذكية الجديدة نقلت جهاز استشعار بصمات

الاصابع من الخلف إلى أسفل العدسة لتسهيل الوصول.

ومن حيث الميزات الأخرى، تأتي الكاميرا الرئيسية لهااتف «غالاكسي إس 9» بفتحة متغيرة يمكنها التبديل تلقائياً أو يدوياً بين «إف 1,5» و«إف 2,4»، كما أن فيديو الحركة الطبيعية الفائق والرموز التعبيرية القائمة على الواقع المعزز هي أيضاً بعض الميزات الجديدة للهاتف. ومع ذلك، فقد كان المستهلكون مترددين في الشراء، حيث لم ينظروا إلى هذه السمات المثيرة للاهتمام على أنها مفيدة بشكل كافٍ لحملهم على شراء «غالاكسي إس 9».

ولم تطرح «سامسونغ» نتائج طلبات مسبقة لسلسلة «إس 9» في كوريا الجنوبية، لكن المحللين يفترضون أن الرقم أقل مقارنة مع هواتف «إس 8» و«إس 8 بلس» في العام الماضي.

بولوتين أند ريفيو» بمناسبة اليوم العالمي للسعادة الذي يحل في 20 مارس (آذار) الحالي.

فقد أظهرت الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة روتجرز في نيوارك وجامعة تورونتو في أونتاريو، أن الذين يبدلون الكثير من الجهد في القيام بأمور

السعي المحموم وراء السعادة لا يجعلك بالضرورة أكثر سعادة

متنوعة للغاية بغرض أن يصبحوا أكثر سعادة ينزلون في الغالب في دوامة سلبية يخرجون منها أقل رضا عن حالهم عن ذي قبل.

ورصد الباحثون عبر أربعة استطلاعات أجروها عبر الإنترنت، شملت كل منها ما يتراوح بين 100 و300 فرد، أن

نيوارك - أونتاريو: «الشرق الأوسط»

من يسعى بشكل حثيث وراء السعادة لن يصبح بالضرورة أكثر سعادة؛ لأنه سيسكو باستمرار من فقدان الوقت. هذا ما توصلت إليه على الأقل دراسة أميركية نشرت في دورية «فيزيكوتوميك